



«كولونيل صاب»... رسالة حب من المنشد إلى لندن

(مقابلات)

طبعة السعودية 24 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

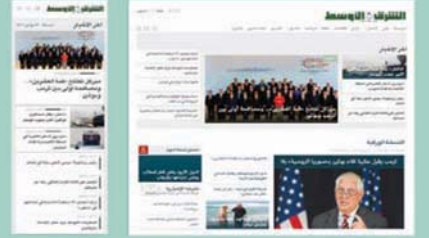
جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 15 جمادى الأولى 1443 - 19 ديسمبر (كانون الأول) 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15727
London - Sunday - 19 December 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15727

التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



وزير الداخلية اللبناني أمر بترحيل أعضاء الجمعية المعادية للبحرين بري لـ التنترقا الأوسط: ذاهبون للأسوأ إذا لم نتحرك

بيروت، ثامر عباس

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية القاضي بسام مولوي أمس أنه اتخذ الإجراءات القانونية اللازمة فيما يخص ترحيل أعضاء الجمعية المعادية لمملكة البحرين التي سبق أن عقدت مؤتمراً صحافياً في بيروت. ونقلت قناة «العربية» عن مولوي أنه طلب من الأجهزة المختصة أن تقوم بالإجراءات والاستقصاءات والتحريات اللازمة وتزويد الوزارة بأسماء الأشخاص الذين تواجدوا، وبمنشآت الجمعية في لبنان والتي توصل للملاحقة القضائية. (تفاصيل ص 6)

ولاحظ الرئيس بري «الاهتمام الدولي الكبير بإجراء الانتخابات النيابية»، معتبراً أنه «أمر طبيعي، كما من الطبيعي والضروري إصرارنا على إجراء هذه الانتخابات»، موضحاً أن الأسبوع المقبل «يحمل مواعيد هامة من شأنها أن تحرك المياه الراكدة» وتوقع أن يصدر قرار المجلس الدستوري غداً الاثنين، أو بعده على أبعد تقدير، وهذا من شأنه أن يفرض ديناميات جديدة أياً يكن القرار الذي سيصدر في ملف الطعن المقدم من التيار الوطني الحر في التعديلات التي أجريت على قانون الانتخاب.

حذر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري من مخاطر عدم معالجة الأزمات المتراكمة في لبنان، منبهاً إلى أن عدم التحرك سريعاً يعني أننا ذاهبون إلى الأسوأ. وقال بري لـ «الشرق الأوسط» إن هناك «حراكاً جدياً لإيجاد مخرج»، لكنه أشار إلى أن ملف الأزمة الحكومية منذ العام الماضي، لكنها فشلت في ذلك رغم تلقيها دعماً من إيران التي أرسلت خبراء من «الحرس الثوري» و«حزب الله». (تفاصيل ص 2)

مصادر أكدت لـ التنترقا الأوسط أن «السفير» الإيراني نقل إلى بغداد «إيرلو» غادر صنعاء بوساطة عراقية - عمانية

الرياض، عبد الهادي حبتور

وكشفت المصادر عن مقتل خمسة من ضباط «الحرس الثوري» الإيراني وأربعة من أفراد «حزب الله» اللبناني في معارك مارب، إلى جانب استنزاف الحركة الحوثية بشراً ومادياً ومالياً، بحيث أصبحت في وضع ضعيف جداً. ورجحت المصادر أن الجيش اليمني يعد حملة عسكرية للهجوم بدلاً من حالة الدفاع التي استمرت طيلة عام 2021، وذلك بعد تمكنه، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، من استنزاف الحوثيين بشرياً وفي المعدات والأسلحة.

أكدت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط»، مغادرة حسن إيرلو، «السفير» الإيراني لدى الحوثيين، صنعاء إلى العاصمة العراقية بغداد، بعد وساطة عمانية وعراقية، مبيحة أن الجماعة ادعت إصابته بفيروس كورونا. وأشارت المصادر، التي فضلت عدم الإفصاح عن هويتها، إلى أن جماعة الحوثي المدعومة من إيران تواجه تحديات كبيرة مع الشعب اليمني في المناطق التي تسيطر عليها، بعد الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها الجماعة بشرياً ومادياً، خلال

السعودية توصي مواطنيها بتجنب السفر إلى الخارج العالم يعزز القيود للجم «أوميكرون»

الموجودين في المطاعم والمتاجر. أما في آسيا، فاعادت كوريا الجنوبية، أمس، العمل بساعات إغلاق إلزامية للمقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن عامة أخرى. من جانبها، دعت السعودية، أمس، مواطنيها إلى تجنب السفر خارج البلاد لغير الضرورة، خصوصاً إلى الدول عالية المخاطر، نظراً لارتفاع حالات الإصابة بالمتحور الجديد «أوميكرون» على مستوى العالم. كما أوصت هيئة الصحة العامة، القادمين من الخارج، بتجنب المخالطة المجتمعية لمدة خمسة أيام، بغض النظر عن حالة تحصينهم. (تفاصيل ص 4)

إجراءات الوقاية الصحية. ففي فرنسا طلبت الحكومة من البلديات إلغاء الحفلات والعروض النارية المقررة ليلة رأس السنة. وفي أيرلندا، ستقبل المطاعم عند الساعة الثامنة مساءً اعتباراً من اليوم (الأحد) حتى نهاية الشهر المقبل، فيما تدرس بريطانيا فرض حظر لمدة أسبوعين على الأشخاص المتجمعين في أماكن مغلقة. وأعلن رئيس بلدية لندن، صادق خان، أمس، حالة «حدث كبير» في العاصمة، التي تعني وقوع أمر تنتج منه سلسلة عواقب خطيرة. وفي أميركا الشمالية، ستعيد مقاطعة كيبيك الكندية العمل بنظام الحد من عدد

سرعت كثير من دول العالم في تعزيز القيود الصحية للجم «أوميكرون»، عبر إلغاء احتفالات وتجمعات، أو فرض قيود جديدة عليها وعلى السفر، وذلك قبل أسبوع من موسم عيدي الميلاد ورأس السنة. فبعد شهر فقط على رصد للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، «أوميكرون» موجوداً في نحو 80 بلداً وينتشر بسرعة هائلة في أوروبا، حيث يُتوقع أن يصبح النمطية الهيمينة بحلول منتصف يناير (كانون الثاني)، حسب المفوضية الأوروبية. وعززت دول أوروبية عديدة

رفض ميليشياوي لقرار «رئاسي» بإقالة مسؤول عسكري ليبيا... انتخابات «مؤجلة» وغموض حول المدة



القاهرة، خالد محمود

قبل أسبوع واحد فقط من توجه إجرائها، تزايد الحديث عن توجه كبير لتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في ليبيا، وسط غموض كبير حول مدة هذا التأجيل، وأصبح جل المتبعين يترقبون صدور إعلان رسمي بتأخير موعدها إلى تاريخ لاحق.

جاء ذلك بعد أن أعلن الهادي الصغير، رئيس اللجنة البرلمانية لمتابعة الانتخابات، أول من أمس، أن الانتخابات الرئاسية ستأجل، لافتاً إلى أن المفوضية العليا للانتخابات هي من سيحدد مدة التأجيل بدون الإفصاح عن تاريخ ذلك، وكذا الموعد الجديد لإجراء الانتخابات بالتنسيق مع مجلس النواب.

وأبلغ الهادي، وسائل إعلام محلية، أمس، بأن تأجيل الانتخابات «صاحب أمراً محسوماً وواقعاً، ولكن لا أحد يمتلك الشجاعة للإعلان عن التأجيل بشكل رسمي»، فيما أكدت لجنة مجلس النواب من جانبها، مجدداً، أن مفوضية الانتخابات «هي المسؤولة أمام الليبيين عن إعلان إمكانية الوفاء بموعد الانتخابات المحدد من عدمها».

تحت شعار «مليونية تحرير الخرطوم من الانقلابيين» حشود سودانية اليوم في ذكرى «ثورة ديسمبر»

إغلاق الجسور والطرق الرئيسية ونشر قوات نظامية كبيرة لمنع وصول المتظاهرين إلى قلب الخرطوم. وحض المبعوث الأممي الخاص بالسودان فولكر بيرتس، في تغريدة على تويتر، «السلطات الأمنية على احترام الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي». وقال: «عشية ذكرى ثورة ديسمبر 2018، أتوجه بالتهنئة للشعب السوداني لما أظهره من شجاعة وما بذلته تضحيات لتحقيق تطاعته نحو الديمقراطية». (تفاصيل ص 5)

الاجتماعي والفعاليات التنشيطية في الأحياء، للحشد والتعبئة، تدعو المواطنين للمشاركة في المظاهرات التي ترفع شعار: «لا تفاوض ولا مساومة ولا شرعية»، ورفض الاتفاق السياسي الموقع بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وقالت تنسيقيات لجان المقاومة بخرطوم، في بيان، إن المواقب ستتوجه إلى القصر الجمهوري للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين. ويتوقع أن تلجأ السلطات

بتهيا السودانيون، اليوم (الأحد)، للخروج في مظاهرات العاصمة ومدن البلاد الأخرى تحت شعار «مليونية تحرير الخرطوم من الانقلابيين»، وتذهب كل التوقعات إلى أنها ستكون نقطة تحول كبيرة في الحراك الشعبي الرافض لتدخل الجيش في السلطة، فيما أعربت منظمة «إيقاد»، الداعمة للسلام في القرن الأفريقي، عن قلقها لتعطل الانتقال للحكم المدني في السودان. ومنذ يوم أمس، بدأ المئات بالتوافد من الولايات إلى الخرطوم للمشاركة في المواقب التي تتزامن مع الذكرى الثالثة لثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018، التي أطاحت بنظام «الجبهة الإسلامية» الإخواني، بزعمارة الرئيس المعزول عمر البشير الذي حكم البلاد 30 عاماً. وصاحب الدعوة لمظاهرات اليوم، زخم إعلامي مكثف على الأرض ومواقع التواصل

النازحون السوريون تحت رحمة الشتاء



صورة بُثت أمس تظهر 3 أطفال يتدفأون بجانب النار في مخيم للنازحين بريف إلب شمال غربي سوريا وسط ظروف مناخية سيئة وبرد قارس وأحوال (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)

شهدت خلافات جبهتي إسطنبول ولندن لجماعة «الإخوان» تصعيداً لافتاً عقب قيام «مجلس الشورى العام للإخوان» بتشكيل لجنة لتولي مهام مرشد التنظيم، وعزل إبراهيم منير من منصبه مجدداً. وكانت أزمة «إخوان الخارج» قد شهدت على مدار الأسابيع الماضية صراعاً متكرراً لحسم معركة إدارة التنظيم، بين الجبهتين. وأعلنت «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، عزل إبراهيم منير الذي يقود «جبهة لندن»

قلق في أميركا من «القرصنة الإلكترونية» الإيرانية

اعتقال فلسطينية طعت مستوطناً في الخليل

تونس: احتجاجات اليوم الثاني ضد إجراءات سعيد

طالبان: تستأنف إصدار جوازات السفر اليوم

عبر معرض فني معاصر بعنوان «ما يتبقى في الأعماق» سعوديات على موعد مع الإبداع في قاعة المريا ب «العلاب»

لندن، عبير مشخش

وسط موجة الفن والإبداع التي تغمر السعودية حالياً، ستحظ قاعة الضوء في العلاب، المدينة الحافلة بتاريخ يمتد لألاف السنين، إذ تجري في «قاعة المريا» تحضيرات وتجهيزات لعرض مبرم يحمل عنوان «ما يتبقى في الأعماق»، ويقدم مجموعة من الأعمال من مجموعة مقتنية الفنون بسملة السلیمان، تجمع أسماء لأمعة في عالم الفن المعاصر في السعودية، حيث تتالق العديد من الفنانة الشابات.

المعرض ينطلق في 11 فبراير (شباط) المقبل، ويعد الأول في سلسلة من المعارض في العلاب التي ستحتفل بأهم الفنون وروعة الفنون في السعودية، من بينها بسملة السلیمان. الفنانة لولوة الحمود، منسقة

أمير قطر توج «محاربي الصحراء» بأول نسخة معتمدة من الفيضا الجزائر بطلاً لكأس العرب للمرة الأولى في تاريخها

براهيمي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. أحرز المنتخب القطري المضيف برونزية كأس العرب بفوزه على نظيره المصري بركلات الترجيح 5 - 4، بعد تعادلهما سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على «استاد 974» في منطقة رأس أبو عبود في العاصمة الدوحة. ويُدين «العنابي» بفوزه لحارس مرماه مشعل برشم، الذي حرم «الفرعانة» من هز الشباك، وتالق في صد ركلتيه ترجيحيتين ليقود منتخب بلاده ليلبس جراحه عقب الخروج من نصف النهائي أمام الجزائر. (تفاصيل عالم الرياضة)

الدوحة، علي القطان

أحرز منتخب الجزائر لقب بطولة كأس العرب في نسختها العاشرة «لأول مرة في تاريخها» وذلك بفوزه على شقيقه التونسي 2/0 في النهائي الذي جمعهما على «استاد البيت» بمدينة الخور بدولة قطر. وتوج الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، وجياني أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، لاعبي الجزائر، بالكأس والميداليات الذهبية، وكذلك الفضية لاعبي تونس، والبرونزية لاعبي قطر (الثالث). واعتمد الفيضا «كأس العرب» اعتباراً من هذه النسخة بعد انطلاقها منذ عام 1963، ليتوج

الفرص المتاحة في سوق العمل

الفرص المتاحة في سوق العمل... (Text continues with details about job opportunities and market trends.)

الفرص المتاحة في سوق العمل... (Text continues with details about job opportunities and market trends.)

الفرص المتاحة في سوق العمل... (Text continues with details about job opportunities and market trends.)

إشادة بدور السعودية وباكستان... وطائرتا إغاثة سعوديتان تصلان إلى كابل

أجواء إيجابية تسبق الاجتماع الطارئ بشأن أفغانستان في إسلام آباد

جدة، «الشرق الأوسط»

أكدت «منظمة التعاون الإسلامي» أن أجواء إيجابية تسود في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، قبيل انعقاد الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة الخاص بمناقشة الوضع الإنساني المتدهور والخطير في جمهورية أفغانستان الإسلامية.

وأعرب حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة، عن امتنان «منظمة التعاون الإسلامي»، وشكرها للسعودية، رئيس القمة الإسلامية، وباكستان، لبتلها جهودا كبيرة لعقد هذا الاجتماع الذي يشهد مشاركة واسعة من الدول الأعضاء والدول المراقبة والمنظمات الدولية.

كما أعرب الأمين العام عن تفأوله بأن يخرج الاجتماع بنتائج إيجابية تسرع في إغاثة الشعب الأفغاني، مؤكداً أن الاهتمام الكبير من الدول الأعضاء وحرصها على المشاركة في هذا الاجتماع يعكس

أسمى معاني التضامن والترابط مع الشعب الأفغاني، اقتداءً بالرسالة السامية لدينتنا الحنيف وبإدانة السمعة التي تدعو إلى التضامن والغاز والتأخي.

بينما دعت المنظمة الدول

الأعضاء وغير الأعضاء فيها إلى

حشد الموارد المالية اللازمة من

أجل إعداد وتنفيذ خطة مساعدة

إنسانية عاجلة لدعم الشعب

الأفغاني، وأكد السفير طارق

علي الأمين العام المساعد للشؤون

القانونية في كلمته التي القاها

خلال الجلسة الافتتاحية لأجتماع

كبار الموظفين التحضيري

للاجتماع الاستثنائي الذي عقد

أسس في إسلام آباد، أن الشعب الأفغاني في حاجة ماسة إلى الإغاثة وتحقيق السلام، بعد عقود من الحرب والمعاونة وانعدام الأمن.

وقال السفير فخيت: «من الأهمية أن يتخذ المجتمع الدولي الإجراءات عاجلة لتكثيف الدعم الإنساني وضمان حصول الشعب الأفغاني دون عوائق على المساعدة التي تؤدي إلى إنقاذ الأرواح.» وأضاف أن «المكتب الإنساني لا منظمة التعاون الإسلامي» في كابل سيتولى القيام بمهامه في تقديم المساعدة المطلوبة لملايين المحتاجين بالتنسيق مع مختلف الوكالات الدولية.

وأعرب السفير طارق بخيت عن ثقته في أن «منظمة التعاون الإسلامي» وهيئة الأمم المتحدة والشركاء الإقليميين، وكذلك الأطراف الرئيسية ذات العلاقة، ستستد كل ما يلزم من خطوات لإيجاد حلول مستدامة للوضع الإنساني الكارثي في أفغانستان، الذي يتعرض فيه ملايين الأرواح

للخطر. وأعرب السفير كذلك عن خالص امتنانه للمملكة التي تتولى رئاسة القمة الإسلامية على مبادرتها المهمة، بالدعوة إلى عقد دورة استثنائية لمجلس وزراء الخارجية، معرباً في الوقت نفسه عن عميق تقديره لحكومة باكستان لفضلها باستضافة المؤتمر.

من جانبه، أكد شاه

محمود قريشي، وزير الخارجية

الباكستاني، على ثقته في قدرة

الاجتماع الاستثنائي السابع عشر

لمجلس وزراء خارجية «منظمة

التعاون الإسلامي» في التوصل

إلى إجماع بشأن أفغانستان.

وطلبية احتياجاتهم الأساسية.

تطورت قصة «السفير»

الإيراني لدى الحوثيين في صنعاء القيادي في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو، الذي دخل العاصمة اليمنية المحتلة من قبل الميليشيات بالتهريب، وغادرها وفقاً لمصادر خاصة أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أنه توجه إلى العاصمة العراقية بغداد بعد وساطة عمانية وعراقية. وأوضحت المصادر، أن فضلت حجب هويتها، أن الحوثيين ادعوا إصابته بفيروس كورونا.

وأضافت: «لقد خشيت إيران والحوثيون معا أن يهاجم الشعب اليمني إيرلو أو أن يؤذوه أو أن يتم التظاهر أمام منزله، وبالتالي يجدون أنفسهم في موقف صعب جداً، ولهذا وجدوا أن أفضل وسيلة والتوسط بالقيادتين العراقية والعمانية لنقله بعدد أنه مريض بفيروس كورونا.»

وقالت المصادر إن جماعة الحوثي المدعومة من إيران تواجه تحديات كبيرة مع الشعب في المناطق التي تسيطر عليها، بعد الخسائر الكبيرة التي مُنبت بها الجماعة بشراً ومادياً خلال الأسابيع الأخيرة. وشقت المصادر ذاتها عن مقتل خمسة من ضباط الحرس الثوري الإيراني وأربعة من أفراد حزب الله اللبناني مع الشعب اليمني في مناطق سيطرتهم، حيث خسروا خسائر كبيرة جداً في الأرواح والمعدات نتيجة رفضهم السلام وكانوا قد عدوا ونجح الجيش اليمني، بإستناد التحالف، في استنزاف

جماعة الحوثي طيلة الفترة الماضية، وفقاً للمصادر التي تقدمت لـ«الشرق الأوسط» بمصادر عسكرية للهجوم بدلاً من الدفاع، ستؤدي إلى كسر الحوثي وربما محاصرة صنعاء»، على حد تعبيرها. وتابعت المصدر: «بواجه الحوثيون تحديات كبيرة جداً مع الشعب اليمني في مناطق سيطرتهم، حيث خسروا خسائر كبيرة جداً في الأرواح والمعدات نتيجة رفضهم السلام وكانوا قد عدوا ونجح الجيش اليمني، بإستناد التحالف، في استنزاف

بالسيطرة على مارب في رمضان الفائت، وأنهم تلقوا دعماً كافيًا من إيران حتى إنهم أرسلوا خبراء من الحرس الثوري وحزب الله»، ولقبت المصادر إلى أن «النتيجة كانت فادحة جداً، ولم يتمكن (الحوثيون) من السيطرة على مارب رغم كل شيء، وقتل خمسة من ضباط الحرس الثوري وأربعة من حزب الله في جبهة مارب.»

وأفصح المصادر عن

الجيش اليمني المدعوم

من التحالف بعد تمكنه من

استنزاف الحوثيين بشرياً وفي

المعدات والأسلحة والذخائر والأموال، وبعد أن أصبحوا في وضع ضعيف جداً بدأ (الجيش اليمني الآن في إعداد حملة عسكرية للهجوم، بدلاً من الدفاع، ستؤدي إلى كسر الحوثي وربما محاصرة صنعاء.»

ويتهم مسؤولون يمنيون

إيرلو بأنه دخل اليمن عن طريق

النهر، بعدما أعلنت طهران

في أكتوبر (تشرين الأول) 2020،

وصول سفيرها إلى صنعاء من

والداخل اليمني ليقبل

لأن مطار صنعاء مغلق أمام

الرحلات باستثناء رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية، مع فرض تحالف عسكري بقيادة السعودية السيطرة على الأجواء اليمنية. وتداولت مواقع إخبارية يمنية معلومات متباينة حول خروج إيرلو، لكن أغلبها يستبعد المسألة الصحية، وهو ما يطابق ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» التي تحدثت في تقرير لها، أول من أمس، عن مزاعم إصابته بالفيروس، وذكرت أنه شوهده في بعض الاجتماعات، ما يضعف الاحتمالية ويؤكد أنها ليست دقيقة.

مبعوث طهران إلى الحوثيين محاطاً بثلاثة حراس من الميليشيات في صنعاء نهاية أكتوبر 2020 (أ.ب)



اتهموا الجماعة بأنها عنصرية وذات عقيدة إرهابية ونزعة تسلطية

يمنيون يستبعدون انسلاخ الحوثيين عن المشروع الإيراني

عبد علي ربيع

مع تنامي الأحاديث والتحليلات في الأوساط العربية والغربية على حد سواء عن إمكانية أن تقود الضغوط السياسية والعسكرية إلى انسلاخ الميليشيات المختلفة إلى عن المشروع الإيراني في المنطقة، يجزم سياسيون ومراقبون يمنيون استحالة تحقق الأمر لجهة أن الجماعة في جوهرها وجدت لتكون شوكة في الخاصرة العربية وامتداداً لمشروع ولاية الفقيه، إلى جانب طبيعة الجماعة الإقصائية القائمة على العنف والعنصرية والتشعب بالعقائد التاريخية الثارية. ففي الوقت الذي ترى فيه

بعض الدوائر الغربية وجود فروق بين الحوثيين و«حزب الله» من جهة التلاحم والترابط مع إمكانية استدراج الجماعة للتعايش مع بقية الفئات اليمنية الغالبة ضمن صيغة حكم معينة، جاء سلوك قادة الميليشيات منذ نشأتها، ليعزز من عدم صوابية مثل هذا الطرح، مع توغل هيمنة الإيرانية على القرار السياسي والعسكري للميليشيات وصولاً إلى تصريحات المبعوثين الإيرانيين وقادة الحرس الثوري عن هذه الهيمنة التي توجهها إرسال القيادي حسن إيرلو إلى صنعاء بصفة سفير غير شرعي للإشراف على حكم المناطق الخاضعة للميليشيات، بموازة الدور الذي يقوم به عبد الرضا شهلاني في قيادة العمليات

العسكرية الإرهابية للجماعة. استعالة الاستقطاب يرى الكاتب اليمني محمود الطاهر لـ«الشرق الأوسط» استحالة استقطاب الجماعة الحوثية إلى المحور العربي بعد كل هذه السنوات، ويقول لـ«الشرق الأوسط» «لا أتوقع أنه يمكن استقطاب الحوثي، طالما هو ضمن مشروع إيراني لتفتيح مخطط فارسي في المنطقة، مع عبئه على جميع دول الإقليم وفقاً لمخطط الهلال الشيعي»، ويضيف الطاهر بالقول «ولأن تاريخ الظلم وتمردنا ابتداء من عام 2004، وما سبقه من نهضة سياسية وثقافية لسنوات غير هذه، نجد أن من يتبنى مثل هذه الدعوة أو يقدمها باعتبارها حلاً في الداخل

اليمني، هم قيادات حوثية تحاول أن تبدو أكثر نكاداً من تلك التي لا تنفك عن تاجيد ولأها لطهران». ولا يخفي الطاهر أمانيه بخصوص إمكانية تحقق مثل هذا الأمر، غير أنه يرى أن الواقع كلها تشير إلى استحالته ويقول «الواقع والتصريحات المتكررة والأفعال المتواصلة من قبل الحوثيين، والتي أصبحت تمارسها بشكل علني منذ مقتل قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، ونشر صورته في مناطق سيطرة الجماعة، إضافة إلى نشر المذهب الإثنى عشري في اليمن، والتأكدات الأخيرة لقادة الجماعة حول أنها لا تمكن أن تكون إلا فيما يسمى محور (المقاومة)، كلها أمور تؤكد استحالة استقطاب الجماعة». ويتابع بالقول «حاولت

السعودية أكثر من مرة، وحاول اليمنيون والوسطاء، حينما كان لا يتأخرون محاصرين في صنعاء ولم ينجح الأمر، والحديث اليوم عن نجاح هذه المحاولة والحوثي في وضع أكثر قوة، غير واقعية، وفي كل الأحوال لا يمكن فصل الحوثي عن إيران إلا بتفتره، وبغير ذلك لا أتوقع أن يتم إعادة اليمن لمحيطها العربي».

ترابط عضوي؟

يعتقد الكاتب اليمني أحمد عباس أن القائلين بإمكانية سلخ الجماعة الحوثية عن المشروع الإيراني، يجهلون ماهيتها، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الجماعة الحوثية تمتلك أيديولوجيا خاصة بها قائمة على خرافات وخرزعبات وفكر بدعي الحق الإلهي بالحكم، وما

هذا التماهي مع المشروع الإيراني إلا للاستفادة من قدرات إيران ودعمها لهذه التيارات التي دمرت الدول العربية التي توجد فيها»، يضيف عباس: «هذه الميليشيات ترى نفسها جماعة فوقية هي الأحق بالحكم والتسلط على رقاب اليمنيين، سواء تلقى الدعم من إيران أو من غيرها، والتاريخ في اليمن سجل عبر الألف سنة الماضية الماسي التي تعرض لها اليمنيون من قبل أسلاف الجماعة الذين حكموا لعقود وتسلطوا على رقاب اليمنيين»، مضيفاً أن «خطورة الحركة الحوثية نابعة من أفكارها وقناعاتها الدينية، أما إمكانية فصلها عن إيران فهذا من سابع استحالات، ولأن الترابط بين هذه التيارات وإيران أصبح عضويًا ويصعب على أي من

الطرفين التخلي عن الآخر». ويعزز فكرته بالقول إن «إيران ترى في هذه الحركة عميلاً يمكنها من السيطرة على باب المندب وتهديد السعودية من الجنوب وورقة الدبلوماسية، والحوثية تجد في إيران آخر الملامات في العالم وداعماً رئيسياً لها لأن المحيط العربي والداخل اليمني لا يمكن أن يقبل بها».

ولا يذهب السياسي

والإعلامي اليمني فخري العرشي

بعيداً عما تم طرحه، ويقول

لـ«الشرق الأوسط» أن الشعب

اليمني يدرك أكثر من غيره، بأن

ميليشيات الحوثي الانقلابية،

تعمل برعاية وموجهات إيرانية،

سواء كانت تلك الموجهات في

سياق استمرار المعركة والخوض

فيها بشراسة، أو التهتدة حال لزم

الأمر، والبحث في سياق تشاورات مطاطة، لا تحمل نوايا سلام، وإنما ترتيب أوراق. يتابع العرشي «ندرك جميعاً كيميائين ومعناً تحالف دعم اليمن في قراراته، وقد انسلاخ عن محيطه اليمني والعربي منذ تشييد المشروع الميليشياوي، صعوده حق المظلومية في حروب صعدة الست، بتفصيلها ونقض عهوده المعروفة محلياً وإقليمياً، بل ومعرفة المجتمع الدولي، الذي كان راعياً لهذه الجماعة، وسبباً في إقصامها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي انقلبت عليه لاحقاً، وأدخلت البلد في أتون حرب حتى السابعة». وراد أن «سيرة الحرب شاهدة على كل أساليب العناد والغدر وتجنيذ الأطفال نحو حرب تلتهم أجسادهم».

المتمدث باسم الجيش اليمني: العمليات مستمرة والميليشيات تكذب خسائر فادحة

مقتل 80 حوثياً وتدمير 11 آلية عسكرية بضربات «التحالف»

عبدن: «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث الجيش اليمني العميد عبده مجلي، أمس (السبت)، استمرار العمليات العسكرية وتكبد الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة جراء المعارك في مختلف الجبهات، مشيراً إلى استعادة العديد من المواقع لا سيما في جنوبي مارب وغربها وفي محافظة الجوف والساحل الغربي.

جاء ذلك في وقت واصل فيه تحالف دعم الشرعية في اليمن عمليات الإسناد الجوي لقوات الجيش اليمني، معلناً مقتل العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية في جبهات مارب والجوف وتدمير العديد من البليات العسكرية.

وفي هذا السياق، أفاد التحالف في تغريد بثته «واس»، بأنه نفذ 19 عملية استهداف ضد الحوثيين في مارب والجوف خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وقضت على أكثر من 80 عنصراً حوثياً، وتأتي ضربات التحالف الداعم للشرعية في سياق تكثيف العمليات ضد الميليشيات الحوثية خلال الأسابيع الأخيرة، رداً على التصيد العدواني وإسناداً للعمليات اليمنية، حيث قدرت مصادر لشعبة مقتل نحو 5 آلاف عنصر حوثي خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، أغلبهم

على الأرض، ضد الميليشيات الحوثية الانتقالية، في مناطق عدة: العموا منطقة وادي ذبة ومنطقة العهوا والعرير والفيلحة في مديرية الجوبة، ومنطقاً أم ريش وملعاء في مديرية حريب». وأكد مجلي أن العمليات في المواقع الجنوبية لمارب، حيث أطراف البلق الشرقي «انتهت بالقضاء على العناصر القتالية المسلحة الحوثية، الممثلة في المواقع الجنوبية لمارب، حيث أطراف البلق الشرقي» انتهت بالقضاء على العناصر القتالية المسلحة الحوثية، في وقت أسفرت المعارك القتالية وعمليات الكماثن المحكمة والالتفاف والتطويق في مختلف الجبهات الجنوبية عن استعادة مواقع مهمة وأستراتيجية وتدمير معدات وأسلحة للميليشيات الحوثية ومصروع العشرات من العناصر الإرهابية بين قتل وجريح ومقبوض عليهم، كما استعادت قوات الجيش عدداً من العريبات القتالية المسلحة، في وقت أسفرت القوات المسلحة الحوثية، وأشار المتحدث الجيش اليمني إلى أن القوات والمقاومة الشعبية «تمكنت في الجبهات الشمالية الغربية لمحافظة مارب، من تنفيذ هجمات مضادة ضد سبلات وهجمات الميليشيات الحوثية، وكبذتها خسائر فادحة، حيث سقطت العشرات من عناصرها بين قتل وجريح وتمت استعادة أسلحة وذخائر متنوعة».

وتحدث مجلي عن خسائر الميليشيات في مستوى الآليات، كما أشار إلى الإسناد الجوي للمقاتلات تحالف دعم الشرعية، حيث دمرت الضربات يوم (السبت) دبابة ومدافع ومدعرات وعربات قتالية متنوعة كانت تحمل أسلحة ومعدات وتعزيزات للميليشيات الحوثية. وأشار المتحدث الجيش اليمني إلى أن القوات «واصلت الأعمال القتالية الهجومية والكماثن، ضد الميليشيات الحوثية محافظة الجوف التي تمحورت في مناطق الجدافر، وبرزت العنان، والعلم. وقال إن هذه العمليات أسفرت عن سقوط العديد من عناصر الميليشيات كما دمرت مدفعية الجيش الوطني والطيران المقاتل العديد من المعدات والأسلحة التابعة لها. أما في محافظة الحديدة فتمكنت القوات المشتركة والمقاومة السنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في جبهات حيس، وجبل رأس، والجراحي من تأمين المناطق الجبلية الحاكمة المحيطة بمديرية حيس بالكامل، بحسب ما ذكره مجلي. وأكد أن الفرق الهندسية تواصل إزالة الألغام في مديرية حيس التي زرعها الميليشيات الحوثية في الطرقات العامة والمساجد والمدارس ومسكن ومزارع المواطنين.

وأشار إلى أن القوات المشتركة حققت تقدماً على الأرض في جبهات مديرية جبل رأس والجراحي، التي تواصلت فيها العمليات وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وأوضح مجلي أن القوات في مواقع تمرکز الميليشيات الحوثية في الجبهات الشمالية والغربية لحافظة تعز، وأسفرت تلك المعارك عن خسائر بشرية ومادية للميليشيات. وفي مديرية مقبنة غربي محافظة تعز، أفاد بأن القوات المشتركة والمقاومة نفذت عمليات هجومية تم من خلالها تحرير مناطق إستراتيجية؛ أهمها قرية الشطين والسويطي ومعسكر المصعب والقداري والنوبة وقرية الألفية والجرازي وحاضبة، بالإضافة للسلاسل الجبلية في منطقة شمير. وبخصوص العمليات في محافظة تعز، أوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات حققت هجوماً بتحرير عدد من المواقع باتجاه جبهة الساق.

وأضاف: «تواصل قواتنا السيطرة النارية على خط الجبجب الساق الرابط بين مديرتي ببحان وحريب، كما شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، عدة غارات جوية استهدفت أسلحة واليات وعربات قتالية للميليشيات كانت تحمل تعزيزات حوثية».

وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات. وأوضح مجلي أن القوات في مواقع تمرکز الميليشيات الحوثية في الجبهات الشمالية والغربية لحافظة تعز، وأسفرت تلك المعارك عن خسائر بشرية ومادية للميليشيات. وفي مديرية مقبنة غربي محافظة تعز، أفاد بأن القوات المشتركة والمقاومة نفذت عمليات هجومية تم من خلالها تحرير مناطق إستراتيجية؛ أهمها قرية الشطين والسويطي ومعسكر المصعب والقداري والنوبة وقرية الألفية والجرازي وحاضبة، بالإضافة للسلاسل الجبلية في منطقة شمير. وبخصوص العمليات في محافظة تعز، أوضح المتحدث الجيش اليمني أن القوات حققت هجوماً بتحرير عدد من المواقع باتجاه جبهة الساق.

أظهرت بيانات المنظمات الإغاثية العاملة في اليمن أن أكثر من 11 مليون شخص حصلوا على مساعدات غذائية عامة خلال الشهر الماضي حيث تم توزيع أكثر من 300 ألف و300 طن متري من المواد الغذائية العينية و24,800 طن متري من قسائم السلع وبمبلغ 15,9 مليون دولار أميركي على شكل قسيولات نقدية. غير أن تصعيد ميليشيا الحوثي وخصوصاً في محافظة مارب وموجة النزوح المتكاملة تبين حاجة هذه المنظمات لمبلغ 812,7 مليون دولار أميركي لتغطية الاحتياجات من شهر ديسمبر (كانون الأول) وحتى مايو (أيار) 2022. وبحسب هذه البيانات استهدف برنامج الأغذية العالمي 11,1 مليون شخص للحصول على مساعدات غذائية عامة، ومن بين هؤلاء، تم استهداف 7,9 مليون شخص بالمساعدات الغذائية العينية، واستهدف 1,9 مليون شخص بقسائم سلع، وحصل أكثر من 1,3 مليون شخص على مساعدات نقدية. وفقاً لآخر تحديث للأمم الغذاء لبرنامج الأغذية العالمي

11 مليون يمني حصلوا على مساعدات غذائية الشهر الماضي

يبلغ متوسط معدل استهلاك الغذاء غير الكافي على الصعيد الوطني في اليمن 43 في المائة، أعلى من عتبة 40 في المائة وهي نسبة «مرتفعة للغاية»، حيث لا يزال معدل استهلاك الغذاء غير الكافي أعلى بشكل ملحوظ في المناطق الواقعة تحت سيطرة الشرعية حيث تصل النسبة إلى 50 في المائة، مقارنة بالمناطق الخاضعة لسلطات الحوثيين بنسبة 39 في المائة. ومع استمرار التصعيد العسكري في محافظات مارب وشبوة والبيضاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ذكرت المنظمات الأممية أن عدد النازحين في هذه المحافظات الثلاث ارتفع إلى أكثر من 73 ألف شخص، وتمكن برنامج الأغذية العالمي في منتصف نوفمبر من استعادة الوصول وإتمام عمليات التسليم إلى نقطة توزيع المواد الغذائية المتبقية في مديرية العبدية، والتي تعذر الوصول إليها بسبب الوضع الأمني المتقلب لما يقرب من شهرين. وذكر برنامج الأغذية العالمي أنه يقوم حالياً بمراجعة حالة الصرف لنحو 133 ألف و500 نارح داخلي في محافظة مارب، بالتزامن مع عملية التحقق هذه، يجري برنامج الأغذية العالمي

برامج «الفدية» الإيرانية تفاجئ خبراء الأمن السيبراني

التحتية والشركات، حيث تمكنت من السيطرة على بياناتها، وطالبت بدفع فدية، مقابل الإفراج عنها. وفي الوقت الذي كانت تعد فيه هجمات «الفدية» الإيرانية غير مألوفة للاميركيين، تقول المجلة إنها تحولت إلى جزء من «الحياة اليومية» في إسرائيل لأكثر من عام، حيث يستهدف القراصنة الموالون لطهران أغلب قطاعات الاقتصاد في إسرائيل، فضلاً عن الهجمات ذات الطابع العسكري. طهران الناجح لبرامج الفدية ضد إسرائيل، شجعها على محاولة استخدامها أيضاً ضد الولايات المتحدة. «وفي سبتمبر (أيلول) 2020، اكتشفت شركة إسرائيلية للأمن السيبراني محاولات إيرانية لاختراق منظمات إسرائيلية بارزة مثل مستشفى الأطفال. وأضافت المجلة أن الهجوم كان مخصصاً لـ «ملاك شادو»، يعتقد أنها مرتبطة بإسرائيل. وحذر تقرير المجلة من أن برامج طلب «الفدية الإيرانية» قد توسع على نطاق عالمي في السنوات المقبلة. وفي عام 2019، قال تقرير أعده باحثون في شركة «مايكروسوفت» الأميركية العملاقة، إن قرصنة إسرائيليون يعملون على اختراق الأنظمة والشركات والحكومات في أنحاء العالم، تسببوا بأضرار تصل قيمتها إلى مئات ملايين الدولارات. ويعتقد البعض أن تلك الهجمات قد تكون جزءاً من محاولات إيران، ليس فقط للتأثير على الأمن السيبراني وصراعها المفتوح مع «أعدائها»، بل وجزءاً من محاولاتها الحصول على أموال نقدية في ظل سعيها للحصول على النقد الأجنبي، خصوصاً الدولار الأميركي، لكسر الحصار المفروض عليها.

واشنطن، إيلي يوسف

مع تزايد هجمات القرصنة الإلكترونية التي تشنها جهات عدة على الولايات المتحدة، مستهدفة مؤسسات ومنشآت حيوية، بينها شركات لنقل الطاقة ومستشفيات ومصافي، دخل «مقرصنون» من إيران على خط تلك الهجمات، وبشكل أثار قلق سلطات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة. وفي حين أن غالبية الهجمات السابقة كانت تنسب إلى مجموعات بتمركزت في روسيا، كشف تقرير أعدته «فورين بوليسي» أن القرصنة الإيرانية تحولت إلى الأونة الأخيرة إلى قوة لا يستهان بها، مظهرين قدرات عالية في النشاط السيبراني.

وقال التقرير إن جهات إيرانية شنت هجمات على أهداف أميركية، وتمكنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من اختراق مجموعة واسعة من مؤسسات البنية التحتية الحيوية، بما فيها مستشفى للأطفال. وأضافت المجلة الأميركية أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا أصدرت تحذيراً مشتركاً من الهجمات الإيرانية، ما يشير إلى تزايد خطورتها بشكل خاص. وتوصل خبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) وجهاز الأمن السيبراني، والمركز الوطني للأمن السيبراني في المملكة المتحدة، إلى نتائج تفيد بأن طهران تدعم مجموعة «التهديد المستمر المتقدم»، وهي تسمية تعطي غالباً لمجموعات قرصنة تدعمها دول.

ويضيف التقرير أن مسؤولي الأمن الذين كانوا يركزون على هجمات «الفدية» التي كان يقف وراءها مقرصنون روس، فوجئوا بالتهديد الإيراني، الذي بدأ به يمتلك قدرات لم تكن في الحسبان. وشنت المجموعات الإيرانية هجماً على مؤسسات البنية التحتية والشركات والحكومات في أنحاء العالم، تسببوا بأضرار تصل قيمتها إلى مئات ملايين الدولارات. ويعتقد البعض أن تلك الهجمات قد تكون جزءاً من محاولات إيران، ليس فقط للتأثير على الأمن السيبراني وصراعها المفتوح مع «أعدائها»، بل وجزءاً من محاولاتها الحصول على أموال نقدية في ظل سعيها للحصول على النقد الأجنبي، خصوصاً الدولار الأميركي، لكسر الحصار المفروض عليها.

واشنطن تريد «تسريعاً كبيراً» لوتيرة الأحداث... وطهران تنفي مسؤوليتها عن اختفاء تسجيلات كاميرات المراقبة في منشأة كرج

إيران تتحدث عن «تراجع أوروبي» في مفاوضات فيينا



جانم من اجتماعات فيينا لبحث الملف النووي الإيراني (رويترز)

العودة إلى فيينا قبل حلول العام الجديد، حسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. وقال: «إذا استغرق الأمر كل هذا الوقت الطويل للاتفاق على جدول أعمال مشترك، فتخيلوا كم من الوقت سيستغرق حل القضايا المدرجة على جدول الأعمال». وقال منسق الاتحاد الأوروبي انريكي مورا للصحافيين أمام قصر كوبروغ في العاصمة النمساوية حيث عقدت المحادثات: «ليس لدينا أشهراً آمنة وإنما أسابيع». وأضاف: «لا يمكنني أن أعلن بعد عن موعد رسمي لاستئناف المفاوضات». وبعد جولة أولى في الربيع قطعت بسبب انتخاب رئيس إيراني جديد من المحافظين المتشددين في يونيو، التقى الدبلوماسيون معها في نوفمبر (تشرين الثاني) وأجروا منذ ذلك الحين محادثات مكثفة تخللها توقف قصير. وأكد مصدر من مجموعة الدبلوماسيين الثلاثة: «لقد اتفقتنا أخيراً على نقطة انطلاق للمحادثات» بعدما كان قد

مشيراً إلى أن بلاده تنسّق مع الدول الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق النووي أي بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ومع الصين وروسيا. وقال الوفد الروسي ميخائيل أوليانوف إنه كان من المقرر أن تستأنف المحادثات من حيث توقفت في يونيو (حزيران) حين طلبت طهران تعليقها بسبب الانتخابات الإيرانية. وأضاف في تغريدة أنّ الجولة الأخيرة كانت «ناجحة بمعنى أنها أرست أساساً صالحاً لمفاوضات أكثر عمقا». وتابع: «الآن يفهم المفاوضون بعضهم البعض بشكل أفضل». من جهته، قال مسؤول أميركي كبير إن هذه الجولة الأخيرة من مفاوضات فيينا كانت «أفضل مما كان يمكن أن تكون»، و«سأشدّ منّا كان ينبغي أن تكون». وشدّد المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه على وجوب «حصول تسريع كبير» لوتيرة المفاوضات، مؤكداً أنّ المفاوضين الأميركيين مستعدون

وقالوا إن رئيس الوفد الإيراني المفاوض علي باقري كني عتبر عن رغبة في العودة إلى طهران، معتبرين توقف المحادثات لسبب لم يحدّد «مختبياً لئلا» وأكد الدبلوماسيون أن جميع الشركاء الآخرين «مستعدون لمواصلة المحادثات» ودعوا الإيرانيين إلى «استئنافها سريعاً» وتسريع وتيرتها. وفي تعليق على مسار المحادثات، قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان: «لا تسير بشكل جيد بمعنى أننا لم نجد بعد سبيلاً للعودة إلى الاتفاق النووي». وتابع: «نحن نسدّ فواتير القرار الكارثي بالخروج من الاتفاق في العام 2018». مشيراً إلى أنّ الاتفاق النووي وضع سقفاً للبرنامج النووي الإيراني. لكن سوليفان وفي كلمة القاها أمام مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن قال إن المحادثات أحرزت في الأيام الأخيرة «بعض التقدم».

على علاقات إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، سخطال (أيضاً) أميركا». وكان المفاوضون تحدثوا الجمعة أثناء مغادرتهم فيينا عن تقدم طفيف في المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي مع طهران، مشددين في الوقت نفسه على ضرورة استئناف هذه المحادثات في أسرع وقت تجنّباً لفشلها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال دبلوماسيون كبار من فرنسا وألمانيا وبريطانيا إنه «تم إحراز بعض التقدم على المستوى التقني في الساعات الـ 24 الأخيرة»، لكنهم حذروا من «أننا نتجه سريعاً إلى نهاية الطريق في هذه المفاوضات». واختتم المفاوضون الأوروبيون مع نظرائهم من إيران والصين وروسيا الجولة السابعة من المفاوضات بعد أيام عديدة من المحادثات المكثفة. ولم يحدّدوا موعداً للجلسة المقبلة التي ياملون أن تعقد قبل نهاية السنة.

لندن - فيينا: الشرق الأوسط،

غداة انتهاء الجولة السابعة من مفاوضات فيينا النووية، وصفت الجولة الثامنة المقبلة بأنه يمثل «تراجعا» للقوى الأوروبية المشاركة في المفاوضات (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) عن مواقفها السابقة.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) الرسمية أن الجولة السابعة من مفاوضات فيينا انتهت بـ«تراجع» الدول الأوروبية الثلاث عن مواقفها تجاه إيران وتم التوصل إلى نص مشترك ليكون الأساس لمواصلة المفاوضات حول إيجاد بنود اتفاق عام 2015». وقالت الوكالة إن مفاوضات الجولة السابعة «استمرت ببطء شديد نتيجة المواقف غير البناءة للدول الأوروبية الثلاث وإصرار بريطانيا وألمانيا وفرنسا بشكل غير مبرر على مواصلة المفاوضات في إطار المسودة التي تم توصل إليها خلال الجولة السادسة من المفاوضات التي أجريت بين مجموعة 4 + 1 والحكومة الإيرانية السابقة». وأضافت: «تم إقناع الجانب الأوروبي بقبول وجهات نظر إيران كأساس لمفاوضات جادة ومثمرة بناءً على الحجج المقدمة من الوفد الإيراني، علماً بأن الوفد هو من طلب وقف المفاوضات يوم الجمعة متحججا بضرورة العودة إلى طهران للتشاور مع حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي.

وتزامن توقف مفاوضات فيينا مع نشر وكالة «نور نيوز»، التابعة للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، تقريراً أشار إلى معلومات مفادها أن إسرائيل «تدرس القيام بأعمال شريفة ضد إيران»، وأصفاً النظام في إسرائيل بأنه «الشريك الاستراتيجي للولايات المتحدة والدول الغربية التي تتفاوض في فيينا». وتابعت: «من المؤكد أن مثل هذه الأحداث (في إشارة إلى التحضير للهجوم الإسرائيلي المزمع)، إلى جانب تأثيرها السلبي

مسؤولون سابقون يطالبون إدارة بايدن باستعادة «دبلوماسية التخويف» مع طهران

تحذير أميركي من «وقت قصير» يفصل إيران عن تطوير سلاح نووي

اليوم هي أن إيران تقوم الآن بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة وتهدد بالانتقال إلى تخصيب بنسبة 90 في المائة».

وحذر البيان من أن «العزلة السياسية، وقرارات الإذاعة في المحافل الدولية، والعقوبات الاقتصادية الإضافية التي فرضتها الولايات المتحدة والدول المناهضة لإيران، ليست كافية في هذه المرحلة لإقناع القادة في طهران بتغيير المسار». وأضاف: «لذلك، من أجل جهودنا الدبلوماسية لحل هذه الأزمة، نعتقد أنه من الضروري تنبيه إيران من أن مسارها النووي الحالي سيؤدي إلى استخدام القوة ضدها من قبل الولايات المتحدة».

ويقترح الموقعون على البيان اتخاذ إجراءات من بينها «إجراء تدريبات عسكرية رفيعة المستوى من قبل القيادة المركزية الأميركية (سينتكوم)، ومن الأفضل أن تكون بالتنسيق مع الحلفاء والشركاء، التي يمكن أن تحاكي انخراطاً في عملية عسكرية، بما في ذلك التمرين على شن هجمات جو - أرض، على الأهداف المحصنة وتدمير بطاريات الصواريخ الإيرانية». ويقترح البيان أيضاً القيام بتزويد الحلفاء والشركاء المحليين وكذلك المنشآت والأصول الأميركية في المنطقة، بقدرات دفاعية معززة لمواجهة أي إجراءات انتقامية قد تختار إيران القيام بها. ويختم البيان بالقول إن «الوفاء بالوعود الأميركية السابقة بالرّد بقوة على الاعتداءات الإيرانية الأخرى، مثل هجوم الطائرات بدون طيار من قبل الميليشيات المدعومة من إيران ضد القاعدة الأميركية في التنف في سوريا، واستيلاء إيران غير القانوني على السفن التجارية، وقتل البحارة العزل، سيرسل رسالة مهمة لإيران عن جدية الرد الأميركي في القضية النووية».



قدم مسؤولون أميركيون سابقون إلى إدارة الرئيس بايدن تقييماً صارماً ونصحوا بتشديد اللغة الدبلوماسية مع طهران (أ.ب)

بين إيران والولايات المتحدة، قائلاً إن «الدبلوماسية الجارية بين البلدين (في شكل غير مباشر) تبدو وكأنها تتراجع، بينما تبدو طهران على قدرة لبناء أسلحة نووية». وأضافوا أنه بينما اعترفت الولايات المتحدة «بحق إيران في الحصول على طاقة نووية مدنية، استمر سلوك طهران في اتجاه يشير إلى أنها لا تريد فقط الحفاظ على خيار امتلاكها السلاح النووي، ولكنها تتحرك بنشاط نحو تطوير تلك القدرة». وأشاروا إلى تصريح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، الذي قال فيه «إن قرار إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، وإنتاج معدن اليورانيوم، ليس له أي غرض مدني مبرر».

واشنطن، إيلي يوسف

قال مصدر في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إن مقدار الوقت الذي تحتاحه إيران لتطوير أسلحة نووية، إذا اختارت ذلك، «قصير حقاً»، مضيفاً أن الوضع «يبدو بالخطر». وجاء ذلك فيما طالب خبراء ومسؤولون أميركيون سابقون رفيعو المستوى، إدارة بايدن، باستعادة «دبلوماسية التخويف» مع طهران، والاستعداد لاستخدام القوة العسكرية بشكل واضح، محذرين من أن «إيران تجاوزت الخط الأحمر» في الملف النووي.

وفيما لم يقدم المسؤول في إدارة بايدن تقديراً لما يسمى بـ«زمن الاختراق» الذي ستستغرقه طهران لتطوير سلاح نووي، إذا تخلت عن جميع الاتفاقيات الدولية التي تقيّد برنامجها النووي، نقل موقع «غلوبال سيكيوريتي» أورك» عنه القول إن التقديرات تشير إلى أنه سيكون بضعة أشهر، ما يعني أنه «قصير بشكل غير مقبول».

ومساء الجمعة أصدر هوارد بيرمان وميتشل فلورني وجين هارمان وليون بانيتا (وزير الدفاع السابق ومدير وكالة «إيه سي آي» السابق) والجنرال ديفيد بترسيوس (قائد القوات الأميركية السابق في العراق ومدير «إيه سي آي» سابقاً)، ودينيس روس (السيفير السابق) وروبرت ساتلوف، بياناً مشتركاً طالبوا فيه إدارة بايدن باستعادة «دبلوماسية التخويف» مع طهران والاستعداد لاستخدام القوة العسكرية بشكل واضح، إذا لزم الأمر، محذرين من أن «إيران تجاوزت الخط الأحمر» في الملف النووي.

وقدم موقع البيان، بينهم مسؤولون سابقون رفيعو المستوى عملاً في مجلس الأمن القومي ومن الحزب الديمقراطي، تقييماً صارماً للمفاوضات النووية الجارية



SEAMASTER AQUA TERRA

As its name suggests, the Aqua Terra crosses many boundaries. Developed from a long line of ocean-watches, it shares DNA with our most rugged sports chronometers, yet is infused with the design sensibility of a classic dress watch. Continuing that spirit, today's Co-Axial Master Chronometer models are tested and certified at the highest level by the Swiss Federal Institute of Metrology (METAS). This guarantees more accuracy, reliability and supreme resistance to magnetism from electronic devices, such as phones and laptops, making the Aqua Terra the ultimate everyday watch.



نظراً لتفشي المتحور الجديد

السعودية توصي بتجنب السفر

الرياض، «الشرق الأوسط»
دعت السعودية أمس مواطنيها بتجنب السفر خارج البلاد لغير الضرورة، وبالإخص للدول عالية الارتفاع حالات الإصابة بالمتحور الجديد «أوميكرون» عالمياً. وأوصت أمس هيئة الصحة العامة «وقاية» الجميع بتجنب السفر خارج المملكة لغير الضرورة، بسبب ما يشهده العالم من زيادة كبيرة في عدد الحالات لمرض «كوفيد - 19» وظهور متحور «أوميكرون»، وتوسع انتشاره المحلّي في كثير من الدول التي اضطرت إلى تنفيذ الإجراءات الوقائية وتعليق بعض الأنشطة الاجتماعية.
كما أوصت «وقاية» القادمين من خارج المملكة من مواطنين ومقيمين بغض النظر عن حالة تحصينهم، في تجنب المخالطة المجتمعية لمدة خمسة أيام، والمشاركة إلى عمل مسحة لفحص «كوفيد - 19» في حال ظهور أعراض تنفسية أو ارتفاع في درجة الحرارة. وأكدت هيئة الصحة العامة «وقاية» على القادمين إلى المملكة بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، وأهمها: لبس الكمامة طوال الوقت وتجنب الأماكن المزدحمة والعامة وتطهير الأيدي باستمرار، وعدم المصافحة، مؤكدة على أهمية الاحترازات، والتحصين بالجرعتين، والمشاركة في أخذ الجرعة التنشيطية.
وكانت وزارة الداخلية قد أوضحت أنه تقرر تعليق الرحلات الجوية القادمة من ملاوي، زامبيا، مدغشقر، أنغولا، سيشل،

أوروبا تتوقع سيطرته على القارة في منتصف يناير
العالم يشهد قيوده للحد من تفشي «أوميكرون»



بعد عامين من بداية الجائحة «أوميكرون» يعيد فرض كثير من الإجراءات الوقائية (رويترز)

غير الملقحين الآتين من هذين البلدين فترة حجر. واعتباراً من اليوم (الأحد)، سيطق هذا التدبير أيضاً على الوافدين من النرويج ولبنان وأندورا. وترافق هذه الإجراءات إتينا كما مع ضغط متزايدة على غير الملقحين تصل أحياناً إلى حد إلزام تلقي اللقاح. وفي لوس أنجلوس ينبغي اعتباراً من أمس على كل موظفي البلدية بمن فيهم عناصر الشرطة والإطفاء الذين لم يحصلوا على أي استثناء ديني أو صحي تلقي اللقاح وإلا وضعا في عطلّة إدارية. وتفيد أجهزة البلدية بأن أكثر من 430,800 موظف بلدي أي 79 في المائة من العدد الإجمالي، تلقوا اللقاح حتى هذا الأسبوع. واعترض بعض عناصر

الآن وصاعداً على أربعة أشخاص. وبدأت تفرض قيود سفر في نهاية الأسبوع الحالي. واعتمدت فرنسا اعتباراً من لزوم وجود «سبب قاهر» عدداً قياسياً من الإصابات تجاوز 93 ألف حالة. وداخل الاتحاد الأوروبي، باتت بعض الدول مثل أيرلندا والبرتغال وإيطاليا مقاطعة كيبك الكندية العمل بنظام الحد من عدد المسافرين في الحانات والمطاعم والمتاجر. أما في آسيا، فاعادت كوريا الجنوبية، أمس العمل بساعات والمطاعم وإغلاق إلزامية للمقاهي والمطاعم ودور السينما وأمان عامة أخرى على أن تقتصر اللقاءات الخاصة من

عواصم: «الشرق الأوسط»
شروع كثير من الدول حول العالم في تعزيز القيود الصحية للحد من انتشار المتحور «أوميكرون» من فيروس كورونا مع إلغاء احتفالات أو إغلاق مواقع ثقافية، فيما تزداد الضغوط على غير الملقحين، وذلك قبل أسبوع من عيد الميلاد (الكريسماس). فبعد شهر فقط على رصدها للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، بات المتحور «أوميكرون» موجوداً في نحو ثمانين بلداً وينتشر بسرعة هائلة في أوروبا، حيث يُتوقع أن يصبح النسخة المهيمنة بحلول منتصف يناير (كانون الثاني)، بحسب المفوضية الأوروبية. وعززت الكثير من الدول الأوروبية إجراءات الوقاية الصحية مع اقتراب أعياد نهاية السنة. ففي فرنسا، طلبت الحكومة من رؤساء البلديات إلغاء الحفلات الموسيقية أو عروض الألعاب النارية المقررة ليلة رأس السنة. ولن تشهد جادة الشانزليزيه الشهيرة احتفالات هذه السنة على ما أعلنت بلدية باريس أمس (السبت). ودعا المجلس العلمي الفرنسي حول «كوفيد - 19» الحكومة، أمس، إلى فرض «قيود كبيرة» بمناسبة احتفالات رأس السنة، ذاكراً خصوصاً الحد من النشاطات الجماعية أو فرض حظر تجول.
وفي أيرلندا، ستغلق المطاعم عند الساعة الثامنة مساءً اعتباراً من اليوم (الأحد) حتى نهاية يناير. أما الدنمارك التي سجلت، الجمعة، عدداً قياسياً جديداً بلغ 11 ألف حالة، من بينها 2500 بالمتحور الجديد. ويريد جونسون مراجعة

عززت الإجراءات في المطارات والموانئ لرصد الإصابات

مصر تسجل أولى الإصابات بالمتحور الجديد

بمطار القاهرة الدولي»، موضحة أنه «بناءً على نتائج اختبارات التسلسل الجيني الذي يتم إجراؤه لجميع الحالات الإيجابية المكتشفة، أظهرت وجود 3 حالات إيجابية للمتحور، ضمن 26 حالة مصابة بكورونا تم اكتشافها». وأضافت «الصحة» أن «حالتين لا تعانين من أي أعراض، والحالة الثالثة المصابة بالمتحور تعاني من أعراض خفيفة. وتخضع الثلاث حالات للعزل والمتابعة من الفريق الطبي، وتم اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للمخالطين». وأشارت «الصحة المصرية» في بيان لها مساء أول من أمس إلى أنه تم اكتشاف أعمال نظام الترصد الوبائي، منذ إعلان ظهور المتحور، وترصد القادمين من الدول التي ظهر بها المتحور، من خلال نقاط الفرز والحجر الصحي

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت مصر تسجيل «أول 3 إصابات بمتحور أوميكرون»، وسط تشديدات بالمطارات والموانئ لرصد أي إصابات جديدة. في حين أكدت وزارة الصحة المصرية أمس على أهمية اتباع طرق الوقاية من فيروس كورونا، والتي تشمل ارتداء الكمامة، وغسل الأيدي باستمرار، وتجنب الأماكن المزدحمة، وإلى جانب تلقي اللقاح وجرعته اللقاح التنشيطية لتعزيز المناعة ضد المرض». وسجلت إصابات «كورونا» في البلاد (910 حالة جديدة) ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها وزارة الصحة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 43

مخاوف من متحورات جديدة أكثر خطورة

«الصحة العالمية»: «أوميكرون» يتضاعف بسرعة

قد يكون أكثر بثلاث أو أربع مرات. لا تغير موجة الإصابات المرتفعة التي تتسبب بها المتحورة أوميكرون المعطيات بشكل جذري وفقاً لمايكل راين الذي أوضح «كنا نواجه صعوبات قبل وقت طويل من هذا المتحور». وأشار «أوميكرون» إلى أن هذا الوباء «يبدو وكأنه أكثر خطورة من المتحور السابق البالغ 56 عاماً، أنه إذا «أخذنا التدابير الصحية بجديّة وازدادت تغطية اللقاحات، فسيكون ممكناً التغلب على الجائحة. وفي حين أنه من غير المرجح أن يخفي فيروس سارس كوف-2، يعتقد راين أنه قد يصبح مجرد فيروس تنفسي مزمن آخر، مثل الإنفلونزا. لكن يبدو أن هذا المنظور المتفائل يتعارض مع طبيعة الوضع على الأرض. فقد أودى الوباء بحياة 5,3 مليون شخص في كل أنحاء العالم، إلا أن العدد الفعلي منذ

عنه بما في ذلك شدة الأعراض الناتجة عنه. وقالت «لا تزال البيانات محدودة بشأن خطورة أعراض أوميكرون. مطلوب مزيد من البيانات لفهم مدى شدته ومدى تأثير هذه الشدة بالتطعيم ومستقبلاً أفضل». ويقدّر عالم الأوبئة والجراح السابق البالغ 19 عاماً، إيوا مياكل راين المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية إيداء تفاؤله، مؤكداً أن البشرية قادرة على رفع معدل الإصابات بكوفيد - 19 بشكل حاد وملاءم للمستشفيات. كذلك، قد يواجه العالم متحورات جديدة أكثر خطورة قد تؤدي من خلال موجات متتالية إلى انهيار

يتمتع بقدرة على التهرب من الخطوط الدفاعية الأولى للقاحات

خبراء يفسرون سرعة انتشار «أوميكرون» وضعف أعراضه

المناعية إلى الصفر لمنع هذه الإصابات. وتفيد الدراسة الأولية التي أجرتها الوكالة البريطانية بأن الجرعة المعززة من «فايزر» رفعت مستوى الحماية إلى 75 في المائة عند الذين تناولوا الجرعتين من هذا اللقاح، وإلى 71 في المائة عند الذين تناولوا لقاح «استرازينيكا». ويقول الباحث البريطاني جاسي برنال، «النصح الجميع بتناول الجرعة المعززة عندما يحين موعدها، لأن البيانات التي تجمعت من متابعة الطفرات السابقة تبين أنه من المحتمل جداً أن تكون الحماية ضد الأعراض الخطرة أعلى من الحماية لمنع الإصابة». يذكر أن البؤرة الوبائية التي شهدتها النرويج وأواخر الشهر الفائت أظهرت قدرة «أوميكرون» العالوية على إصابة الملقحين، عندما أصيب 117 شخصاً شاركوا في عشاء مع مصاب. وقد اقتصرت الأعراض التي أصيبوا بها على السعال الناشف والإنهاك الحام واللام في الحنجرة وارتفاع في درجة الحرارة، لكن حتى الآن لم يعالج أي منهم في المستشفى. كما أفادت أمس وزارة الصحة النرويجية التي قالت إن الإصابات ظهرت بعد ثلاثة أيام فقط من العشاء. من جهته، يقول خبير العلوم الفيروسية، فيل كراوز، عضو فريق اللقاحات في منظمة الصحة العالمية، إنه إذا تمكن «أوميكرون» من تجاوز مضادات الأجسام بواجه حاجزاً دفاعياً ثانياً تشكله الكريات البيض التي بإمكانها أن تمنع الأعراض الخطرة بعد حدوث الإصابة، وأن هذا الحاجز الدفاعي يحافظ على كامل فعليته ضد «أوميكرون»، إلى جانب الدفاعات التي تولدها اللقاحات وتلك التي تنشأ عن الإصابة السابقة.

الاعتقاد بأنه قد يكون أقل خطورة. كان الخبير شان قد أوضح أن خطورة الإصابة في البشر لا تقاس بنسبة تكاثر الفيروس فحسب، بل أيضاً بالاستجابة المناعية عند المصاب، التي قد تؤدي إلى عاصفة بروتينية يمكن أن تتسبب في الوفاة. وقال «إن الفيروس الذي يصيب عدداً كبيراً من الناس يمكن أن يتسبب في حالات خطرة كثيرة ووفيات، وحتى وإن كان هو ذاته أقل خطورة». وكان التقرير الأخير الذي صدر عن المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، قد رجح أن يؤدي «أوميكرون» إلى تسددي العلاج في المستشفى والوفيات، أكثر من متحور «دلتا».

قدرة على التهرب
وتشير دراسات أولية عديدة إلى أن المتحور الجديد يملك قدرة على التهرب من الخطوط الدفاعية الأولى التي تولدها اللقاحات، لذلك يتسبب في إصابات طفيفة بين الملقحين بدورة كاملة، أو الذين يعانون من المرض. وكانت الوكالة البريطانية للأمن الصحي قد أفادت مؤخراً بأن فاعلية الجرعتين من لقاح «فايزر» لمنع هذه الإصابات الخفيفة تتراجع بعد مرور أربعة أشهر إلى 35 في المائة ضد المتحور الجديد. وفي حال جرعتين من «استرازينيكا» تنخفض الحماية

«أوميكرون» يتكاثر في القصب الهوائية

متحور فيروس «كورونا» أو أوميكرون يمكن أن يتكاثر داخل أنسجة القصب الهوائية أسرع بكثير من متحور «دلتا» ومن السلالة الأصلية، وفقاً لدراسة أعدتها جامعة هونغ كونغ التي هي في انتظار مراجعة الأقران

جينييف، شوقي الرئيس

انتكاش سريع وتكاثر مفرط: يتكاثر متحور «أوميكرون» B.1.529 بنحو 70 مرة أسرع من متحور «دلتا» في القصب الهوائية المتفرعة - التي تربط القصب الهوائية بالربتين - في غضون 24 ساعة من الإصابة. ووجدت دراسة أن «أوميكرون» يتكاثر بكفاءة أقل بـ 10 مرات في أنسجة الرئة من السلالة الأصلية.

قد يشير هذا إلى انخفاض شدة المرض

استجابة الجسم المضاد: يُجد أن المتحور مقاوم لبيلازما المتعاقين - التي تبرز بها أشخاص تعافوا من العدوى

القصب الهوائية

القصبتان الهوائيتان المتفرعتان

القلب

الريئة (منظر داخلي)

تحتوي البلازما على أجسام مضادة (55%)

خلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية (1%)

خلايا الدم الحمراء (45%)

فاعلية اللقاح: يمكن أن يتسبب المتحور في تقليل فاعلية الأجسام المضادة بمقدار 21 ضعفاً. الأجسام المضادة التي تنتجها اللقاحات القائمة على الرنا المرسل

المصدر: BioRxiv, ECDC, Reuters, Columbia University, Vagelos College

قمة الجزائر... وشروط حضور سوريا

تفصيل إخباري

لتنن: إبراهيم حبيدي

الحضن العربي وعودة الدور العربي إلى سوريا. كي يتحقق، هناك مطالب أو توقعات واقعية لكن جديدة، جيوسياسية وداخلية من دمشق، تتعلق بـ«الأ تكون سوريا جزءاً من الإجندة الإيرانية في المنطقة وملفاتنا الرئيسية»، إضافة إلى إجراءات تخص تفكيك شبكات المخدرات والتعاون ضد الإرهاب، والعمل باتجاه عودة طوعية للاجئين السوريين وتحقيق تقديم بالعملية السياسية وفق القرار (2254).

جزء من هذا التصور العربي، نُقل إلى واشنطن التي تعيش حالة انقسام بين اتجاه بريت ماكغورك مسؤول ملف الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي من جهة والكونغرس من جهة ثانية. وساهمت بلورة أفكار عربية لشروط التطبيع، في تقوية مواقف المشككين في العاصمة الأميركية باتخاذ خطوات إضافية والداعين إلى التمسك بـ«قانون قصير»، وظهرت ملامح ذلك في إن وزارة الخزانة لم تستطع الآن تقديم ضمانات كافية لخص والأردن، للمضي قدماً في تشغيل «خط الغاز العربي» واستثنائه من «قانون قصير». كانت الوزارة قدمت ورقة سابقة، لكنها لم تقدم إلى الآن ضمانات كافية لتبلي المطالب المصرية -الأردنية.

وفي موازاة ذلك، ساهمت الانتقادات التي سمعها مسؤولو الملف السوري؛ في الخارجية الأميركية إيثان غولدريش، ومجلس الأمن القومي زهرا بيل، من مبعوثي ألمانيا وفرنسا ودول عربية رئيسية، خلال سلسلة اجتماعات عقدت في بروكسل بداية الشهر الجاري، في «فرملة» الاتجاهات الأميركية «الواقعية»؛ فانتقل الخطاب العلني إلى منحي تصاعدي؛ في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان موقف واشنطن أنها «لن تطبع مع دمشق» أو «ضرورة الحصول على ثمن من دمشق»، لكن أصبح الآن، أن واشنطن «تشجع الجميع على عدم التطبيع»، و«عدم إرسال الرسائل الخاطئة» إلى دمشق، إضافة إلى رعاية البعثة الأميركية مع بعثات أخرى جلسة علنية في مجلس الأمن عن موضوع المسألة، وتشكيل لجنة في الجمعية العامة عن المفقودين في سوريا.

كما رفض الأميركيون الدخول مع الجانب الروسي في مفاوضات سياسة تخص سوريا، وقالوا إن موضوع رفع العقوبات عن دمشق ليس على طاولة الحوار بين واشنطن وموسكو، المحصور حالياً بمفلي المساعدات الإنسانية والوجود العسكري شرق سوريا. الجانب الأميركي يراهن على تصديق روسيا للقرار، في بداية الشهر المقبل، لسنة أشهر أخرى، وهو مستعد لدعم مشروعات «التعافي المبكر»، والمساعدات «عبر الخطوط»، لكن التنازلات الأكبر باتت مرتبطة أكثر بتسنيق مع لندن وبريس وبرلين وعواصم عربية. كل هذه المؤشرات لا تعني أبداً العودة إلى السياسة القديمة في العقد الماضي. وأوضح أن هناك قطعية لدى إدارة بايدن مع «بناء الأمم» و«تغيير الأنظمة»، لكن الإشارات الجديدة الأتية من عواصم عربية وأوروبية وواشنطن، تشير إلى أن «لي صفة استجابة ليست مجانية»، مثمناً على الآخرين قراءة الواقع السوري، على دمشق قراءة الواقع في الواقع والإقليم، لكل شروطه ومتطلباته، وهذا ما يفتح الباب لاختبار جدي لغماره «خطوة» مقابل خطوة.

المزاج الذي كان سائداً قبل شهرين إزاء عمق «التطبيع العربي» مع دمشق وسرعته ومستواه، اصطدم بمعطيات عدة، ما أدى إلى إعادة وضعه على مسار شرطي، مفاده أن بعض الدول العربية أقدمت على خطوات نحو دمشق، والآن، على دمشق أن تقوم بإجراءات مقابلة تتعلق بأمور داخلية وجيوسياسية، قبل المضي قدماً بخطوات إضافية في هذا المسار.

أي أن باب العودة إلى الجامعة العربية في قمة الجزائر، ليس مفتوحاً دون شروط، على الأقل في الوقت الراهن.

قبل شهرين، جرت سلسلة من الخطوات التي تركت وقعا كبيرا في المزاج السياسي؛ اتصال الرئيس السوري بشار الأسد بالعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، وتبادل زيارات أمنية وعسكرية واقتصادية، وزيارة وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد إلى دمشق ولقاؤه الرئيس الأسد الذي تلقى اتصالات من قادة عرب بعد «الانتخابات»، عودة أو انضمام الحكومة السورية إلى مؤسسات دولية بينها «الإنتربول»، تم المنظمة العربية للدول المصدرة للنفط (أوابك)، ومبادرات وزارية عربية بمشاركة سورية.

أضيف إلى ذلك غطاء دولي، تمثل أولاً بتراجع الملف السوري لدى إدارة جو بايدن، أو محاربة سقفه إلى ملفي المساعدات الإنسانية وحضرة «داعش»، والتخلي عن نهج دونالد ترمب بـ«الضغط الأقصى»، ثم إجراء فريق بايدين مفاوضات مع الجانب الروسي تضمنت موافقة واشنطن على «توضيح» العقوبات وتقديم «إعفاءات» منها لأسباب إنسانية، وموافقته على إدراج تمويل مشروعات «التعافي المبكر» ضمن قرار المساعدات الدولية «عبر الحدود» الجديد، وتوسيعها لتشمل عمليات «عبر خطوط» التماس في الداخل. أضيفت إلى كل ذلك، حملة روسية نحو دول عربية لاحقاً على «التطبيع»، وحديث جزائري عن عودة سوريا إلى الجامعة في القمة العربية المقررة، نهاية مارس (آذار) المقبل.

هذا المسار التصاعدي، يبدو أنه وضع على نار هادئة لأسباب كثيرة، بداية، لم يكن هناك إجماع عربي من دول رئيسية وراء خطوات اتخذت من الأردن أو دول أخرى، بل إن بعض العواصم العربية شككت في قدرة عمان على نجاح مقاربتها القائمة على «خطوة مقابل خطوة». وجرت سلسلة من الاجتماعات الوزارية العربية غير العلنية بين دول رئيسية، أسفرت على تسنيق المواقف على سلسلة عناصر: لم يكن هناك مانع أمام خطوات إفرادية اتخذت مع تفهيم الوضع الأردن الخاص باعتبارها مجاوراً لسوريا، وإن كانت هناك شكوك جديدة بإمكانية الحصول على شيء مقابل من دمشق، أما الانتقال إلى إعادة دمشق إلى الجامعة العربية، فيطلب كثيراً من الخطوات، فنياً، يبدأ بموافقة المجلس الوزاري العربي قبل انعقاد القمة العربية في الجزائر. سياسياً، يتطلب حصول موافقة عربية من الدول العربية الرئيسية لتوفير نصاب كاف في المجلس.

هناك إدراك لأهمية عودة سوريا إلى

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) قالت نقلاً عن مصدر عسكري لسمته إن «العدو الإسرائيلي نفذ عدواناً جدياً برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الجنوبية، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها»، من دون الإشارة إلى مطار دمشق الذي يعتقد أنه يضم «مستودعات إيرانية». وأضافت أن الغارة أدت إلى «مقتل جندي ووقوع بعض الخسائر المادية».

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «القصف الإسرائيلي طال تمرکزات ومستودعات تابعة لحزب الله اللبناني والمليشيات

«المرصد» يشير إلى استهداف مواقع إيران و«حزب الله» جنوب سوريا

تقارير أميركية تؤكد قصف إسرائيل لـ«مدرج مطار دمشق»

دمشق ثلاثا غارات على بُعد 600 متر عن بعضها، فجر الخميس. وأكد موقع «ذه وور زون» الأميركي المختص بالشؤون العسكرية أن الجزء الغربي من مطار دمشق «مغلق حالياً أمام حركة الطائرات، وأعمال ترميم جارية هناك»، لافتاً إلى أنه من غير الواضح لماذا طالت الغارات المزعومة هذا المدرج تحديداً، خاصة أن هناك مدرجاً آخر يجري استخدامه بشكل نشط وسط مزاعم عن هبوط طائرات فيه تنقل مواد لدعم العسكريين الإيرانيين المنتشرين في سوريا.

كانت روسيا أمس أنس الغارات الإسرائيلية، أول من أسفرت عن استهداف «مستودعاً» في مطار دمشق، الأمر

الذي اعتبره مراقبون «مجرماً» للنظام الذي كان قد أعلن أن القصف ضرب مواقع جنوب البلاد. وقال نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في قاعدة حميميم، اللواء البحري فاديم كوليت، إن «4 مقاتلات من نوع (إف - 16) إسرائيلية أطلقت بين الساعة 1:51 و5:59 ثمانية صواريخ منجحة من أجواء الجولان على مواقع في محيط مطار دمشق الدولي». وأضاف أن «قوات الدفاع الجوي السورية أسقطت 7 صواريخ دولية»، وأكد أن «الضربة الجوية الإسرائيلية أسفرت عن أضرار بأحد المستودعات ومقتل شخص واحد».

نازحون في دمشق يتحدثون عن «إتاوات» تعرقل رجوعهم إلى منازلهم

تعر عودة الفلسطينيين إلى «اليرموك»... و«الجهة الديمقراطية» تفتح مكتبها



فلسطينيون في مخيم اليرموك جنوب دمشق في 25 أكتوبر الماضي (إ.ب.أ)

سورية و500 ألف ليرة، وهو مبلغ كبير لا يملكه معظم الذين نشردوا من منازلهم. وكانت مصادر إعلامية قد تحدثت، في وقت سابق، عن أن العديد من أهالي مخيم اليرموك «حصلوا على موافقات أمنية عن طريق الحاجز التابع للأمن العسكري الموجود في شارع ثلاثين، وعند سؤالهم عناصر الحاجز عن اعتماد بلدية (اليرموك) لأحد الموافقات، أجابوا بعدم وصول أي قرار يؤكد لهم ذلك».

كما أفادت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا» بأن الأهالي يعانون من مطاردة الجهات الأمنية

نقلاً عن مصادر فلسطينية في المخيم، إن بإمكان كل من يملك عقاراً داخل المخيم زيارة مبنى البلدية، مصطحباً أوراق الملكية مصدقة أصولاً مع صورة الهوية الشخصية، ودفتر العائلة، والكرات الأبيض، تمهيداً لأخذ الموافقة بالدخول والخروج. إلا أن مصادر أهلية فلسطينية أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن العودة إلى المخيم ما زالت متعترفة لكثير من الذين حصلوا على موافقات أمنية من الأجهزة السورية، وذلك بسبب فرض إتاوات باهظة مقابل تسليم وثيقة الموافقة تتراوح بين 300 ألف ليرة

العامة لـ«الجهة الشعبية - القيادة» أنه حين قاتل فصليله ما وصفه بـ«الإرهابيين» إلى جانب النظام السوري، كان قتلاً «دفاعاً عن قضيتنا الوطنية، فضلاً عن دفاعنا عن سوريا وعروبيتها»، بحسب ما ورد بالبيان. وجاء الاحتفال بإعادة افتتاح مقر «الجهة الديمقراطية» كإعلان لمقر لفصل فلسطيني يعود إلى المخيم بعد أيام قليلة من إعلان المنظمة الحقوقية «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا»، إمكانية تقديم الأهالي طلبات عودة إلى منازلهم من خلال بلدية مخيم «اليرموك»، وقالت المجموعة،

وأعلنت الحكومة في دمشق، نهاية الصيف الماضي، إن بإمكان أهالي سورية ومن سوريا، تقديم طلبات للحصول على موافقات أمنية عن طريق الحاجز التابع للأمن العسكري الموجود في شارع ثلاثين، وعند سؤالهم عناصر الحاجز عن اعتماد بلدية (اليرموك) لأحد الموافقات، أجابوا بعدم وصول أي قرار يؤكد لهم ذلك».

حملة لدعم نازحين شمال غربي سوريا

قصف مدفعي للنظام على ريفي إدلب وحلب

حسان بالقرب من الحدود السورية التركية، من عاصفة مطرية محتملة، مع توارد معلومات عن منخفض جوي جديد في شمال غربي سوريا، في الوقت الذي تعاني فيه خيام النازحين من التلف والتفري نتيجة الرياح التي ضربت المنطقة خلال الفترة الماضية، وعدم استجابة المنظمات الإنسانية لمناشداتهم وتبديل الخيام والعوائل الجديدة، لا سيما أن عدداً من المخيمات تم إنشاؤها ضمن مساحات مسطحة وبين الوديان وأخرى في مناطق وعرة عرضة للقتل الصخرية، وبذلك تكون عرضة للغرق نتيجة تشكل السيول خلال الأمطار الغزيرة».

عام، ورفع حالة الطوارئ لدى كافة المنظمات والجمعيات العاملة في المنطقة، تحسباً من أضرار جديدة محتملة ضمن المخيمات. من جهته، قال حسان العمر وهو ناشط في إدلب، إن نحو 100 عائلة أخلت خيامها خلال الساعات الأخيرة الماضية وانتقلها إلى خيام أقاربها في مخيم (صامدون)، شمال غربي إدلب، وذلك عقب تسرب مياه الأمطار إلى داخل الخيام عقب تسرب مياه الخيام، وتأمين العوائل الضرورية لمنع دخول مياه الأمطار إلى داخل الخيام، والعمل على تصفيتها، والتأكد من سلامة الخيام، إضافة إلى توفير مياه الشرب، و«يخشى» أن يكون في أكثر من 40 مخيماً في مناطق حارم ومشهد وروحين ودير

في سياق منفصل، أطلق ناشطون حملة مناشدة إلى المنظمات والهيئات الإنسانية العاملة في شمال غربي سوريا لم تتجاوز أكثر من 25 في المائة للعامل على تقديم المساعدة العاجلة للنازحين القاطنين في المخيمات والجمعيات العشوائية الواقعة في شمال غربي سوريا. وقال مسؤول في فريق «منسوق» استجابة سوريا»، إنه أطلق الفريق وناشطون سوريون حملة ناشداً خلالها المنظمات والجمعيات الإنسانية العاملة في المجال الإنساني في شمال غربي سوريا، وحثهم على تقديم المساعدة العاجلة والفورية للنازحين في المخيمات

من قتل عنصر لقوات النظام وجرح آخر برصاص النخاسة، على محور منطقة الكبينة بجبل الزكزك في ريف اللاذقية الشرقي، رداً على قصف الأخيرة لمواقع يتمرز فيها عناصر من فصائل المعارضة، وفي محافظة حمص وسط سوريا، قال ناشطون: «شن مسلحون مجهولون، يعتقد أنهم من تنظيم (داعش)، الجمعة، هجومين منفصلين، على مواقع تابعة للحرس الثوري الإيراني، بريفي حمص ودير الزور، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحي».

من قتل عنصر لقوات النظام وجرح آخر برصاص النخاسة، على محور منطقة الكبينة بجبل الزكزك في ريف اللاذقية الشرقي، رداً على قصف الأخيرة لمواقع يتمرز فيها عناصر من فصائل المعارضة، وفي محافظة حمص وسط سوريا، قال ناشطون: «شن مسلحون مجهولون، يعتقد أنهم من تنظيم (داعش)، الجمعة، هجومين منفصلين، على مواقع تابعة للحرس الثوري الإيراني، بريفي حمص ودير الزور، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحي».

القصف مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء جبل الزاوية، ما أثار الخوف والرعب في أوساط المدنيين، وأوضح أنه «تشهد المحاور في جبل الزاوية جنوب إدلب والقسم الشمالي لسهل الغاب شمال غربي حماة، على امتداد خطوط التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام، حالة هدوء حذر، سوى سقوط عدة قذائف بمحيط بلدة كفر نوران غرب حلب، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات، ضمن منطقة (خضف التصعيد)، شمال غربي سوريا»، وأشار إلى أن فصائل المعارضة السورية المسلحة في غرفة عمليات «الفتح المدين»، تمكنت يوم الجمعة،

إدلب: فراس كرم

حاصل قصف مدفعي من قوات النظام السوري على مناطق بريفي إدلب وحلب، في وقت شن «داعش» هجوماً في بادية حمص وسط سوريا «أسفر عن مقتل 13 عنصراً من الميليشيات الموالية لإيران». وقال أيهم الحسن وهو ناشط بريف إدلب، إن «قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفت بعدد من قذائف المدفعية وسط ومحيط بلدة البيرة بجبل الزاوية جنوب إدلب، ما أسفر عن وقوع خسائر بالمدادات، ولم يسجل وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين، وترافق

وهي الاعتراف بالإدارة الذاتية، وقبول خصوصية (قوات سوريا الديمقراطية)، التي يقودها. إلى ذلك، هاجمت منظمة «الشيبة الثورية» التابعة «لحزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، أول من أسس، مقر «المجلس الوطني الكردي» المعارض في بلدة حارم ومشهد وروحين ودير الزور، ما أسفر عن وقوع خسائر بالمدادات، ولم يسجل وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين، وترافق

التي تشهدها المنطقة الغنية بالنفط والطاقة، نوه عدي بأنهم يستمرون ما يعادل 55 في المائة زلنا نعانى من أزمة كبيرة في هذه المادة، وبالتالي لا يوجد أي مردود مادي من النفط، لذلك لدينا قرار حاسم بتوقيف تهريب المازوت»، وشدد القائد العام لقوات «قسد» على تأييده لحل سياسي وسلمي شامل في سوريا، «ولكن ليس كما يريد النظام من خلال المصالح والأساليب التي يتبعها، ولا يمكن أن يكون هناك أي حل عسكري مرتقب في سوريا»، فيما أكد استعداده لأن يكون جزءاً من المنظومة السورية العاملة شريطة: «لدينا خصوصية بحفاظ عليها

التي تشهدها المنطقة الغنية بالنفط والطاقة، نوه عدي بأنهم يستمرون ما يعادل 55 في المائة زلنا نعانى من أزمة كبيرة في هذه المادة، وبالتالي لا يوجد أي مردود مادي من النفط، لذلك لدينا قرار حاسم بتوقيف تهريب المازوت»، وشدد القائد العام لقوات «قسد» على تأييده لحل سياسي وسلمي شامل في سوريا، «ولكن ليس كما يريد النظام من خلال المصالح والأساليب التي يتبعها، ولا يمكن أن يكون هناك أي حل عسكري مرتقب في سوريا»، فيما أكد استعداده لأن يكون جزءاً من المنظومة السورية العاملة شريطة: «لدينا خصوصية بحفاظ عليها

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

هجوم صاروخي على ميليشيات إيرانية شمال شرقي سوريا

«قسد» تنفي تسليم مناطق للنظام في ريف دير الزور

وهي الاعتراف بالإدارة الذاتية، وقبول خصوصية (قوات سوريا الديمقراطية)، التي يقودها. إلى ذلك، هاجمت منظمة «الشيبة الثورية» التابعة «لحزب الاتحاد الديمقراطي» السوري، أول من أسس، مقر «المجلس الوطني الكردي» المعارض في بلدة حارم ومشهد وروحين ودير الزور، ما أسفر عن وقوع خسائر بالمدادات، ولم يسجل وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين، وترافق

التي تشهدها المنطقة الغنية بالنفط والطاقة، نوه عدي بأنهم يستمرون ما يعادل 55 في المائة زلنا نعانى من أزمة كبيرة في هذه المادة، وبالتالي لا يوجد أي مردود مادي من النفط، لذلك لدينا قرار حاسم بتوقيف تهريب المازوت»، وشدد القائد العام لقوات «قسد» على تأييده لحل سياسي وسلمي شامل في سوريا، «ولكن ليس كما يريد النظام من خلال المصالح والأساليب التي يتبعها، ولا يمكن أن يكون هناك أي حل عسكري مرتقب في سوريا»، فيما أكد استعداده لأن يكون جزءاً من المنظومة السورية العاملة شريطة: «لدينا خصوصية بحفاظ عليها

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

في غرب الغرات ومادية دير الزور والركة وحمص والسويداء وحماة وحلب. إلى ذلك، قال عدي إن «تساؤلات حول دخول النظام إلى المنطقة في محاولة فاشلة لزيادة نفوذها، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها ولتصب في خانة المصالحات المحلية التي تدعي حكومة دمشق إجراءها في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

مطاردة واسعة لمنفذي هجوم «حوميش»... والأمم المتحدة تدعو إلى التهدئة توتر في الضفة بعد عملية طعن في الخليل والاحتلال يعقل فلسطينية



الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً خلال احتجاجات في حي الشيخ جراح بالقدس (أب)

الم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، من تصاعد التوترات. وقال في بيان: «إنني قلق من تصاعد العنف في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، والذي يؤدي بحياة الإسرائيليين والفلسطينيين». وأضاف «أطلق مسلحون فلسطينيون، الخميس الماضي، النار باتجاه سيارة إسرائيلية بالقرب من مدينة نابلس، ما أدى إلى مقتل إسرائيلي وإصابة اثنين بجروح.

وشن المستوطنون الإسرائيليون عدة اعتداءات انتقامية ضد الفلسطينيين في القرى القريبة من نابلس. وإثني أدين جميع أعمال العنف والإرهاب وأدعو جميع الأطراف إلى تهدئة الوضع». وأشار وينسلاند إلى أن هذه الحوادث والمسوية، والعديد من الحوادث الأخرى في الأسابيع الأخيرة، تسلط الضوء على تقلب الوضع الحالي والحاجة الملحة لجميع القادة السياسيين والدينيين والمجتمعين للتحدث ورفض العنف».

تقارير استخباراتية حول تصعيد محتمل. وقال قائد فرقة الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي اليريباغدير أفي بلوت، إن «قوات الجيش تقترب من وضع اليد على المسلحين المنفذين»، مؤكداً أن «الجيش يذل كل جهد مستطاع من أجل إلقاء القبض عليهم». وجاء ذلك فيما واصل مستوطنون تنفيذ أعمال عريضة في شوارع الضفة الغربية مستهدفين سيارات وأماكن الفلسطينيين. ولم تعلن أي جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم الأخير، الذي يأتي عقب عدة هجمات فلسطينية على إسرائيليون الفلسطينيين من هجمات المستوطنين الذين يعتبر المجتمع الدولي إقامتهم في الضفة الغربية غير مشروعة. وأرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، وهو زعيم سابق لحركة الاستيطان الرئيسية في الضفة الغربية، تعازيه الحارة، لأسرة يمينيتان. وكتب على

عملية إخلاء عام 2005، ولكنها تحولت لموقع مدرسة دينية يهودية تدار بشكل غير قانوني. وكثفت إسرائيل أمس مطاردة منفذي الهجوم، واعتقلت المزيد من الفلسطينيين في إطار بحثها عن منفذي الهجوم، ومن بين المعتقلين أسرى محررون. وتركز جزء من عمليات البحث أمس في بلدتي يعبد وكفر راعي، ومدينة قباطية في جنين. بالإضافة إلى المعتقلين، قام الجيش الإسرائيلي أيضاً بمصادرة مواد من السيارات الأمنية في قرى المنطقة. وكان الجيش قد نقل مئات من الجنود من كتبية المظليين 890 وكتبية جولاني الاستطلاعية ووحدة «الكرز» دفوفان»، وعدداً من جنود الاحتياط، إلى الضفة الغربية بعد تنفيذ العملية، ويتم نشرهم قرب رام الله وفي قطاعي نابلس وجنين. ويستهدف الجيش، بحسب مصادر إسرائيلية، إضافة إلى ملاحقة منفذي الهجوم، منع المزيد من الهجمات في الأيام المقبلة ظل وجود

رام الله، «الشرق الأوسط»
886 منزلاً، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. واطلقت «أونروا» هذه العملية بالتنسيق مع وزارة الأشغال في غزة التي تتحمل مسؤولية غير اللاجئين، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومؤسسات أممية أخرى.

والتعويض الذي بدأت «أونروا» جزء من خطة أوسع لإعادة إعمار قطاع غزة. وتعمل مصر بمنحة 500 مليون دولار على إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية في قطاع غزة، سبق أن أعلنت عنها القاهرة (المدرسة الأمريكية شمالي غزة، ومنطقة المحاربين القدامى في الكرامة، والزهرراء في الوسطى) ويزيد عدد مساكنها على 3 آلاف وحدة سكنية، كما أطلقت عملياً تطوير الكورنيش وشارع الرشيد.

وكانت مصر أشرفت على المرحلة الأولى من عملية إعادة الإعمار، وتضمن ذلك إزالة ركام المباني المدمرة، التي شاركت فيها طواقم فنية والبيات مصرية على مدار شهر عدو. كما قدمت قطر منحة أخرى بقيمة 500 مليون دولار، وألمانيا 9 ملايين دولار، وبعض المنح قدمت من دول ومؤسسات دولية ومحلية، تقدر بقرابة 20 مليون دولار.

ويقول المسؤولون في غزة إن المرحلة الأولى من عملية الإعمار هي الإنعاش المبكر، تبلغ قيمتها 310 ملايين دولار، بينما تبلغ قيمة المرحلة الثانية - وهي مرحلة الإعمار والتنمية - قرابة 3,6 مليار دولار.

يذكر أن إجمالي المبلغ المطلوب لإعادة إعمار قطاع غزة، بحسب الخطة الوطنية لإعادة إعمار قطاع غزة المعتمدة في مؤتمر القاهرة 2014، يقدر بنحو 3,9 مليار دولار، في حين أن تعهدات المانحين في مؤتمر القاهرة بلغت قرابة 5 مليارات دولار، منها 3,5 مليار دولار لصالح عملية إعادة إعمار قطاع غزة. لكن المبلغ الإجمالي المستلم من تعهدات المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة بلغ قرابة 900 مليون دولار، ما يمثل 26 في المائة من التعهدات العامة لعملية إعادة الإعمار.

«أونروا» تبدأ تعويض أصحاب المنازل المتضررة جزئياً في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»
بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عملية واسعة لتعويض أصحاب المنازل المتضررة جزئياً خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في مايو (أيار) الماضي. وقال المستشار الإعلامي لـ «أونروا» في غزة، عدنان أبو حسنة، إن الوكالة الدولية فتحت، أمس، مكاتب الخدمات الاجتماعية كافة في قطاع غزة، لتمكين الآلاف من أصحاب المنازل المتضررة بشكل جزئي خلال العدوان الأخير من تسلم تعويضاتهم.

وكشفت أن نحو 2200 لاجئ توجهوا إلى مكاتب الخدمات للتوقيع على تعهدات تسلم تعويضاتهم التي ستدفع لهم خلال الأيام المقبلة عبر المصارف.

وأوضح أن «أونروا» ستدفع لهذه الفئة مبلغاً قدره 3,5 مليون دولار، فيما سيتواصل الدفع لما تبقى من هذه الفئة خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن المبالغ التي تدفع الآن هي للتعويضات بين 1000 دولار و3000، والذين سيحصلون على أكثر من ذلك سيتم دفع التعويضات لهم بعد الانتهاء من هذه المرحلة، ويقدر عددهم بنحو 4000 عائلة.

وكانت «أونروا» وضعت خطة شاملة لعملية إعادة إعمار منازل اللاجئين الفلسطينيين. وقال أبو حسنة إن التنفيذ لكل الفئات، خاصة أصحاب المنازل المدمرة تدميراً شاملاً، سيبدأ قريباً، فيما ستدفع «أونروا» بدل إيجار لمدة أربعة أشهر لنحو 800 عائلة. وأضاف: «تمت إعادة إسكان 400 عائلة من التي أصيبت منازلها بأضرار جسيمة وياتت غير صالحة للسكن، وتبقى نحو 65 عائلة فقط ستعود قريباً جداً بعد إتمام عملية إعادة إعمار منازلها وهي مستمرة ولم تتوقف».

ولدة 11 يوماً، شنت إسرائيل عدواناً على قطاع غزة، انتهى بوقف لإطلاق النار في 21 مايو الماضي. وتسبب العدوان بتدمير 1335 منشأة سكنية بشكل كامل أو بليغ، فيما لحق الضرر المتوسط والجزئي بنحو 12 ألفاً

اتهام فلسطيني لـ «حارس الأملاك» بدفع مشاريع استيطانية في القدس

استيطانية تسكنها عشر عائلات يهودية، استوطنت هناك بعد أن سلم «حارس الأملاك» العقار إلى المستوطنين بزعم ورثة مالكه قبل عام 1948، وهؤلاء الورثة قد باعوا العقار لجمعية استيطانية. وفي القدس كذلك، صادقت بلدية الاحتلال من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، على مخطط جديد لبناء أكثر من 80 وحدة استيطانية وتخصيص منطقة للتجارة والفنادق على شارع الخليل جنوب القدس، حيث تبلغ مساحته حوالي 1,7 دونم عبارة عن قطعة أرض مرتفعة وخالية من البناء. ويشمل المخطط تشييد مبنى من 18 طابقاً يضم 80 وحدة استيطانية، منها 47 وحدة للإيجار وطول الأمد لمدة 15 عاماً، و17 غرفة فندقية، مع واجهة تجارية باتجاه طريق الخليل، وحوالي 750 متراً مربعاً من المكاتب، و200 متر مربع من المساحات العامة المبنية لخدمات الرعاية.



مستوطنون إسرائيليون يقيمون بناء من الصفيح وخياماً في قرية البقعة شرق الخليل (أ.خ.ب)

وفي بيت حنينا في شمالي القدس المحتلة، يدرس «حارس الأملاك» إقامة مستوطنة تضم عشرات الوحدات السكنية في أرض مساحتها 6 دونمات بمحاذاة قاعدة للجيش الإسرائيلي. وتوجه «حارس الأملاك» إلى وزارة الأمن من أجل دفع لهذا المخطط. وفي بيت صفايا جنوب القدس، يجري التخطيط لإقامة مستوطنة تشمل عشرات الوحدات السكنية بمحاذاة صور باهر. ويدير «حارس الأملاك» 3,3 دونمات في هذه المنطقة. ويبحث عن دونمين آخرين لبناء المستوطنة. وهناك مخطط آخر ينطوي على حيازة بالغة، وهو إقامة مستوطنة في منطقة باب العامود، المدخل الرئيسي إلى البلدة القديمة. وتوجد خلف مركز تجاري فلسطيني في هذه المنطقة بؤرة

رام الله، «الشرق الأوسط»
اتهمت «منظمة التحرير الفلسطينية»، أمس، وحدة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء الإسرائيلية بدفع تنفيذ مخططات بناء مستوطنات جديدة في محافظة القدس، وفق سياسة مدروسة هدفها تدمير أي فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية في فلسطين.

وأكد تقرير أصدره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير، أنه يجري حالياً التخطيط لإقامة مستوطنة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العامود، ومستوطنتين بالقرب من بيت صفايا، ومستوطنتين أخريين في بيت حنينا وصور باهر، وأن إقامة قسم من هذه المستوطنات مقرون بتهجير عائلات فلسطينية من بيوتها، بادعاء أن هذه البيوت يديرها «حارس الأملاك» منذ عشرات السنين.

ويدير «حارس الأملاك» معظم العقارات فيها. وتظهر وثيقة لـ «حارس الأملاك» أنه يدير 33 قسيمة من أصل 58 قسيمة في الحي، وأن خمس قسائم صادرتها «سلطة أراضي إسرائيل».

وتندرج هذه المستوطنة مع مخططات أخرى تدفعها منظمات المستوطنين في القسم الشرقي من القدس، حيث تواجه 13 عائلة فلسطينية دعاوى في المحاكم تطالب بطردها من بيوتها لصالح جمعية «نحلات شمعون» الاستيطانية.

الأسرى يصعدون بعد اعتداء السجانين على أسيرات

المكتب: «الأسرى يستخذون خطوات تصعيدية أخرى سيعلن عنها، في حينها، إذا استمرت الأوضاع المتوترة على ما هي عليه».

وجاءت الخطوات بعدما أعلن الأسرى الاستنفار الشامل رداً على اعتداء السجانين على أسيرة خلال نقلها عبر «البوسطة»، وعزل أسيرتين. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن الأسرى قرروا «تنفيذ خطوات احتجاجية رفضاً لعزل الأسيرتين المقدسيتين، شرق دويبات ومرج باكير، في زنازين

سجن الدامون، وكذلك رفضاً لاعتداء قوات نخشون (قوة أمنية تتبع إدارة السجون) على إحدى الأسيرات المقدسيات، الخميس». وأضاف أن الأسرى قرروا أيضاً «إغلاق الأقسام، وتحميل الإدارة المسؤولية عن أي حالة مواجهة قد تحدث داخل السجون». ووفق البيان، أسهل الأسرى إدارة السجون 24 ساعة للاستجابة لطلبهم وإنهاء عزل الأسيرتين. وأشار البيان إلى أن خطوات الأسرى بدأت بإغلاق

المكتب: «الأسرى يستخذون خطوات تصعيدية أخرى سيعلن عنها، في حينها، إذا استمرت الأوضاع المتوترة على ما هي عليه».

وجاءت الخطوات بعدما أعلن الأسرى الاستنفار الشامل رداً على اعتداء السجانين على أسيرة خلال نقلها عبر «البوسطة»، وعزل أسيرتين. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن الأسرى قرروا «تنفيذ خطوات احتجاجية رفضاً لعزل الأسيرتين المقدسيتين، شرق دويبات ومرج باكير، في زنازين

رام الله، «الشرق الأوسط»
بدأ الأسرى الفلسطينيين تصعيداً في السجون الإسرائيلية تصعيداً متدرجاً، في رسالة تحذير لإدارة مصلحة السجون من أجل التوقف عن استهداف الأسيرات.

وقال مكتب إعلام الأسرى: «إن الأسرى ارتدوا زى السجن استعداداً لحدوث أي طارئ ورفضوا الخروج للفحص الأمني أو الاستجابة للتشخيص الذي يجريه السجانون خلال العدد اليومي». وأضاف

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

- **العجرودي لـ «المجلة»: السلام والتسامح التعايش أدواتي والمساواة بين المواطنين تحت شعار «فرنسا للجميع»**
- **واقراً أيضاً:**
- القاضي صلاح الدين شكري لـ «المجلة»: المرشح خليفة فحتر هو صاحب الإجماع الوطني لعودة سيادة ليبيا وأمن ورفاهية الشعب الليبي
- بعد انتصارات أبي أحمد العسكرية... هل يتحتم الصراع حول سد النهضة؟
- أزمة روسيا وأوكرانيا على طاولة مفاوضات أميركا والناو العراق ومثوية التأسيس: أزمة الدولة الوطنية
- مدارس سوريا تعاني... اكتظاظ طلابي ومناهج مطورة نظريا
- المصارف البنائية أمام خيارين: التعافي أو التفتك
- اهتمام مصر بالهبروغليفية... هل يتعارض مع توجهها العربي الإسلامي؟

English Edition

- **A Candidate of Tunisian Origin Aspires to Sit on Elysee Throne**
- **Meet Young Egyptian Founder Who Aspires to Develop Women's Football**
- **Cairo Named as Culture Capital of Islamic World for 2022**
- **NATO and Russian Maritime Power in the Baltic Sea**
- **Three American opinions: Biden's Democracy Summit**
- **Turkish Expert Asserts Continued Loss of Lira Amid Unchanged Economic Policies**
- **Elon Musk: The Controversial Billionaire**

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «11 عاماً من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

- تلمني تطغات القراءة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «جاناً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

بروفائيل:
إيلون ماسك من طفل عاتى من التفتش إلى أغنى رجل في العالم

المغرب: لشكر يستعد لولاية ثالثة على رأس «الاتحاد الاشتراكي»

المجلس الوطني(أعلى هيئة تقريرية في الحزب بعد المؤتمر)، بحيث سيكون على المؤتمرين، الذين سيشاركون من خلال منصات عبر الإنترنت، أن ينتخبوا أعضاء المجلس الوطني، وهؤلاء الذين سيكون عددهم أقل من المؤتمرين هم من سيتم استدعاهم لكي ينتخبوا الأمين العام من ضمن المرشحين لهذا المنصب.

وحسب مصدر في الحزب، فإن مسألة تعديل القانون للسماح بترشيح لشكر لولاية ثالثة ستتم في المؤتمر المقرر عقده نهاية الشهر المقبل.

وقال المصدر ذاته إن هذه التعديلات كانت محط جدل لأنها تشكل تراجعاً عن انتخاب الأمين العام من المؤتمر، ويرر المصدر هذا التعديل بكون الأمين العام الحالي لا يثق في إمكانية انتخابه في المؤتمر، ويريد تقليص عدد أعضاء الهيئة التي ستنتخبه.

وأعلنت ثلاثة أسماء حتى الآن عن ترشيحها رسمياً لقيادة الحزب، هي عبد الكريم بعتيق الوزير السابق، وحسناء أبوزويد البرلمانية السابقة، ومحمد عاد وصرح في برنامج إذاعي بأن «المؤتمر سيد نفسه»، ما يعني إمكانية ترشيحه لولاية ثالثة.

وحسب مصدر من الحزب فإن عدة تعديلات صادقت عليها اللجنة التنفيذية، صباح أمس، منها مراجعة طريقة انتخاب الأمين العام، حيث كان في السابق ينتخب مباشرة من المؤتمر، لكن التعديلات تنص على انتخابه في

الرياءة، «الشرق الأوسط»، صادقت اللجنة التنظيمية، المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي (معارضة برلمانية)، أمس، على تعديلات في القانون الداخلي للحزب، تسمح بعقد مؤتمر «عن بعد» من خلال منصات إلكترونية جهوية»، ومنصة واحدة مركزية في الرباط لرئاسة المؤتمر.

وقال مصدر من الحزب لـ«الشرق الأوسط»، إن سبب اعتماد هذا الإجراء هو تداعيات جائحة (كوفيد - 19) لكن بعض قيادات الحزب يتخفظون على عقد مؤتمر عن بعد.

ويأتي عقد المؤتمر في ظل جدل يعرفه الحزب حول إمكانية ترشيح الكاتب الأول (الأمين العام) الحالي للحزب إدريس لشكر لولاية ثالثة، خصوصاً أنه قاد الحزب لولايتين (من 2012 إلى 2021).

وسبق لشكر أن صرح أنه غير معني بالترشح من جديد لقيادة الحزب، لكنه عاد وصرح في برنامج إذاعي بأن «المؤتمر سيد نفسه»، ما يعني إمكانية ترشيحه لولاية ثالثة.

وحسب مصدر من الحزب فإن عدة تعديلات صادقت عليها اللجنة التنفيذية، صباح أمس، منها مراجعة طريقة انتخاب الأمين العام، حيث كان في السابق ينتخب مباشرة من المؤتمر، لكن التعديلات الجديدة تنص على انتخابه في

من علاقات متينة ومتميزة، قائمة على التعاون المحترم، والتضامن الفاعل».

وقال عاهل المغرب: «لقد كان للدعم الصريح والقوي الذي عبرتم عنه، بمعية إخواني من أصحاب الجلالة والسمو من قادة الدول الخليجية لمغربية الصحراء، ولما أبديتهم من دفاع وغيرة أخوية على الوحدة الترابية لبلدكم الثاني المملكة المغربية، خلال اجتماع المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الـ42 بالرياض، أبلغ الأثر في نفسي، وإبني لأعرب لسموكم عن عميق الشكر وتقديري لهذا الموقف الشهمي العجود في بلدكم الأصيل».

وأضاف العاهل المغربي أنه «ويقدر ما يترجم هذا الموقف النبيل بجلاء ذلك الرباط الأخوي الصادق، الذي ما فتئ يشدنا شخصياً وأسررتينا للمكثتين، وتلك العلاقات المتميزة والمتجذرة القائمة بين بلدينا، بجهد إيماننا الراسخ بوحدة مصيرنا المشترك، ويزيد من حرص المغرب القوي والتزامه الدائم والمطلق بالدفاع عن أمن واستقرار دول الخليج العربي، وكذا تعزيز شراكتهم الاستراتيجية والنموذجية جهويا أو دوليا».



وشائج المودة الخالصة، والتقدير المتبادل، وما يجمع بلدينا من روابط متينة، قوامها التعاون المحترم، والتضامن الفعال».

كما بعث العاهل المغربي أيضا ببرقية مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، على دعم بلاده الصريح لمغربية الصحراء.

وجاء في البرقية: «يطيب لي أن أجد الاتصال بسموكم، معربا عن اعتزازي العميق بما يربطنا شخصيا من وشائج الصداقة، والتقدير المتبادل، وبما يجمع الشعبين السعودي والمغربي



مصالح ظرفية، أو حسابات عابرة، وإنما تستمد قوتها من الإيمان الصادق بوحدة المصير، ومن تطابق وجهات النظر، بخصوص قضايانا المشتركة».

وتضرع عاهل المغرب إلى الله تعالى أن «يحفظ خادم الحرمين الشريفين بعين عنايته الربيانية، ويظيل عمركم، وأن يحالف النجاح والسداد جهودكم لتحقيق ما يصبو إليه شعبكم الأصيل من مراتب الرفعة والعزة والرخاء، إنه سميع مجيب».

كما جدد الملك محمد السادس الإعراب لخادم الحرمين الشريفين عن بالغ اعتزازه «بما يربطنا شخصيا وأسررتينا للمكثتين من



صريح وواضح لمغربية الصحراء، ومساندة تامة للوحدة الترابية لبلدكم الثاني المملكة المغربية».

وذكر الملك محمد السادس لخادم الحرمين الشريفين أن «هذا الموقف ليس غريبا عنكم وعن بلدكم الشقيق، الذي تجعنا به أواصر متينة، وعلاقات شراكة متميزة وتضامن موصول»، مضيفاً أن المغرب «يعتبر دائما من استقرار دول الخليج العربي من أمنه، وأن ما يضرركم بضرنا وما يمسنا يمسكم، فالشراكة المغربية - الخليجية، وكما أكدت على ذلك أمامكم بمناسبة عقد القمة المغربية - الخليجية بالرياض في 20 أبريل 2016، ليست وليدة

بعث العاهل المغربي، الملك محمد السادس، ببرقيات شكر وامتنان إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي على دعم بلدانهم الصريح والواضح لمغربية الصحراء، وذلك خلال اجتماع القمة الـ42 لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي التامت أخيرا في الرياض.

وجاء في برقية وجهها العاهل المغربي إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز: «يطيب لي أن أجد التواصل معكم لأعبر لكم عن أخلص مشاعر المودة التي أكنها لشخصكم الموقر، مشفوعة بأصدق دعواتي إلى الله تعالى أن يديم عليكم أودية الصحة والعافية، وموصول السعادة والهناء وطول العمر».

وقال العاهل المغربي: «لقد تابعت ببالح الشكر والتقدير ما عبرتم عنه، بمعية إخواني من أصحاب الجلالة والسمو من قادة الدول الخليجية، خلال اجتماع المجلس الأعلى لجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثانية والأربعين بالرياض، تحت الرئاسة الحكيمة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، من دعم

هيئة الانتخابات في تونس: التحضير للاقتراع يحتاج شهورا

تونس، المنجي السعيداني
كشف عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (هيئة دستورية)، عدم تلقيها أي بلاغ من الرئيس قيس سعيد عند إعلان عن موعد الاستفتاء المقرر في 25 من يوليو (تموز) المقبل، وواعد إجراء الانتخابات البرلمانية في 17 من ديسمبر (كانون الأول) القادم، مؤكدا أن الاستشارات القانونية التي يريد سعيد تنفيذها ليس لها سند قانوني، وموضحاً أن ما راكمته الهيئة من تجارب خلال المواعيد الانتخابية السابقة يؤكد أن أي موعد انتخابي كبير يتطلب مدة زمنية، تتراوح ما بين ستة وثمانية أشهر من التحضيرات المدنية والوجسدية والقانونية، وقرارات ترشيحية متعددة، وحوالي ثلاثة أشهر بالنسبة للتحاللات الاستثنائية، وذلك بهدف ضبط قوائم المترشحين، وسجلات الناخبين، وتهيئة مراكز الاقتراع، وانتداب عدد كبير من المتقاعدين لضمان حسن سير أي موعد انتخابي. وقال البرينصي لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس سعيد «أعلن عن تلك المواعيد الانتخابية دون الرجوع إلى هيئة الانتخابات، وترك هذه الهيئة الدستورية في وضع غامض بين التجميع والإقصاء».

وأكد المصدر ذاته أن الاستشارة الإلكترونية التي يروم الرئيس تنفيذها «ليس لها سند قانوني»، معتبرا أن

مليشيات طرابلس تهدد «الرئاسي» ب«تبعات لا تحمد عقباه» إذا تمسك بإقالة مسؤول عسكري الانتخابات الليبية تنتظر «إعلاناً» رسمياً بتأجيلها

القاهرة، خالد محمود
قبل أسبوع واحد فقط من إجرائها، تزايد الحديث عن توجه كبير لتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في ليبيا، وأصبح جل المتتبعين يترقبون صدور إعلان رسمي بتأخير موعداها إلى تاريخ لاحق، وسط رفض ميليشيات مسلحة قرار المجلس الرئاسي بإقالة مسؤول عسكري.

وكان ذلك بعد أن أعلن الهادي الصغير، رئيس اللجنة البرلمانية المتابعة للانتخابات، في تصريحات مقتضبة له مساء أول من أمس أن الانتخابات الرئاسية ستأجل، لافتاً إلى أن المفوضية العليا للانتخابات هي من ستحدد مدة التأجيل، والموعد الجديد لإجراء الانتخابات بالتنسيق مع مجلس النواب، الذي قال إنه سيعقد جلسة في 27 من الشهر الجاري للنظر في المعوقات التي أدت لتأجيلها.

وكانت الهادي وسائل إعلام محلية، أمس، أن تقرير مفوضية الانتخابات سيعرض اليوم على مجلس النواب في مدينة بنغازي، لافتاً إلى أن تأجيل الانتخابات «أصبح أمراً محسوماً وواقعاً، ولكن لا أحد يمتلك الشجاعة للإعلان عن

إلى زيادة مشاركة المرأة في المناصب الحكومية رفيعة المستوى، والتصدي للتحديات التي تمنع النساء من الانخراط في الشأن العام.

من جهة أعرب خوسيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، في رسالة إلى موسى الكوني، نائب المنفي، عن سعادته لتعزيز تعاون الاتحاد بشكل خاص فيما يتعلق بتنظيم الانتخابات في ليبيا، والتنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار، وانسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب.

وبخصوص التحرك العسكري للمليشيات، استمر صلاح بادي، قائد ما يعرف بـ«الوصوم» بالمعاق دولياً، في تحريض قادة الميليشيات المسلحة، الذين اجتمع بهم مجدداً مساء أول من أمس في مسقط رأسه بمدينة مصراتة على التوجه فوراً إلى العاصمة لظرد من وصفهم بـ«خونة ثورة 17 فبراير (شباط)».

وإبلغ بادي لقيادة المقاتلين في مصراتة «أنه سيتم الإفراج عن أعضاء الانتخابات»، بقوله: «استشكركم على مسجركم فوراً إلى العاصمة لظرد من وصفهم بـ«خونة ثورة 17 فبراير (شباط)».

وإبلغ بادي لقيادة المقاتلين في مصراتة «أنه سيتم الإفراج عن أعضاء الانتخابات»، بقوله: «استشكركم على مسجركم فوراً إلى العاصمة لظرد من وصفهم بـ«خونة ثورة 17 فبراير (شباط)».

التأجيل بشكل رسمي»، على حد قوله. وكانت لجنة مجلس النواب قد أذنت لزيادة الحديث عن توجه كبير لتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في ليبيا، وأصبح جل المتتبعين يترقبون صدور إعلان رسمي بتأخير موعداها إلى تاريخ لاحق، وسط رفض ميليشيات مسلحة قرار المجلس الرئاسي بإقالة مسؤول عسكري.

وكان ذلك بعد أن أعلن الهادي الصغير، رئيس اللجنة البرلمانية المتابعة للانتخابات، في تصريحات مقتضبة له مساء أول من أمس أن الانتخابات الرئاسية ستأجل، لافتاً إلى أن المفوضية العليا للانتخابات هي من ستحدد مدة التأجيل، والموعد الجديد لإجراء الانتخابات بالتنسيق مع مجلس النواب، الذي قال إنه سيعقد جلسة في 27 من الشهر الجاري للنظر في المعوقات التي أدت لتأجيلها.

وكانت الهادي وسائل إعلام محلية، أمس، أن تقرير مفوضية الانتخابات سيعرض اليوم على مجلس النواب في مدينة بنغازي، لافتاً إلى أن تأجيل الانتخابات «أصبح أمراً محسوماً وواقعاً، ولكن لا أحد يمتلك الشجاعة للإعلان عن

القوانين الانتخابية. من جانبها، قالت ويليامن أنها أطلعت لجنة مجلس النواب، مستشار الأمن القومي لحكومة الوحدة الوطنية، الذي التقته مساء أول من أمس في مقر الأمم المتحدة بمدينة بنغازي (شرق)، على مهمتها في ليبيا بصفتها المستشارة الخاصة للأمين العام للمتحدة، ويليامن، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بليبيا، ستكتنف الأثني المقبل عن خطة لإنقاذ العملية الانتخابية، مشيراً إلى أنه تواصل مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لترتيب اجتماع بينهما قصد مناقشة سبل معالجة انسداد العملية الانتخابية، والوصول إلى توافق، وإنجاز قاعدة دستورية وخريطة طريق لإجراء الانتخابات. كما اتهم المشري أطرافاً خارجية وبعض السفراء، الذين لم يحدد هويتهم، بالتدخل وممارسة ضغوط على مفوضية الانتخابات، ومجلسي النواب والأعلى للقضاء.

في سياق ذلك، وطبقاً لما أعلنه الناخب باسم مجلس الدولة فإن هناك مساعي لعقد اجتماع وشيك بين المشري وصالح، بهدف إيجاد توافق بينهما حول

ليبيا وتشاد تتفقان على تأمين الحدود لوقف «الاتجار بالبشر»

القاهرة، جمال جوهر
للحذ من تدفق المهاجرين غير النظاميين على البلاد، ناقشت نجلء المنقوش وزيرة الخارجية والتعاون الدولي الليبية مع نظيرها التشادي، محمد زين شريف، سبل تأمين الحدود بين البلدين لمنع الخروقات الأمنية، والتصدي للمصائب «المتاجرة بالبشر».

وقالت وزارة الخارجية الليبية، أمس، إن المنقوش بحثت مع الشريف سبل العمل المشترك لتأمين قمة الشراكتة التركية - الأفريقية بإسطنبول، أول من أمس، مشيرة إلى أن الجانبين اتفقا على أن «امن ليبيا جزء لا يتجزأ من أمن تشاد، وبالتالي يجب العمل المشترك لمنع أي تجاوزات الحروب، ومواجهة عصابات الاتجار بالبشر».

كما بحثت ويليامن في بيان لها أن العملية الانتخابية كانت محور النقاش، مشيرة إلى أن الحضور استعرض أيضاً مقترحات حول الإصلاحات الاقتصادية، والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية، واللامركزية وتطوير نظام الحكم، إضافة

القاهرة، جمال جوهر
للحذ من تدفق المهاجرين غير النظاميين على البلاد، ناقشت نجلء المنقوش وزيرة الخارجية والتعاون الدولي الليبية مع نظيرها التشادي، محمد زين شريف، سبل تأمين الحدود بين البلدين لمنع الخروقات الأمنية، والتصدي للمصائب «المتاجرة بالبشر».

وقالت وزارة الخارجية الليبية، أمس، إن المنقوش بحثت مع الشريف سبل العمل المشترك لتأمين قمة الشراكتة التركية - الأفريقية بإسطنبول، أول من أمس، مشيرة إلى أن الجانبين اتفقا على أن «امن ليبيا جزء لا يتجزأ من أمن تشاد، وبالتالي يجب العمل المشترك لمنع أي تجاوزات الحروب، ومواجهة عصابات الاتجار بالبشر».

كما بحثت ويليامن في بيان لها أن العملية الانتخابية كانت محور النقاش، مشيرة إلى أن الحضور استعرض أيضاً مقترحات حول الإصلاحات الاقتصادية، والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية، واللامركزية وتطوير نظام الحكم، إضافة

إردوغان يطالب باستمرار حكومة الليبية لحين إجراء الانتخابات

أقرة، سعيد عبد الرازق
أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضرورة استمرار حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الحالية في ليبيا إلى أن تتم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي لا يزال الغموض يكتنف مصيرها.

والقوى إردوغان رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، على هامش القمة الثالثة للشراكة التركية - الأفريقية التي عقدت في إسطنبول، وشدد خلال اللقاء على «ضرورة احترام مخرجات الحوار السياسي، واستمرار السلطة التنفيذية في مهامها إلى أن تتم انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة، وفقاً لقاعدة دستورية يتفق عليها الليبيون جميعاً».

وجاء اللقاء مع المنفي عدداً من مباحثات أجراها إردوغان في انقرة مع وفد من مجلس النواب الليبي، برئاسة نائب رئيس المجلس المكلف فوزي النوري، وبحث وقف التدخلات الخارجية في الشأن الليبي، وسبل تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا والمنطقة.

في السياق ذاته، أكد عضو مجلس النواب الليبي، الهادي الصغير، أنه «لا مجال للتديد لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بعد 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهو الموعد المقرر لإجراء الانتخابات الرئاسية»، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة عبد الحميد المتعالي أبدى استعجاله بفرصة أن يكون رئيساً للحكومة، التي سينتهي عملها في هذا الموعد بسببها، وإيجابياتها.

وأضاف الصغير أن مسألة التمديد للحكومة المؤقتة «رهينة بما يراه السياسيون في ليبيا، الذين إن لم يقبلوا بذلك فسيفسكون على الليبية إن يسلم السلطة إلى الحكومة المقبلة»، لافتاً إلى أن هناك توجهها لبقاء المجلس الرئاسي كما هو.

وأوضح الصغير، الذي يرأس اللجنة التي شكلها «النواب» للتواصل مع المفوضية

القاهرة، جمال جوهر
للحذ من تدفق المهاجرين غير النظاميين على البلاد، ناقشت نجلء المنقوش وزيرة الخارجية والتعاون الدولي الليبية مع نظيرها التشادي، محمد زين شريف، سبل تأمين الحدود بين البلدين لمنع الخروقات الأمنية، والتصدي للمصائب «المتاجرة بالبشر».

وقالت وزارة الخارجية الليبية، أمس، إن المنقوش بحثت مع الشريف سبل العمل المشترك لتأمين قمة الشراكتة التركية - الأفريقية بإسطنبول، أول من أمس، مشيرة إلى أن الجانبين اتفقا على أن «امن ليبيا جزء لا يتجزأ من أمن تشاد، وبالتالي يجب العمل المشترك لمنع أي تجاوزات الحروب، ومواجهة عصابات الاتجار بالبشر».

كما بحثت ويليامن في بيان لها أن العملية الانتخابية كانت محور النقاش، مشيرة إلى أن الحضور استعرض أيضاً مقترحات حول الإصلاحات الاقتصادية، والمصالحة الوطنية، والعدالة الانتقالية، واللامركزية وتطوير نظام الحكم، إضافة

معارضو الرئيس التونسي يواصلون الاحتجاج ضد قراراته

تجمع أمس محتجون معارضون للرئيس التونسي، قيس سعيد، لليوم الثاني على التوالي في شارع الحبيب بورقيبة للمطالبة بإلغاء التدابير الاستثنائية، ورفع التجميد عن البرلمان، وإعادة العمل بالدستور، بحسب ما أورده مراسل وكالة الصحافة الألمانية أمس.

وتوافد المحتجون، الذين يطلقون على أنفسهم «مواطنون ضد الانقلاب»، منذ أول من أمس، إلى الشارع الرمز بمناسبة الاحتفاء بذكرى الثورة للاعتراض على خطط الرئيس سعيد، ومنعت الشرطة أمام سبب محتجين لخيام للاعتصام في الشارع، ومع ذلك قضى البعض منهم ليلته في العراء.

وقال الناشط جوهر بن مبارك وسط محتجين: «جنناً إلى شارع الثورة، لكن هذه المرة لن نعود إلى منازلنا حتى يسقط الانقلاب».

ويعزّم المتشاور حتى 14 من يناير (كانون الثاني) المقبل، تاريخ سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي قبل عشر سنوات. وردوا أمس عدة شعارات مناهضة للرئيس.

وقرر الرئيس سعيد استمرار

معارضو الرئيس التونسي يواصلون الاحتجاج ضد قراراته

تونس، «الشرق الأوسط»
تجمع أمس محتجون معارضون للرئيس التونسي، قيس سعيد، لليوم الثاني على التوالي في شارع الحبيب بورقيبة للمطالبة بإلغاء التدابير الاستثنائية، ورفع التجميد عن البرلمان، وإعادة العمل بالدستور، بحسب ما أورده مراسل وكالة الصحافة الألمانية أمس.

وتوافد المحتجون، الذين يطلقون على أنفسهم «مواطنون ضد الانقلاب»، منذ أول من أمس، إلى الشارع الرمز بمناسبة الاحتفاء بذكرى الثورة للاعتراض على خطط الرئيس سعيد، ومنعت الشرطة أمام سبب محتجين لخيام للاعتصام في الشارع، ومع ذلك قضى البعض منهم ليلته في العراء.

وقال الناشط جوهر بن مبارك وسط محتجين: «جنناً إلى شارع الثورة، لكن هذه المرة لن نعود إلى منازلنا حتى يسقط الانقلاب».

ويعزّم المتشاور حتى 14 من يناير (كانون الثاني) المقبل، تاريخ سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي قبل عشر سنوات. وردوا أمس عدة شعارات مناهضة للرئيس.

وقرر الرئيس سعيد استمرار



نجيب صعب *

تجارة المناخ

الحجري، وما يرافقه من تلوث، أو طلب منها الإقلال لقاء تعويضات كبيرة، بسبب التدابير المناخية». ويمكن اعتبار ما حصل في هولندا نموذجاً لما يمكن أن ننتظره في أماكن أخرى من العالم، حيث تستفيد المحطات العاملة على الفحم الحجري من الارتفاع في أسعار الكهرباء حالياً، تبعاً لانخفاض إمدادات الغاز. ثم تُصاعف أرباحها جراء تعويضات التوقف عن العمل.

ليس الفحم الحجري هو المجال الوحيد الذي يستثمر فيه تجار المناخ والبيئة. فقد «الهمت» القيود على إنتاج الكهرباء ومعالجتها في بعض الدول فئة من تجار الكوارث لاستنباط أساليب لتصديرها إلى دول أخرى أقل تشدداً. وهذا يشمل النفايات الخطرة والسامة والنفايات المنزلية الصلبة، التي يمنع القانون الدولي تصديرها إلا إلى دول تمتلك التجهيزات اللازمة لمعالجتها على نحو سليم. ولتجاوز هذه العقبة، يعمد تجار النفايات إلى تصديرها كمواد أجنبية إلى دول في العالم الثالث، حيث تُرمى بلا معالجة. ويقض تجار الكربون الثمن من تجار محليين يحملون تحت ستار شركات لتصنيع النفايات. وقد أُخبرني أحد كبار المسؤولين الدوليين عن هذا الملف أن حجم التجارة الدولية غير المشروعة في النفايات قد يفوق تجارة المخدرات. وتحت ستار توفير طاقة نظيفة من الشمس، تعتمد بعض الشركات على تسويق لقاطات نوعية رديئة، تستخدم مواد أولية مستخرجة بأساليب تستنزف موارد الطبيعة وتلوثها بلا قيود، ومصنعة بمواصفات سيئة، مما يجعلها متدنية الكفاءة وعرضة للتلف خلال فترة قصيرة. وهذا يؤدي إلى زيادة في هدر الموارد والتلوث بالنفايات، بمقدار أكبر من الفائدة المرجوة من إنتاج طاقة نظيفة متجددة. كما تكاثرت مثل الفطر الشركات الوهمية اللائقة وراء هبات تمويل دولي مشاريع وبرامج حماية البيئة والتصدي لتغير المناخ، بينما تسيء الاستفادة منها بمجموعة من التجار والناقدون السياسيين.

ويتحجج البعض بمفهوم «الاقتصاد الدائري»، الذي يقوم على إعادة استعمال المواد وتصنيع فضلاتها من جديد، للتقليل من أهمية ترشيد الاستهلاك لتخفيض الكمية من الأساس. فالنفايات في مفهومها المغلوط «ثروة» يمكن استثمارها. وهذا أدى إلى نشوء صناعات جديدة من تجار تدوير النفايات، الذين يأخذون منها فقط ما خف وزنه وغلا ثمنه، ويرمون الباقي بلا معالجة. وتجارة البلاستيك المستعمل دليل على هذا، إذ يتم تصدير نحو 400 مليون طن منه سنوياً إلى دول تعتمد معايير أدنى وتوفر عمالة أرخص للفرز اليدوي، علماً بأن كميات ضخمة من البلاستيك المصدر غير صالحة لإعادة التصنيع.

من الضروري وضع قيود قانونية صارمة تمنع تحويل تدابير حماية البيئة والتصدي لتغير المناخ إلى وسيلة بيد مصطاري الفرض، فيسيطر «اغنياء المناخ» على حساب «فقراء المناخ».

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

كما تتمخض الحروب عن طبقة من المستفيدين تُطلق عليها تسمية «اغنياء الحرب»، فلا بد من أن تخلق معركة التصدي لتغير المناخ طبقة جديدة من تجار الكوارث قد نسميهم «اغنياء المناخ». وإذا كان من حق الذين يستثمرون في «الاقتصاد الأخضر» الحصول على أرباح إذا أحسنوا الاختيار، وأداروا أموالهم بحكمة، فمن غير المقبول مراكمة الثروات عن طريق «تخصير» أموال التلويث، بعدما كانت الممارسة السائدة «تبييض» أموال المخدرات وغيرها من النشاطات غير المشروعة.

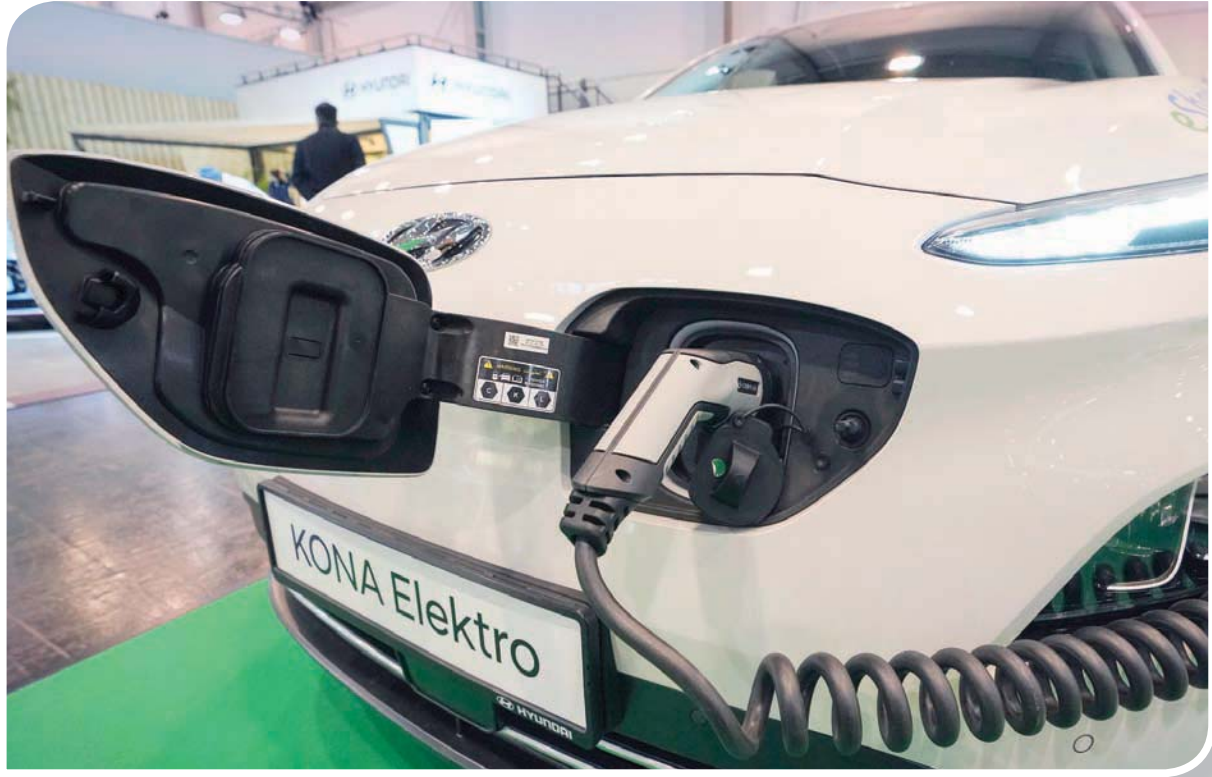
ما حصل مؤخراً مع محطة «أونيكس» للطاقة في هولندا يثبت أن تنفيذ الدول لالتزاماتها المناخية لن يكون سهلاً، وهو يحتاج إلى وضع قوانين وتشريعات جديدة تمنع استخدام التدابير المناخية لتحقيق أرباح خيالية في تجارة غير عادلة. ففي عام 2015، بنت شركة «إنجي» الفرنسية في مدينة روتردام محطة «أونيكس» لتوليد الكهرباء من الفحم الحجري، وتم الترويج لها في حينه على أنها من «انطف محطات الفحم في العالم وأكثرها كفاءة». وقد حصل هذا في فترة سبغت فيها كثيراً عبارة «الفحم النظيف» للدلالة على حرق الفحم بأساليب أكثر فعالية وأقل انبعاثات. لكن التجربة بينت أن هذه المحطة «الأنظف في العالم» تتسبب بحجم ضخم من التلوث والانبعاثات، بما لهد من آثار ضارة على الصحة والمناخ معاً. فعدا عن أن الانبعاثات الكربونية من هذه المحطة تمنع هولندا من تنفيذ تعهداتها المناخية في الموعد المطلوب، فهي تساهم على نحو كبير في تلويث الهواء وتعريض صحة البشر والطبيعة للخطر.

هذا ما دفع الحكومة الهولندية إلى اتخاذ قرار عام 2018، بعد 3 سنوات فقط على بدء تشغيل المحطة الجديدة، بوقف جميع المحطات العاملة على الفحم الحجري مع حلول سنة 2030. وتزامن هذا مع إعلان ألمانيا عن إغلاق محطات الطاقة العاملة على الفحم منذ سنة 2038. وقد وجدت شركة استثمارية أميركية عامضة الملكية في هذه التطورات فرصة ملائمة لشراء محطات عاملة بالفحم الحجري في هولندا وألمانيا بأسعار رخيصة، من بينها محطة «أونيكس». فعدا الريح من التشغيل، كانت تتطلع إلى أرباح فاحشة من التعويضات في حال إجبارها على التوقف. وقد تحقق لها هذا حين قررت الحكومة الهولندية مؤخراً الوقف الفوري لمحطة «أونيكس» تحديداً، بهدف تحقيق خفض سريع في الانبعاثات. كما أعلن الائتلاف الحكومي الجديد في ألمانيا عن تقرب موعد إغلاق محطات الفحم 2030 إلى 2038.

البداية كانت من هولندا، حيث وافقت الحكومة على دفع مبلغ 240 مليون دولار إضافية للشركة الاستثمارية المشغلة لقاء الوقف المبكر لعملياتها. وسيكون عليها إيقاف الإنتاج كلياً خلال شهرين من سريان الاتفاق، وتفكيك المصنع خلال 3 سنوات. وقد علقّت جريدة «فولكس كرانت» الهولندية على الاتفاق بأن «الشركة الاستثمارية الأميركية الغامضة، المملوكة، كانت تعلم أنها رابحة على الجهتين: إذا استمرت في الإنتاج بالفحم

«ليوتشو» مدينة صينية تحوز قصب السبق العالم يتحول سريعاً إلى السيارات الكهربائية

بيروت: عبدالهادي نجار



شحن سيارة كهربائية (أ.ب)

يُسهّم النقل الطرّقي بنحو 15 في المائة من مجمل انبعاثات الكربون العالمية الناتجة عن النشاط البشري. وباستثناء التراجع الطارئ الذي حصل السنة الماضية نتيجة انتشار جائحة «كورونا»، من المتوقع أن يستمر الطلب على النقل بالنمو في جميع أنحاء العالم مع زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات الدخل. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها «أفاق تكنولوجيا الطاقة 2020»، أن تزداد معدلات تملك السيارات بنسبة 60 في المائة ويتضاعف النقل العالمي للركاب بحلول 2070. وسيؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في انبعاثات الكربون، ما لم تتحسن كفاءة المحركات ويعمّ استخدام وسائل النقل العاملة على الكهرباء أو الهيدروجين النظيفين.

خطط لخفض الانبعاثات من المركبات

يمكن لبعض قطاعات النقل أن تصبح محايدة كربونياً خلال عقود قليلة باستخدام محركات الكهرباء أو الهيدروجين. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يجري التخلص تدريجياً من الانبعاثات الصادرة عن الدراجات النارية في غضون العقدين المقبلين. ومن الشاحنات الصغيرة بحلول 2060. ورغم أن الانبعاثات الصادرة عن السيارات والشاحنات لن يتم القضاء عليها تماماً حتى 2070. فإن مناطق كثيرة في العالم، بما فيها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين واليابان، ستكون قد أوفقت مبيعات المركبات التقليدية بحلول 2040.

وكانت قمة المناخ (كوب 26)، التي اختتمت مؤخراً في غلاسكو، شهدت قيام مجموعة حكومات ومستثمرين وشركات صانعة للسيارات بالتوافق على ورقة سياسات غير ملزمة بالانتقال بنسبة مائة في المائة إلى مبيعات سيارات وشاحنات صغيرة عديمة الانبعاثات بحلول 2040 عالمياً، وبحلول 2035 في الأسواق الناشئة. كما وافقت 15 دولة، من بينها بريطانيا وكندا ونيوزيلندا وتركيا وهولندا ودول إسكندنافية، في تعهد منفصل، على العمل لتحقيق نسبة 30 في المائة من مبيعات الشاحنات والحافلات الجديدة عديمة الانبعاثات خلال العقد المقبل، وبنسبة 100 في المائة بحلول 2040. كما تعهد الائتلاف الحكومي الجديد في ألمانيا بأن يصل عدد السيارات الكهربائية في البلاد إلى 15 مليون بحلول سنة 2030.

ومن الملاحظ أن هاتين المبادرتين افترقتا عند الإسهان عنهما في غلاسكو بعض أكبر أسواق السيارات في العالم، بما فيها الولايات المتحدة والصين وألمانيا وكوريا الجنوبية واليابان. لكن الحكومة الألمانية الجديدة ما لبثت أن التزمت باتخاذ من هذا الهدف في برنامجها للحكم. كما أن «تويوتا» و«فولكس فاغن» لم تضعا توقيعهما على هاتين المبادرتين، بينما وقّعت

الطويلة بكلف أعلى لزيادة سعة تخزين الكهرباء، ولذا لا يغلب استخدام السيارات الكهربائية داخل التجمعات السكنية مع تجنب الرحلات الطويلة والقيادة في الطقس البارد الذي يستهلك طاقة البطارية. ولكن من المتوقع حصول تقدم كبير في تكنولوجيا السيارات الهجينة في المستقبل القريب، بحيث تصبح بطارياتها ذاتية الشحن بالكامل بالاعتماد على محرك السيارة العامل على الوقود التقليدي، مما يمكنها من قطع المسافات الطويلة باستخدام كهربائية بنسبة 80 في المائة والوقود العادي بنسبة 20 في المائة، بلا حاجة للشحن من مصدر خارجي أثناء الرحلة.

ومن التحديات التي تواجه السيارات الكهربائية بالكامل وقت الشحن، الذي يعتمد على سعة البطارية وسرعة الشحن، وهو يتراوح حالياً ما بين 8 ساعات باستخدام الشاحن القياسي في حالة سيارة «تسلا إس» وساعة واحدة باستخدام الشاحن الفائق. وتتطلب أغلب السيارات ساعتين على الأقل لشحن بطاريتها الفارغة، فيما تزداد المسألة تعقيداً بغياب البنية التحتية للشحن في مواقع السيارات ومراكز التسوق وغيرها. ولا تزال أسعار السيارات الكهربائية مرتفعة نسبياً. فبعيداً عن سيارات تسلا الباهظة، يبدأ سعر سيارة «نيسان ليف» وسيارة «هيونداي أيونيك»، بنحو 30 ألف دولار بنطاق قيادة يقل عن 320 كيلومتراً. ومن الملاحظ أن أسعار السيارات الكهربائية تشهد انخفاضاً بالمقارنة مع نظيراتها التي تعمل على الغاز المضغوط، مثلاً، وهي فوق كل ذلك تحظى بإعفاءات ضريبية وحوافز حكومية تسهم في خفض التكلفة على المستهلك.

وتمثل مدينة «ليوتشو» Lüzhou الصينية قصة نجاح في تجاوز هذه المصاعب وتشجيع سكانها على التحول إلى استخدام السيارات الكهربائية. وكانت مبيعات السيارات في المدينة، التي يبلغ عدد سكانها نحو 3,8 مليون نسمة، سجلت رقماً قياسياً عالمياً حيث بلغت حصة السيارات الكهربائية المبيعة فيها خلال العام الماضي 30 في المائة.

وتتمثل المدينة مقر التحالف شركات بجمع «جنرال موتورز» الأميركية وسايك ووليفنج الصينية، التي تتولى تصنيع سيارات كهربائية صغيرة تبدأ أسعارها بـ 4500 دولار فقط، وتصل إلى 9 آلاف دولار بمواصفات رفاهية إضافية. وبهذه الأسعار التنافسية، يسيطر التحالف منذ شهر يوليو (تموز) الماضي على سوق السيارات الكهربائية في الصين، التي تعد الأضخم في العالم. ويهدف إلى تحقيق مبيعات سنوية تصل إلى 1,2 مليون سيارة كهربائية في العام المقبل، أي ما يعادل تقريباً عدد المركبات الكهربائية التي أنتجتها جميع الشركات الصينية في 2020. ويعمل هذا التحالف بالشراكة مع سلطات المدينة لتحويلها إلى نموذج للمدن التي تدعم السيارات الكهربائية. ويفضل أكثر من 600 محطة عامة، نفذتها المدينة وتوفر نحو 7400 مقبس شحن، تحمل «ليوتشو» لقب «دائرة الشحن 10 دقائق»، حيث يستطيع سائقو السيارات الكهربائية إيجاد محطة العمل المخطط الذي يضمن تقديم تسهيلات محدودة التكلفة في مقابل عوائد ملموسة عبر تقليل استهلاك الوقود وتحسين نوعية الحياة. كما تفتت أن تخفيض أسعار السيارات وفوق كل ذلك يستطيع السائق ركن سيارته مجاناً من دون قيود في مواقف السيارات المخصصة

عليهما «فورد» و«جنرال موتورز» و«مرسيدس بنز» و«جاسوار» و«فولفو»، إلى جانب شركة «بي واي دي» الصينية. وتملك أغلب الشركات الصانعة للسيارات خططاً مستقبلية لجعل مبيعاتها أقل اعتماداً على الوقود الأحفوري. فشركة «فولفو» سنتخلى عن المحركات التقليدية تماماً بحلول 2030، فيما ستعمل «هوندا» على تحقيق الهدف ذاته لكن بحلول 2040. وبدورها تخطط «تويوتا» لجعل جميع مبيعاتها من السيارات إلى أوروبا كهربائية أو هجينة بحلول 2030، وستكون مبيعاتها إلى الصين نحو 70 في المائة من مبيعاتها إلى أميركا الشمالية من النوعية ذاتها بحلول 2035. كما تسعى شركة «نيسان» لتكون نصف مبيعاتها تعتمد على محركات كهربائية أو هجينة بحلول 2030.

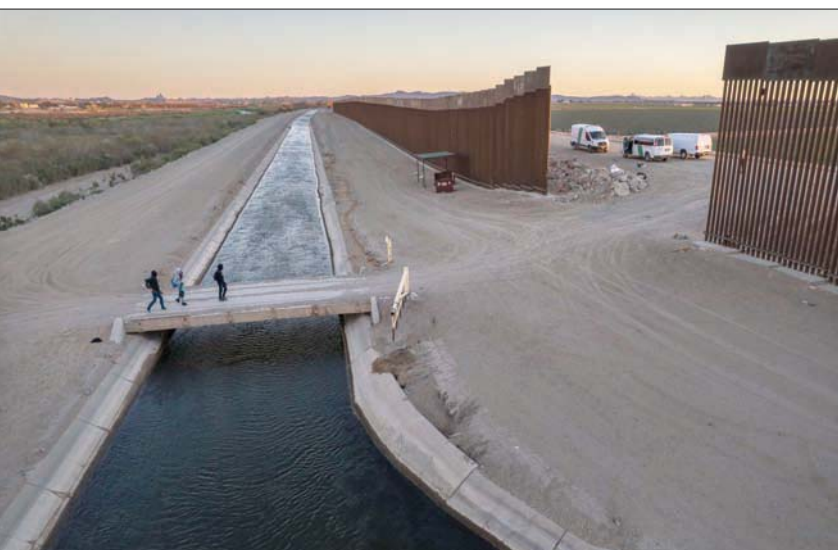
ومن المتوقع أن تدفع هذه المبادرات على مستوى الحكومات والشركات مبيعات السيارات العديمة الانبعاثات إلى مستويات قياسية خلال السنوات القليلة المقبلة، مقارنة بنسبة مبيعات السيارات الكهربائية حالياً، التي تبلغ نحو 10 في المائة في أوروبا، و2 في المائة فقط في الولايات المتحدة. كما يُتَظَنَر أن تدخل محركات الهيدروجين الأسواق بقوة خلال هذا العقد.

عاصمة السيارات الكهربائية الصينية

تعمل صناعة السيارات الكهربائية على تطوير حلول للمصاعب التي تجعل السيارات التقليدية متوقفة عليها حتى الآن، وإبرازها ما يُعرف بنطاق القيادة الذي توفره دورة الشحن الواحدة الذي يصل في سيارة «نيسان ليف» (2020) إلى 240 كيلومتراً، فيما يبلغ في سيارة «تسلا 3» نحو 600 كيلومتر. وعادة ما ترتبط الطاقات

تعمل صناعة السيارات الكهربائية على تطوير حلول للمصاعب التي تجعل السيارات التقليدية متوقفة عليها حتى الآن، وإبرازها ما يُعرف بنطاق القيادة الذي توفره دورة الشحن الواحدة الذي يصل في سيارة «نيسان ليف» (2020) إلى 240 كيلومتراً، فيما يبلغ في سيارة «تسلا 3» نحو 600 كيلومتر. وعادة ما ترتبط الطاقات

الحدود بين البلدان تهدد الأنواع الحية وتعرقل حمايتها



الحدود بين المكسيك ولاية أريزونا الأميركية (أ.ب)

وعلى الأحذية وإطارات المركبات. «سايينتك أميركان» عرضت ساينتك أميركان أفضل 10 تقنيات ناشئة في سنة 2021 لمواجهة التحديات الكبرى التي يواجهها الكوكب، لا سيما إدارة تغير المناخ واستدامة إنتاج الغذاء وتحسين الصحة العامة. ورغم عدم وجود أسوار أو حواجز في المحيطات، لا تزال الحدود توجد تشريعات نافذة تنظم صيده.

الإعداد باستخدام التربة المحلية لإنشاء منازل أفضل من حيث الديمومة وتوفير الطاقة. «أميركان ساينست» إشكالية الحفاظ على الأنواع الحية عبر الحدود الدولية كان أحد المواضيع المهمة في أميركان ساينست (American Scientist). ورغم عدم وجود أسوار أو حواجز في المحيطات، لا تزال الحدود توجد تشريعات نافذة تنظم صيده.

ناقشت ذا ساينست (The Scientist) تداعيات انسحاب

على الأحذية وإطارات المركبات. «سايينتك أميركان» عرضت ساينتك أميركان أفضل 10 تقنيات ناشئة في سنة 2021 لمواجهة التحديات الكبرى التي يواجهها الكوكب، لا سيما إدارة تغير المناخ واستدامة إنتاج الغذاء وتحسين الصحة العامة. ورغم عدم وجود أسوار أو حواجز في المحيطات، لا تزال الحدود توجد تشريعات نافذة تنظم صيده.

البيئة في مجالات الشهر

شخص بسبب الأمراض الفطرية عالمياً. وبحلول نهاية القرن، من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى توسيع موطن الفطريات التي تسبب «حمى الصحراء». وتستوطن هذه الفطريات حالياً جنوب غربي الولايات المتحدة، وتشمل أعراض الإصابة بها الحمى والتعب والسعال.

«هاواي ووركس»

قدمت هاواي ووركس (How It Works) تقييمها حول أكثر الأماكن تلوثاً على كوكب الأرض، وهي مجموعة من المناطق التي يلغها الضباب ويسمها البلاستيك ولا تزال تتعافى من الإشعاع، حسب وصف المجلة. وتأتي أراضي أوكرانيا وروسيا وبيلاروسيا الملوثة بإشعاعات مفاعل تشيرنوبيل في طليعة هذه الأماكن. وتشمل أيضاً حوض نهر ماتانزا - رياتشوبلو في الأرجنتين الملوثة بالنفايات والصرف الصحي والصناعي، ولدنا نهر النيجر الملوثة بالانسكابات النفطية، وضايف بحيرة كورلي لاغون في غانا التي تعدّ أكبر مكب للنفايات الإلكترونية، بالإضافة إلى عدد من المدن في إندونيسيا وشبه القارة الهندية التي تعاني من مشكلات تلوث الهواء والصرف الصحي والصناعي.

المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكسيت) على المجتمع الأكاديمي للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وكان علماء المملكة المتحدة يتمتعون منذ فترة طويلة بما يراه كثيرون على أنه تواصل أكاديمي بين الدولة الجزيرة وأوروبا القارية، بفضل عقود من حرية الحركة والتعاون العلمي، ولكن نتيجة استفتاء 2016 الذي دخل حيز التنفيذ هذه السنة تركت كثيراً من المنعكسات. وغياب الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، يخشى المجتمع الأكاديمي البريطاني من نقص التمويل، والتأخير في الحصول على إمدادات المخبرات، وتحديات توظيف الطلاب والباحثين.

«ساينس نيوز»

الإصابة بالأمراض الفطرية كان أحد أبرز مواضيع ساينس نيوز (Science News). ويتعرض الناس للفطريات طيلة الوقت، وهي موجودة في الهواء والتراب وضمن مجتمع الميكروبات التي تعيش في أجساد البشر. وتُعتبر بعض أنواع الفطريات من مسببات الأمراض المعدية التي تؤدي لالتهاب الرئوي والعمى والتهاب السحايا، وفي كل سنة يموت نحو مليوني

تندن، «الشرق الأوسط» عرضت المجالات العلمية التي صدرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 التحديات التي تفرضها الحدود المصطنعة بين البلدان على الأنواع الحية وجهود الحفاظ عليها. ومن بين الأمثلة التي ساققتها حماية سمك القاروص العملاق على جانبي الحدود البحرية بين الولايات المتحدة والمكسيك، والمخاطر على التنوع الحيوي في غابة بياوفيز على جانبي الحدود بين بولندا وبيلاروسيا. ومن العناوين المثيرة استرجاع روائح النباتات المقرضة، ووقايت تقييد حركة المجتمع الأكاديمي البريطاني بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

«ساينس نيوز»

تناولت ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) تجارب استرجاع روائح النباتات المقرضة، وباستخدام تقنيات إعادة بناء الحمض النووي والبيولوجيا التركيبية، وبالإستفادة من عينات مجففة وحفوظة في جامعة هارفرد، نجح فريق من ألمانيا والولايات المتحدة في تنشيط روائح ثلاثة نباتات انقرضت في القرن التاسع عشر

ومطلع القرن العشرين. وتقدّر هيئة الدقائق النباتية الملكية في بريطانيا أن نحو 40 في المائة من نباتات الأرض تواجه خطر الانقراض، وأن كثيراً منها سينقرض قبل أن يدرك العلماء وجودها. وتعدّ البيولوجيا التركيبية، المستخدمة في استرجاع الروائح المقرضة، مجالاً جديداً لابتكار منتجات حيوية مهمة كالميكروبات التي تحل محل الأسمدة الكيماوية، والبروتينات المستخدمة في بدائل اللحوم، وغيرها.

«نيو ساينستس»

سلطت نيو ساينستس (New Scientist) الضوء على الجانب المظلم في تكنولوجيا الطاقة المتجددة، فالبطاريات وتوربينات الرياح والألواح الشمسية، وغيرها من التقنيات المستخدمة في هذا المجال، تتطلب استخراج المزيد من المعادن من باطن الأرض، مع ما يرافق هذه العملية من مخاطر بيئية. ووفقاً لتقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية، يستلزم تحقيق هدف انبعاثات صفرية بحلول 2050 مضاعفة الطلب الإجمالي ست مرات على «المعادن الحرجة»، بما فيها الليثيوم والنحاس والكوبالت والنيكل والعناصر النادرة. ويتنبأ تقديرات أخرى من

المعهد الوطني الياباني للدراسات البيئية بأن كهرية النقل وتوسيع توليد الطاقة المتجددة سيريدان الطلب على المعادن نحو سبع مرات بحلول 2050.

«ساينس»

تحت عنوان «جدار بولندا الحدودي يهدد الغابات القديمة»، تناولت ساينس (Science) الآثار البيئية لخطة بولندا في بناء جدار حدودي بطول 180 كيلومتراً لمواجهة الهجرة غير الشرعية عبر جارتها بيلاروسيا. وتُعتبر منطقة بياوفيز التي تخترقها الحدود موقعاً للتراث العالمي، حيث تضم واحدة من أفضل بقايا الغابات النفضية، التي تهيم عليها الأشجار والتي تفقد أوراقها كل عام، ضمن الأراضي المنخفضة الأوروبية. وستقوم بولندا خلال الأشهر المقبلة باستبدال السياج الشائك بجدار يبلغ ارتفاعه 5 أمتار، الذي من شأنه أن يمنع هجرة الدببة والغزلان وحيوانات البيسون الأوروبي والوشق، مما يؤدي إلى فقدان التنوع الحيوي. كما أن مسكوة المنطقة الحدودية، مصحوبة بتطوير البنية التحتية وزيادة حركة الأشخاص والمركبات، يعرض الغابة أيضاً لغزو النباتات التي تنتقل بذورها مع مواد البناء

تندن، «الشرق الأوسط» عرضت المجالات العلمية التي صدرت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 التحديات التي تفرضها الحدود المصطنعة بين البلدان على الأنواع الحية وجهود الحفاظ عليها. ومن بين الأمثلة التي ساققتها حماية سمك القاروص العملاق على جانبي الحدود البحرية بين الولايات المتحدة والمكسيك، والمخاطر على التنوع الحيوي في غابة بياوفيز على جانبي الحدود بين بولندا وبيلاروسيا. ومن العناوين المثيرة استرجاع روائح النباتات المقرضة، ووقايت تقييد حركة المجتمع الأكاديمي البريطاني بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

«ناشيونال جيوغرافيك»

تناولت ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) تجارب استرجاع روائح النباتات المقرضة، وباستخدام تقنيات إعادة بناء الحمض النووي والبيولوجيا التركيبية، وبالإستفادة من عينات مجففة وحفوظة في جامعة هارفرد، نجح فريق من ألمانيا والولايات المتحدة في تنشيط روائح ثلاثة نباتات انقرضت في القرن التاسع عشر

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@aawsat.com



لدى الدول الغربية، الحليف التقليدي لدول الخليج، فالقوة الذاتية لا تسمح للحلفاء أو الخصوم باتخاذ قرارات حاسمة أو عقد اتفاقات سنية لا تراعي مصالح دول المنطقة وشعوبها.

لم تفرط دول الخليج في علاقاتها المميزة والتاريخية مع الدول الغربية، وهي تبني على الماضي وتعزز هذا التحالف، ولكنها في نفس الوقت ليست رهينة له، بل هي دول مستقلة ذات قرار، ومن هنا فتحت مجالات التواصل واسعة مع كل القوى المؤثرة حول العالم، ومن روسيا والصين والهند وغيرها، ولأن كانت لغة السياسة هي المصلحة، فإن المصلحة متحركة ومتشعبة ولها مصادر مختلفة وفي أحیان متباينة، وما لا بد أن تكون كفة لا يترك جله. الحلفاء الغربيون باتون متأخرين في بعض الملفات، لأسباب وأبعاد معروفة، وما بدأ يصدر من الغرب مؤخراً الاعتراف بتوفير إيران الرعاية والحماية لقيادات تنظيم «القاعدة»، والأهم لبعض قيادات تنظيم «داعش»، بعدما كانت الاتهامات الغربية جاهرة لبعض الدول العربية، على الرغم من كل المعلومات والتحقيقات التي كانت تنطق بما لا يدع مجالاً للشك عن مسؤولية إيران في دعم ورعاية هذه التنظيمات الإرهابية السنية.

أخيراً، فالسعودية ودول الخليج والدول العربية لديها كثير من مصادر القوة والتأثير في العالم على المستويات الثلاثة، والنجاحات الاقتصادية والتنموية لهذه الدول حديث العالم، وهي تعمل بنفس القوة والنجاح في بناء القوة الرائدة إقليمياً ودولياً.



إياد أبو شترا

الأمرة الاقتصادية والخدماتية الناجمة عنها. ثم هناك التغير في المناخ السياسي العام في بريطانيا، حيث أخذت استطلاعات الرأي تشير بوضوح إلى تحسن فرص حزب العمال الانتخابية. وكان أحدث استطلاع للرأي قد أعطى العمال نسبة تأييد تربو على 40 في المائة مقابل 30 في المائة للمحافظين. العمال، تحت قيادتهم «المعتدلة» الجديدة برئاسة السير كير ستارمر، باتوا في نظر أكثر من المرشحين بديلاً معقولاً... لا يخشى من سطوته، بخلاف حاله إبان قيادة جيريمي كوربن الراديكالية. وهذا الواقع قد يستحق مراجعة أشمل وأعمق، ويمكن معها الاستعانة بالتموجين الألماني والفرنسي. كان قد احتل المركز الخاسر في الانتخابات العامة عام 2019.

بينما جاءت مورغان ثالثة بفارق كبير، هذه النكسة، ربما تكون القشة التي تقصم ظهر البعير، لأنها تخبت عمق الانقسام إزاء نوعية «قيادة» رئيس الحكومة داخل حزبه، ليس على مستوى النواب فحسب، بل على مستوى الشارع المحافظ أيضاً. وإذا كان لنا تذكّر الحكمة السياسية الشهيرة «المعارضات لا تفرز بالانتخابات، بل الحكومات هي التي تخسرهما»، يتبين لنا جدية التحدي الذي يواجهه بوريس جونسون الآن. ولعل ما يزيد من جدية هذا التحدي، تصافر تأثيري جائحة «كوفيد-19» ولا سيما المحذور «وميكرون» مع

وستطلق سباقاً نووياً دولياً لن تستطيع الدول العظمى في العالم إيقافه، وستدخل البشرية في مرحلة تاريخية مختلفة تماماً، وهذه نظرة واقعية مبنية على الحقائق والمعلومات، وليس لها أي علاقة بالتفاؤل والتشاؤم، وكل هذا التأجيل والتساهل السائد في التعامل مع إيران اليوم سيجر العراق وحكومته بدعم من السعودية والولايات على البشرية، ولغة القوة وحسب، بل في العالم بأسره. سؤالان ملحّان في هذا السياق: هل يمكن إيقاف هزيمة المشروع النووي الإيراني؟ ثم

وحتى تتحد الصفوف وتتكاتفت الجهود، والأمر عينه جرى في اليمن مع ميليشيات الحوثي الإيرانية، وهزيمة فصريات التحالف القاصصة أعادت

هذه الميليشيات سنوات إلى السوراء، والحقت خسائر كبرى بالخبراء الإيرانيين واللبنانيين الذين يقودون ميليشيات الحوثي خدمة للمشروع الإيراني، وهزيمة التمدد الإيراني هناك، ولكن إيران لا تتوقف ولا تتراجع. كتب الشافعي حكمة سائرة تقول: «ما حك جلدك مثل ظفرك - فتول أنت جمع امرئ». وهو ما تعمل عليه السعودية، ومعها دول الخليج والدول العربية منذ سنوات، بحيث تشكل قوة إقليمية فاعلة ومؤثرة تثبت السيادة والاستقرار، وترعى المصالح وتحمي الدول والشعوب بعيداً عن حسابات الدول العظمى في العالم، خصوصاً التقلبات التي يشهدها العالم

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

تأجيل المشكلات ليس حلاً

البشر من سكان الدول التي اقتحمتها إيران في العراق وسوريا وفي لبنان واليمن، من الميليشيات الشيعية، إلى جماعات الإسلام المباشر أم عن طريق الإخضاع القاسي. دول الخليج العربي في قمة الرياض الأخيرة، وما سبقها من تحضيرات لها، ومن جولة ولي العهد السعودي الخليجية، كانت تهدف لتوحيد الصف أمام هذا الخطر الداهم والحقيقي والواقعي، خصوصاً أن هذه الدول تشهد بوضوح أن التأجيل الغربي في التعامل مع إيران يزيد النظام الإيراني قوة، ويمنحه الفرصة لانحياز المشروع النووي وتحويله لسلاح نووي، وإن استبعد

دولة إسرائيل بدورها تواجه هذا الخطر الإيراني سياسياً واستخباراتياً وعسكرياً، في سوريا أولاً، وداخل إيران نفسها، وتفاصيل العمليات الإسرائيلية المنشورة ومُعلنة، والموقف السياسي الإسرائيلي الضاغظ على أميركا والدول الأوروبية واضح ومعلن بدوره. «إيران النووية» ستغير شكل العالم كما عرفناه منذ عقود وإلى الأبد، وستحل بكل القوانين والمؤسسات الدولية،

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها

هل يمكن مواجهة التوسع وبسط النفوذ الإيراني؟ الجواب ببساطة هو: نعم، ومن الواضح أن «مفاوضات فيينا» والاتفاق النووي الناقص والمحبب ليسا الطريق الصحيح لإيقاف وهزيمة المشروع النووي الإيراني، وإيران والميليشيات التابعة لها لا تفهم سوى لغة القوة، ولغة القوة وحدها، فالدبلوماسية والمفاوضات معها من دون وجود خيار القوة على طاولة المفاوضات لا تؤدي إلى شيء، وسبق أن صرح جون كيري وزير خارجية أوباما بأنه لا يستطيع التفاوض وهو ممنوع من وضع خيار القوة على الطاولة. أما مواجهة استراتيجية التوسع وبسط النفوذ الإيراني فهي ممكنة ولها



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيغاواط

مختصون ل الشرق الأوسط : المملكة مستمرة في تنويع قاعدة الاقتصاد بعيداً عن تقلبات أسعار النفط ضبط مالي يحقق الأهداف المرسومة في الميزانية السعودية

الاقتصادي أحمد الشهري لـ الشرق الأوسط أن ميزانية السعودية 2022 إيجابية على الاقتصاد الكلي (معدل النمو والبطالة والاستثمار وسوق الأسهم والإنفاق الاستهلاكي)، مؤكداً أن الموازنة المالية بعوائد وصلت إلى 1045 تريليون ريال (278 مليار دولار) يؤكد نجاح السياسة التوسعية لمعالجة آثار أزمة كورونا الاقتصادية بفائض مليار، وبمصروفات تقدر بـ 955 مليار ريال (254 مليار دولار).

وأضاف الشهري، أن أداء الميزانية السعودية التاريخي مشرف ويستحق أن يدرس على الرغم من مرور العالم بأوقات صعبة لكن سجلت الإيرادات معدل نمو إيجابياً.

وأكد الشهري، أن معدل نمو حجم الإيرادات سنوياً أصبح من سمات صناعة السياسات الاقتصادية في المملكة، وهذا يعكس التزام الدولة بالإنفاق التي تحقق النمو والتنمية معاً، وفي الوقت نفسه اعتماد ميزانية بهذا الحجم سيكون له دور كبير في زيادة حجم الاستثمارات الخاصة من القطاع الاستثماري بالإضافة إلى الاستثمارات الحكومية عبر صندوق الاستثمارات العامة، أي أن الأثر سيكون مضاعفاً على معدل النمو الاقتصادي للعام 2022، لاسيما إذا ما وصلت أسعار النفط في الصعود.

المالية مستقبلاً، إلا أنه من المهم تحقيق التوازن الأمثل بين المالي والاقتصادي وبما يؤسس لاستدامة موثوقة وأمنة، موضحاً أن استمرار النمو المتوقع للقطاع غير النفطي في 2022 بنسبة 4,8 في المائة يظهر نجاح الإصلاحات المالية والاقتصادية المنبثقة عن رؤية 2030.

ولفت اليعقوبين إلى جهود الحكومة المستمرة في تنويع مصادر الاقتصاد من خلال رفع كفاءة الاقتصاد وجعله أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية والمحلية وتحفيز القطاعات المستهدفة بالرؤية وفي مقدمتها السياحي والتقني والتعدين والصناعة وهي من القطاعات المحققة لأهداف مختلفة ومنها خلق الوظائف والفرص الاستثمارية ورفع حجم الناتج الإجمالي واستثمار المقومات المتاحة وبما يعكس إيجاباً على المواطنين والتنمية الاقتصادية عموماً.

وأبان أن صُح أكثر من 27 تريليون ريال (7.2 تريليون دولار) في الاقتصاد حتى 2030 شاملاً استثمارات صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص والحكومي والإنفاق الاستهلاكي سيعزز التنمية الاقتصادية ودور القطاع الخاص والفرص التي ستخلق خلال السنوات القادمة. من جانبه، أوضح الخبير



الضبط المالي يعزز مستهدفات الميزانية السعودية لتحقيق التوازن والاستدامة (الشرق الأوسط)

الإطلاق بـ 372 مليار (99 مليار دولار) أمر مهم يؤكد على سعي الحكومة الحثيث لتنويع مصادر الدخل وبما يحقق الاستدامة

مهم لتعافي الاقتصاد وخروجه من تداعيات جائحة كورونا. واستطرد أن تسجيل أعلى إيرادات غير نفطية على

لتصل إلى 372 مليار ريال ونمو الاقتصاد بنسبة 2,9 في المائة في العام 2021 والقطاع غير النفطي بنسبة 5,4 في المائة، مؤكداً أن هذا مؤشر

تصنيفها الائتماني»، وأشار إلى النمو المحقق للقطاع غير النفطي في عام 2021 وارتفاع الإيرادات غير النفطية

خاصة العجز الذي انخفض إلى 85 مليار ريال (22,6 مليار دولار) أي مانسيته 2,7 في المائة وهو مؤشر مهم على الضبط المالي وتحقيق الأهداف المعلنة.

وزاد اليعقوبين «إذا ما ربطنا هذا بتوقع تحقيق فائض مالي عام 2022 بمبلغ 90 مليار ريال (24 مليار دولار) فذلك يعني أن الحكومة نجحت في تحقيق هدف التوازن المالي قبل عام 2023 وهي الفترة المحددة لتحقيق الهدف المالي للتحقق من التزاماتها المالية لتحقيق التوازن والإنفاق، وأكد المختصون أن الحكومة استمرت في تنفيذ جهودها المتعلقة بالإصلاحات المالية لتحقيق التوازن والإنفاق، والمالي وتعزيز كفاءة الإنفاق، بالإضافة إلى تحسين برامج الحماية الاجتماعية وتحقيق أهدافها.

وقال عضو مجلس الشورى السعودي فضل اليعقوبين لـ الشرق الأوسط، إن الحكومة تستمر في جهودها لتنويع قاعدة الاقتصاد بعيداً عن تأثير تقلبات أسعار النفط العالمية وبما يحقق الاستدامة المالية والحد من الإزمات الناتجة عن تقلب أسعار النفط.

وتابع عضو مجلس الشورى أن رفع كفاءة الإنفاق وتحقيق الضبط المالي وكف العجز من أهم أهداف الحكومة المرتبطة بالمالية العامة، مبيناً أنه وفقاً للإرقام المحققة في ميزانية 2021 نجحت المملكة في تحقيق الأهداف

توقعات ببقاء «أوبك بلس» على معدل زيادة الإنتاج في اجتماعها المقبل أميركا لتلقي عروض بيع 18 مليون برميل نفط في يناير والتسليم فبراير

ومن المقرر أن يجتمع وزراء «أوبك+» في الرابع من يناير. وأبلغ فيدون الصحفيين رداً على سؤال بشأن توقعاته لاجتماع «أوبك+» المقبل: «لا أتوقع أي تغييرات في البرنامج». وقال أيضاً إن شركة لوك أويل لن تصل إلى مستويات إنتاج النفط قبل الجائحة في أبريل (نيسان)، وهو الموعد المقرر لإنهاء اتفاق «أوبك+» تدريجياً. وقال فيدون، يوم الجمعة، إن سعراً يتراوح بين 60 و80 دولاراً للبرميل مريح للمنتجين والمستهلكين.

وأضاف أن الشركة تعتزم زيادة إنتاجها من الهيدروكربونات بنسبة تتراوح بين 1,4 و1,5 في المائة سنوياً على مدى السنوات العشر المقبلة. كانت شركة لوك أويل قد قالت إنها تتوقع نمو الإنتاج بنسبة 4 في المائة في 2021 دون مشروع غرب القرنة-2 في العراق. وأكد فيدون أن «لوك أويل» تهدف إلى تحقيق الحيد

أثار مخاوف من زيادة محتملة في الإمدادات، وقالت شركة خدمات الطاقة بيكر هيوز في تقريرها الذي يحظى بمتابعة عن كثب، الجمعة، إن عدد حفارات النفط والغاز، وهو مؤشر مبكر للإنتاج المستقبلي، ارتفع 3 إلى 579 في ديسمبر المنتهي يوم 17 ديسمبر (كانون الأول).

في غضون ذلك، قال ليونيد فيدون، نائب رئيس شركة النفط الروسية الكبرى لوك أويل، إنه يتوقع أن تبقى «أوبك+» على قرارها بزيادة إنتاج النفط بواقع 400 ألف برميل يوميا كل شهر في اجتماعها في يناير. وتواجه أوبك وحلفاؤها في المجموعة التي تعرف باسم «أوبك+» وتضم روسيا، تأثيراً محتملاً على الطلب بسبب السلالة المتحورة «أوميكرون» سريعة الانتشار وقرار مستهلكين رئيسيين للنفط بالإفراج عن كميات من المخزونات لمحاولة كبح أسعار النفط.

ولا تزال المجموعة متمسكة بخطة زيادة إنتاج النفط الإجمالي 400 ألف برميل يومياً بعد اجتماعها في أوائل ديسمبر.



حقل نفطي في الولايات المتحدة (رويترز)

العاملين إلى أماكن العمل. وارتفع عدد حفارات النفط الأميركية، وهو من أهم مؤشرات الإنتاج، على مدار الأسبوع، ما

لحده من انتشار الفيروس. وفي الولايات المتحدة، دفع الانتشار السريع لـ «أوميكرون» بعض الشركات إلى وقف خططها لإعادة

وبريطانيا كل يومين. وقالت رئيسة الوزراء الدنماركية ميت فريدريكسن، أول من أمس، إن حكومتها ستقرر قيوداً جديدة

أكبر شركة نفط أميركية. وتراجعت أسعار النفط، يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع الماضي، وسجلت أيضاً خسائر أسبوعية، إذ أثار تزايد حالات الإصابة بسلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا مع سعر النفط الخام الذي يجري تداوله في السوق العالمية.

وبإجراءاتها لعملية البيع، تسرع وزارة الطاقة مرزاداً كان الكونغرس قد أذن به في 2018 لتمويل الحكومة. وقالت الوزارة إن تسليم النفط للشركات من الاحتياطي الفيدرالي الذي يمكن أن يؤثر على الطلب يضع ضغطاً على السوق. وانتهت العقود الآجلة لخام برنت الجلسة على انخفاض 1,50 دولار بما يعادل 2 في المائة إلى 73,52 دولار للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الأوسط الأميركي 1,52 دولار أو 2,1 في المائة إلى 70,86 دولار للبرميل. ونزل برنت 2,6 في المائة على أساس أسبوعي، وهبط خام غرب تكساس الوسيط 1,3 في المائة.

ويتضاعف عدد حالات الإصابة الجديدة بـ «أوميكرون» في الدنمارك وجنوب أفريقيا

الصين والهند وكوريا الجنوبية. وتحاول الإدارة التعامل مع مخاوف المستهلكين الأميركيين بشأن ارتفاع تكاليف الوقود والتضخم مع تزايد نشاط سفرهم، غير أن الرئيس جو بايدن ليس لديه ما يكفي من الأدوات للتعامل مع سعر النفط الخام الذي يجري تداوله في السوق العالمية.

وتسرع وزارة الطاقة مرزاداً كان الكونغرس قد أذن به في 2018 لتمويل الحكومة. وقالت الوزارة إن تسليم النفط للشركات من الاحتياطي الفيدرالي الذي يمكن أن يؤثر على الطلب يضع ضغطاً على السوق. وانتهت العقود الآجلة لخام برنت الجلسة على انخفاض 1,50 دولار بما يعادل 2 في المائة إلى 73,52 دولار للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الأوسط الأميركي 1,52 دولار أو 2,1 في المائة إلى 70,86 دولار للبرميل. ونزل برنت 2,6 في المائة على أساس أسبوعي، وهبط خام غرب تكساس الوسيط 1,3 في المائة.

كما تعزم الوزارة اقراض ما يصل إلى 32 مليون برميل من النفط من الاحتياطي الفيدرالي الاستراتيجي لشركات ستوكن ملزمة بإعادة الخام بفائدة. وقالت الوزارة، يوم الجمعة الماضي، إن الدفعة الأولى من هذه المبادلة ستكون 4,8 مليون برميل مع شركة إكسون موبيل كورب،

لندن، الشرق الأوسط،

تستعد الولايات المتحدة الأميركية للإفراج عن 18 مليون برميل نفط من الاحتياطي الاستراتيجي لديها، على أن تتلقى العروض يناير (كانون الثاني) المقبل، والتسليم في الفترة من أول فبراير (شباط) إلى 31 مارس (آذار). في وقت توقع فيه شركة لوك أويل الروسية أن تُنتج «أوبك+» على قرارها زيادة إنتاج النفط بواقع 400 ألف برميل يومياً كل شهر في اجتماعها في يناير.

وقالت وزارة الطاقة الأميركية، إنها ستبيع 18 مليون برميل نفط من الاحتياطي الفيدرالي الاستراتيجي، على أن تكون العروض من الشركات لشراؤها في الرابع من يناير، وذلك في إطار ما سبق الإعلان عنه من إفراج عن احتياطي بهدف تهدئة أسعار الوقود.

إعلان البيع كان متوقفاً، وذلك بعد أن أعلنت إدارة بايدن عنه في إطار زيادة الإفراج عن 50 مليون برميل أخرى من الاحتياطي بالتنسيق مع دول أخرى مستهلكة للنفط، منها

البرازيل تجمع ملياري دولار من بيع حقل نفط

واسمها الرسمي بتروليو برازيليرو، في وقت لاحق ممارسة حقوق فضائية تحصل على حصة 30 في المائة. وحصلت على حقل أنابو القريب بتروبراس (52,5 في المائة) وشل (25 في المائة) وتوتال (22,5 في المائة). حاولت البرازيل بيع الحقلين في مزاد عام 2019، لكن لم تلق عرضاً لأي منهما، ولا حتى من بتروبراس. ففي ذلك الوقت، كانت شركات النفط الكبرى تحجم بسبب مشكلات قانونية معقدة.

لندن، الشرق الأوسط، اشترت توتال إنرجيز الفرنسية وروبال داتش شل وبتروناس الماليزية وقطر للطاقة يوم الجمعة حقلين بحريين كبيرين في البرازيل مع شركة بتروبراس المملوكة للدولة، ودفعت ما يقرب من ملياري دولار لحكومتها التي تعاني شحاً في السيولة. وبينما كان العرض الأكبر لحقل سيبيا من توتال إنرجيز (28 في المائة) وقطر للطاقة (21 في المائة) وبتروناس (21 في المائة)، دخلت بتروبراس،

«نورد ستريم 2» يواجه أزمة تشغيل جديدة بسبب أوكرانيا

الطبيعي في أوروبا، بصورة حادة من قرب مستوى قياسي لها بعد أن صُحّت روسيا الوقود للمنطقة في اللحظة الأخيرة، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ»، يوم الجمعة. وتراجعت العقود الآجلة الهولندية للغاز الشهر المقبل بنسبة كبيرة بلغت 16 في المائة، بعد تحرك من جانب روسيا لتخفيف المخاوف بشأن الإمدادات التي هدأت بالفعل جراء توقعات بوصول المزيد من شحنات الغاز الطبيعي المسال للمقارة. كما تشير توقعات الأرصاء الجوية إلى أن موجة البرد بدأت من الأسبوع الجاري لن تستمر طويلاً كما كان متوقفاً من قبل. ومع ذلك، سجلت السوق أطول مسيرة من

قمته بالاجتماع، روسيا بالرد في حالة وقوع هجوم على أوكرانيا. وجاء في بيان مشترك صادر عن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، أنه يتعين على روسيا بشكل عاجل نزع قبيل التوترات الناجمة عن نشر قواتها على الحدود مع أوكرانيا والخطاب العدواني. وهدد البيان بأن أي عدوان عسكري آخر ستكون له عواقب وخيمة وتكاليف باهظة. يأتي هذا في الوقت الذي تواجه فيه أوروبا أزمة في إمدادات الغاز الطبيعي، ما رفع الأسعار إلى مستويات قياسية، أعلنت على أثرها شركات بريطانية وفرنسية إفلاسها. وانخفضت أسعار الغاز

الأوروبي. وقال المستشار: «ستقرر ذلك هيئة في ألمانيا، بعيداً عن السياسة تماماً»، مشيراً إلى أن هذه «قضية مختلفة» عن المساعي الراهنة للحيلولة دون انتهاك الحدود الأوكرانية. وتم قبل أسابيع، الانتهاء من المشروع الذي سيخلف الغاز من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق. وستتخذ القرار بشأن التشغيل الوكالة الاتحادية الألمانية للشبكات. ولطالما انتقدت الولايات المتحدة هذا المشروع، وكذلك بعض دول الاتحاد الأوروبي، حيث تخشى من الاعتماد بشكل كبير على روسيا في إمدادات الطاقة. وهدد الاتحاد الأوروبي، خلال

وأضاف: «السؤال الآخر هو: ماذا سيحدث إذا استمرت روسيا في انتهاك وحدة أراضي أوكرانيا، وتصاعد الموقف؟»، مشيراً إلى أن أي عدوان عسكري آخر لا يمكن أن يبقى دون عواقب وخيمة. وكان المستشار الألماني الجديد أولاف شولتس عارض ربط السماح بتشغيل خط أنابيب الغاز المثير للجدل «نورد ستريم 2» بمساعي التهدئة بشأن الأزمة الأوكرانية. وقال شولتس، ليلة الخميس/ الجمعة عقب قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «بالنسبة لخط نورد ستريم 2 يتعلق الأمر بمشروع اقتصادي خاص»، مضيفاً أنه من أجل بدء تشغيل خط أنابيب الغاز، يتعين توضيح التوافق مع القانون

برلين، الشرق الأوسط، أبدى وزير الاقتصاد الألماني الجديد، روبرت هايبك، انفتاحاً تجاه التفكير في العواقب على مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» حال شُحّت روسيا هجوماً على أوكرانيا. وقال الوزير، المنتهي الحزب الخضر، في تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر الجمابنه زونتاخس تسابوتنج»، نشرها في عدها اليوم (الأحد)، فيما يتعلق بتصريح التشغيل المعلق لخط الأنابيب، الذي ينقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، إن الوكالة الاتحادية للشبكات ستتخذ القرار وفقاً للقانون.

السلعة (برنت)	الأمس:	السابق:	السلعة (برنت)	الأمس:	السابق:	السلعة (برنت)	الأمس:	السابق:
الذهب	73,51	74,21	القمح	236,85	236,10	البن	46566	48688
الفضة	1804,35	1769,56	الزيت	777,00	767,25	القمح	110,50	108,50



علي الزيد

قمة الشمول

اختتمت القمة الخليجية الثانية والأربعون أعمالها في الرياض، الأسبوع الماضي، وإذا كانت قمة الغلا استثنائية الانعقاد، فإن قمة الرياض استثنائية المنهج، فقد سُبقت بزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لعواصم دول الخليج العربية، مما ضمن للقمة نتائج فاعلة نتيجة التنسيق الذي قام به ولي العهد السعودي مع قادة دول الخليج العربية. وأما انظر للقمة من منظور اقتصادي أولاً، لأن الجانب السياسي تمت تغطيته من قبل زملائي على الصفحات الأولى للصحف.

قمة الرياض أكدت على ضرورة متابعة أهداف الرؤية الاقتصادية الخليجية، فمن المعروف أن لدى كل دولة خليجية خطة اقتصادية معلنة تسعى حثيثاً لتطبيقها، وتنسيق التطبيق بين دول المجلس قد يُسرّع بتحقيق أهداف هذه الرؤية، ويوفر تنسيقاً يمنع التضاد في المشاريع الاقتصادية الخليجية.

ومن اللافت تركيز القمة على استكمال طرق المواصلات بين دول الخليج العربية بشتى أنواعها من طرق برية وسكك حديد، ومع الأسف فإن مشاريع القمم الخليجية بطيئة التنفيذ، فمثلاً السكك الحديدية أعلنت أول مرة في قمة الكويت 2010 وحتى الآن لم نر أي خط حديدي يربط بين عواصمنا الخليجية، ولعل قمة الرياض تحت الجميع على استكمال ما لم ينجز، فالسكك الحديدية لمصلحة رخاء الشعوب وتسهيل نقل البضائع والركاب.

وفي هذا السياق لا ننسى أن زيارة ولي العهد السعودي لمسقط عجلت بتدشين المنفذ البري بين عُمان والسعودية.

وما لفت انتباهي كمرآة اقتصادية، هو تركيز القمة على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتفعيل دور الشباب في الاقتصاد، وهذا البند من بنود إعلان القمة بند جميل، ولكنه يحتاج إجراء على الأرض في كل دولة خليجية لتحويل التوصية إلى واقع يلمسه الشباب على الأرض، وبأسرع وقت، مع إزالة العوائق التي تزرعها جهات التقني والتربص لهذه المنشآت، ومن المعروف أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي عصب الاقتصاد في كل دولة.

وركز إعلان الرياض على ضرورة التحول الرقمي، وهو أمر يخدم الاقتصاد والمجتمع، وركز البيان أيضاً على ضرورة تطوير الاتصالات في دول الخليج العربية، وهذا عامل مساعد في تطوير التجارة والعلم في دول الخليج، ولم ينس البيان الصناعة، وهي عمود الاقتصاد، ومن الضروري التنسيق بين وزراء الصناعة الخليجيين في الخريطة الصناعية الخليجية، حتى لا نتجه صناعات متماثلة تخلق تنافساً يؤدي لقتل صناعاتنا.

لدول التعاون للخروج بموقف موحد تجاه القضايا العربية والإقليمية بخدم دول المجلس في المحافل الدولية، ويضمن عدم التدخل في القضايا الداخلية لدول المجلس. ودمتم.

إلى زيادة الطلب على علاجات الأمراض المزمنة وارتفاع متوسط الأعمار ونسبة الشيخوخة.

وقالت (منافسة) في دراسة شاملة لأفضل الممارسات العالمية لقطاع الأدوية، إن سوق الأدوية في المملكة تعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أنها تجذب كبرى الشركات المؤثرة في العرض على المستوى العالمي.

من جانب آخر، قالت شركة جدوى للاستثمار، إن هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في قطاع الرعاية الصحية بالسعودية في العقد المقبل وما بعده، متوقعة أن يكون هناك إسهام أكبر من قبل القطاع الخاص في استثمارات الرعاية الصحية في المستقبل.

وأوضح تقرير صادر عن «جدوى للاستثمار»، مؤخراً، أن تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص سيكون أمراً ضرورياً لتمكين مستويات أعلى من الاستثمار الداخلي في القطاع.

وأضاف التقرير أن نمو الإنفاق على الرعاية الصحية ساعدت على زيادة توفر موارد الرعاية الصحية، مشيراً إلى أنه يوجد في المملكة حالياً 504 مستشفيات، توفر نحو 80 ألف سرير بمعدل 2,2 سرير لكل 1000 شخص.

قطاع تصنيع وبيع العلاجات والعقاقير مرشح للنمو إلى 9,8 مليار دولار العام المقبل الأدوية الموسمية تنعش مبيعات الصيدليات في السعودية



فصل الشتاء يعد واحداً من أهم مواسم البيع في الصيدليات (الشرق الأوسط)

سنوي بنسبة نحو 8,9 في المائة مع وجود خدمات وسلع وادوات إضافية تناف في الصيدليات بجانب الأدوية والعلاجات الطبية. من جهة أخرى، كشفت دراسة سعودية حديثة لهيئة المنافسة السعودية (منافسة) عن توقع نمو سوق الأدوية في المملكة لتصل إلى 37 مليار ريال (9,8 مليار دولار) في عام 2022، مرجعة ذلك

ويتم تحديد الأسعار من الهيئة... بدورها الصيدليات تعرض الأدوية للمريض وفقاً للتسعيرة.

من ناحية أخرى، قالت مصادر صيدلانية عاملة في السوق السعودية، إن حجم مبيعات الأدوية الموسمية من إجمالي المبيعات الكلية يبلغ قرابة 14,6 في المائة، مشيرة إلى تقديراتها بارتفاع

يوجد إقبال على الفيتامينات لتقوية جهاز المناعة وذلك بسبب تنامي الوعي بالمتطلبات اللاوصفية للجسم خلال فترات تبدل المناخ وتعدل الأجواء. ولفت الدكتور عبد العزيز إلى طبيعة سوق العلاج والأدوية التي لا تتحمل المنافسة الاقتصادية بين الشركات، بالقول «المنافسة ممنوعة من هيئة الدواء والغذاء

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر عاملة في سوق الأدوية السعودية عن قفزة في مبيعات الأدوية الموسمية مع دخول موجات البرد في فصل الشتاء، مشيرة إلى أن تنامي حركة مبيعات العقاقير اللاوصفية خلال الفترة الماضية وسط نمو ملموس في أعمال النشاط.

وقال الدكتور عبد العزيز باحاذق المدير التجاري لشركة أنوفا السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «إن هناك عدداً من الأدوية والمستلزمات الطبية التي ترتفع مبيعاتها بشكل ملحوظ خلال فصل الشتاء ابتداءً من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) إلى مارس (آذار)، من كل عام»، لافتاً إلى أنه يعد واحداً من أهم مواسم البيع في الصيدليات.

وبحسب باحاذق، ترتفع المبيعات للشركات والصيدليات خلال الفترة بنسب تتراوح من 15 إلى 20 في المائة نظير الظروف الموسمية، مبيناً أن أدوية الحساسية والزكام والبرد والربو تنعش المبيعات. وأضاف أنه لا يمكن مقارنة مبيعات العام الماضي بهذه السنة لأن موسم الشتاء بعد جائحة كورونا شهد ارتفاع بعض المبيعات عن المعتاد، كما

تركيا: أكبر جمعية لرجال الأعمال تطالب بإنهاء سياسة الفائدة المنخفضة

كان البنك المركزي التركي قد تدخل للمرة الخامسة على التوالي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي عبر ضخ الدولار، في محاولة لإنقاذ الليرة من الانهيار بعدما سقطت في قاع تاريخي غير مسبق عدة قرار

الثلاثين الماضية. وقالت تومسياد في بيان إنها حذرت الحكومة من الآثار السلبية لسياسة أسعار الفائدة المنخفضة مضيفة أن المشكلات الاقتصادية تُسحق الضرر بالشركات والمواطنين على السواء.

مخاوف تضخم متصاعد تسببت فيه سياسة إردوغان الجديدة في مواجهة قفزات في الأسعار. وفي خضم الانخفاض المتواصل، فقدت الليرة نحو 55 في المائة من قيمتها هذا العام منها 37 في المائة في الأيام

المثيرة للجدل القائمة على أسعار فائدة منخفضة تسببت في انهيار قيمة الليرة. ودعت الجمعية إلى العودة إلى «قواعد علم الاقتصاد». وسجلت الليرة هبوطاً قياسياً أمام الدولار أول من أمس الجمعة تحت وطأة

أنقرة، الشرق الأوسط،

حثت تومسياد، وهي أكبر جمعية لرجال الصناعة والأعمال في تركيا، حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان أمس السبت، على التخلي عن سياستها النقدية

تعليق العمل بمنجم نحاس في البيرو تديره شركة صينية

وتنتج حوالي 400 ألف طن من النحاس سنوياً. والبيرو من أكبر الدول المنتجة للفخسة والنحاس والذهب في العالم. ويشكل قطاع المناجم أحد محركات الاقتصاد في البلاد. وزاد الطلب على النحاس بنسب ملحوظة منذ بداية العام الحالي، بسبب توجه الحكومات نحو الطاقة المتجددة، وهو مكون أساسي في هذه المنشآت. وعلى صعيد الطاقة المتجددة، وافقت شركة «مينغ» بايغ سمارت إنرجي غروب» الصينية لتصنيع توربينات الرياح على المساعدة في بناء مصانع في المملكة المتحدة، التي تخطط لإضافة 40 غيغاواط يتم توليدها من خلال طاقة الرياح البحرية بحلول 2030. وذكرت وكالة «بلومبرغ»،

لندن، «الشرق الأوسط»، أعلن منجم «لاس بامباس» للنحاس الذي تديره الشركة الصينية العملاقة «إم إم جي» في البيرو، الجمعة، تعليق كل عملياته اعتباراً من السبت بسبب إغلاق طرق من قبل قرويين يطالبون بوظائف.

وقال الفارو أوسيو المدير العام لفرع شركة «إم إم جي» في لاس بامباس، للصحافيين، بعد لقاء مع الرئيس البيروفي بيدرو كاستيو، «نحن في اليوم التاسع والعشرين من إغلاق الطرق، وهذا معنا من نقل موظفينا واستبدالهم ونقل معدات». وأضاف أن المصنع سيغلق اعتباراً من الساعة السابعة من يوم السبت بنسبة 100 في المائة. وأوضح أوسيو أن منجم لاس بامباس الواقع في

متنقلاً عن بيان أصدرته شركة «مينغ بايغ»، الجمعة، أنها وقعت مذكرة تفاهم مع ممثل وزارة التجارة الدولية البريطانية في الصين للاستثمار في خطة تصنيع سفنات ومنشأة لتجميع التوربينات في المملكة المتحدة. وقالت «بلومبرغ» إن عدد منشآت الرياح البحرية العالمية سوف يزيد عشرة أضعاف على مدار الـ15 عاماً المقبلة، وأنه من المتوقع أن تصبح المملكة المتحدة ثاني أكبر سوق بحرية في العالم في 2035 بعد الصين.

«تويوتا» للمزيد من تخفيض الإنتاج



أحد عمال تصنيع سيارات «تويوتا» في مدينة ناغويا وسط اليابان (غيتي)

الأسبوع الماضي، إن هذا النقص يجبرها على وقف بعض عمليات التصنيع في اليابان في ديسمبر (كانون الأول)، مما يعني خسارة إنتاج 14000 سيارة في الشهر.

السبب في ذلك هو نقص قطع الغيار التي تنتجها مصانع في ماليزيا وقيتنام بسبب جائحة «كورونا». وذكرت الشركة، خلال

ملايين وحدة»، للعام المنتهي في 31 مارس (آذار). وتمثل خطة الإنتاج لشهر يناير زيادة بواقع 60 ألف سيارة مقارنة بالعام السابق. تأثرت أكبر شركة لصناعة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

تعتزم شركة «تويوتا» إجراء مزيد من التخفيضات في الإنتاج في مصانعها في اليابان الشهر الحالي، لأن الشركة المصنعة للسيارات تواجه صعوبات في الحصول على مكونات ومشكلات لوجستية محلية، بحسب شبكة أخبار فوجي نقلاً عن بيان للشركة. وقالت الشركة إن «تويوتا» تتوقع الآن أن تشمل عمليات تعليق الإنتاج 22 ألف وحدة إنتاج في الشهر الجاري بارتفاع 14 ألف وحدة عن توقعات سابقة.

كانت الشركة قد قالت إنها بصدد توسيع عمليات إغلاق مصانع في اليابان في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ»، أمس (السبت).

والإرباء الماضي، قالت «تويوتا موتور» إنها تعتزم إنتاج 800 ألف سيارة على مستوى العالم في شهر يناير (كانون الثاني)، وهو رقم قياسي بالنسبة لهذا الشهر، فيما تكثف جهودها لتعويض توقف الإنتاج بسبب نقص قطع الغيار. وقالت الشركة في بيان: «سنسعى للوفاء بتوقعاتنا للإنتاج عند مستوى تسعة

هذا الأسبوع



PANTONE COLOR TREND 2022

مرح الألوان بانتظارك في العام الجديد

سَيِدَاتِي
SAYIDATY NET
منذ إنشائها العربية
منذ 202
19 ديسمبر 2021

سفرة جائزة السعودية الكبرى ل «فورولا 1»
ريما الجفالي:
ألم لقلب أفضل
سابقة في العالم

ALLEYES ON
مهرجان البحر الأحمر
السينمائي الدولي

FABULOUS
COLOURS
موضة أوان
2022
موسم الاحتفالات بالشرق

SAYIDATY
GLASS HOUSE
تبادل الأفكار والرؤى

في يومها العالمي
اللغة العربية..
صغار شغوفون وأخصاصيون ينصون

مهرجان
البحر الأحمر
السينمائي الدولي..
محط أنظار العالم

كتاب «سيدتي»:

د. أحمد العرفج
مفردات الصحافة
بين الأمس واليوم

د. سعاد الشامسي
لغة العيون

مها الأحمد
بكلمة..

مايا الهواري
طول الغضب

عبد الله الدامون
على أبواب المدارس

مريم شمم
قبل فوات الأوان

sayidaty.net



الآن في الأسواق

sayidatynetpage

sayidatynet

sayidatynet

sayidaty

sayidatynet

حيث الديكور ينافس روعة الأطباق بألوانها الزاهية ومذاقها الفريد «كولونيل صاب»... رسالة حب من الهند إلى لندن



من أطباق «كولونيل صاب»



أطباق متنوعة



نكهات لذيذة من كافة أنحاء الهند



ديكور رائع يوحي لك بأنك في أحد قصور الهند

لندن، جوسلين إيليا

رغم انتشار العديد من المطاعم الهندية في لندن فإن نوعية غالبيتها لا ترضي الهنود أنفسهم، فالكثير منها تجارية ولا تستخدم فيها أجود أنواع المنتجات، والبعض الآخر قد يركز على مذاق الأطباق ولكنه ينسى مسألة الديكور وطريقة تقديم الطعام في قالب من العصرية والأناقة. كما توجد فئة من المطاعم الهندية التي تركز على منطقة معينة من الهند الشاسعة مما يجعل خيار الأكل محصوراً في مقاطعة واحدة في البلاد.

هذا رأي الهنود أيضاً، فهم يعانون في لندن من هذه المشكلة وهذا ما أكد لنا رجل الأعمال الشاب وصاحب مطعم «كولونيل صاب» الجديد روب بارتاب شوبرا، الذي قال لـ «التشرق الأوسط» إنه ما دفعه إلى فتح مطعم هندي في لندن هو عدم وجود المطاعم التي تنصف المطبخ الهندي وتقدم أطباقه بالشكل المناسب والذي يليق مع تاريخه العريق.

عنوان مطعم «كولونيل صاب» Colonel Saab عزين على قلبي وقلب العالمين في صحيفة «التشرق الأوسط» لأنه ملاصق لبني الصحفة القديم في شارع «هاي هولبورن» في وسط لندن، فهذا العنوان شهد عدة مطاعم في الماضي، فكان في السابق مطعماً صينياً، وبعدها تحول إلى مطعم يقدم البرغر والسلطون، إلى أن تبذلت خريطة الشارع القريب من منطقة «كوفنت غاردن» السياحية وشهد افتتاح «كولونيل صاب» منذ شهرين فقط.

المطعم أشبه بالمتحف، ويصنفه شوبرا بأنه بمثابة رسالة حب من الهند إلى لندن، ورسالة

طبق البرياني الدجاج

فوق الثريات وتكشف على كل زوايا المطعم في الطابق السفلي بما في ذلك البار الطويل والمزينة باللوحات الفنية الساحرة. ومن بين تلك القطع الفنية الموجودة في المطعم حاوية عصير مصممة من دار أسبري لمهرجانا باتايا، وتوجد غرفة خاصة لتسع لعشرين شخصاً تزينها سجادة من الحرير الفارسي ولوحات فنية تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر. عندما عاد كولونيل

وزوجته إلى الهند للاستقرار فيها، تشاركا خبرتهما الطويلة مع أهالي منطقتهم، فبدأ بمشروع أول لفندق من فئة بوتيك وفندق آخر من فئة القصور ويشرف عليهما ابنتهما روب الذي وسع دائرة العمل لتصل إلى لندن.

لا شك أن الديكور أكثر من رائع ولكن مذاق الأطباق لا يقل روعة عن الديكور، فوجود أنسجام تام ما بين ألوان الديكور والأطباق التي اختيرت بعناية لتكمل المشهد الفني الغني بالألوان، فلاحة الطعام عصرية ومشروحة بشكل سهل جدا وفيها اللحم والأكل النباتي والسلمك وحتى السلطات مثل سلطة البطيخ وهذا الطبق لا

تجده في أي مطعم هندي آخر، والمهم هو أن البهارات استخدمت بكميات طبيعية تناسب ذائقة من هم من غير الجنسية الهندية المعتادة على النكهات الحريفة. من الأطباق اللذيذة في المطعم لحم الضأن وكاري الدجاج وسلطة البط مع المانغو وطبق من الجبن المشوي وطبق بانيارام مع الكراميل والموز وصلصة «جاغيري» وحلوى الكريمة (أشبه بالآرز بالحليب) وال«تشيزكيك» على الطريقة الهندية.

ويقول روب إن جميع الأطباق الموجودة على لائحة الطعام تذكره بطولته وفيها نوع من النوستالجيا لطريقة الأكل في الهند ولحاويات الطعام الأنيقة التي يقدم فيها الطعام.

وعن اسم المطعم، شرح روب أن لقب والده في أوساط أركان الجيش كان «صاحب» وتم اختصاره بـ «صاب» وهذا ما دفعه إلى تسمية المطعم بكولونيل صاب لأنه بمثابة شكر واعتراف لوالده الذي كان له الفضل الأكبر في تشجيع روب على خوض هذه التجربة. يقدم المطعم الفطور والغداء والعشاء والحجز ضروري.



عائلة الكولونيل)، وتم اختيار ألوان دافئة للجدران وستائر جميلة مسدولة على النوافذ تشبه تلك التي تجدها في المنازل، وهذا ما هدف إليه روب، خلق جو منزلي في مطعم. روعة الديكور تمتد إلى

وعلى رأسها رسائل الحب التي كان يرسلها والده لوالدته عندما كانت المسافات تفصلهما لعدة أشهر. بدأت قصة روب مع التحضير لافتتاح مطعمه في لندن من خلال تتبع خطى والده، فسافر بالسيارة والطائرة والقطار والحافلة على مدى عام كامل لكي يستطيع جمع كل وصفات الطعام التي جربها والده خلال سفره الكثيف.

الطعام الذي يقدمه المطعم يعكس الأطباق والمشروبات التي جربها كولونيل خلال خدمته من خيم راجستان والقطر الهند واليوم وسع دائرة العمل واتجه إلى لندن وفي جعبته قطع رائعة من منزل والديه

وتعريف العاصمة البريطانية

بالإضافة إلى سجادات من الحرير وأطباق ملونة (كلها مملوكة من قبل

حب ومحبة منه لوالده الكولونيل السابق في الجيش الهندي الذي يدعى مانير ولقبه «كولونيل صاب»، ووالدته بيني ومعا كانا يجوبان الهند والدول المجاورة وكانا يملكان شغفا كبيرا في تذوق الطعام والأطباق من شتى القواعد التي كان ينتقل بينها الكولونيل لتأدية مهمته العسكرية، وعلى مر السنين وبعد أسفار عديدة كان في حقة الكولونيل وزوجته وصفات وتحف فنية وثريات وصحون... احتفظ بها إلى أن جاء الوقت الذي قرر فيه ابنتهما الوحيد روب استخدام هذا الإرث من خلال افتتاح مطعم وفندق في الهند واليوم وسع دائرة العمل واتجه إلى لندن وفي جعبته قطع رائعة من منزل والديه

وتعريف العاصمة البريطانية

بالإضافة إلى سجادات من الحرير وأطباق ملونة (كلها مملوكة من قبل

بالإضافة إلى سجادات من الحرير وأطباق ملونة (كلها مملوكة من قبل

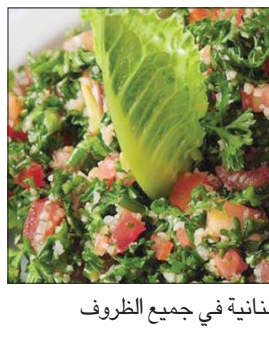
ازدهار أطباق تحت عنوان «شغل بيت»

الأعياد في لبنان تسترجع موائدها البسيطة تماشياً مع الوضع الاقتصادي

تزين مائدتها بالبطاطس المشوية على الحطب القرمشة اللذيذة التي يحبها الأطفال. أما حلويات العيد فتتألف من الصفوف والكعك بالبدس. «كل هذه الأطباق سأحضرها في مناسبة العيد لأولادي. وبدل أن أضع الكستناء المسلوقة أو المشوية مع طبق الديك بالآرز، سأستبدلها بحبوب البلوط الحلوة من شجرتنا في الحديقة».

حتى شجرة العيد كانت تزين بطريقة مغايرة، وتتمنى منى لو تعود بها الأيام إلى الوراء وتعيش هذه الأطباق سأحضرها في مناسبة العيد لأولادي. وبدل أن أضع الكستناء المسلوقة أو المشوية مع طبق الديك بالآرز، سأستبدلها بحبوب البلوط الحلوة من شجرتنا في الحديقة».

كبير من التبوله. أما منى أبو سمرة في العقد السابع من عمرها فهي أيضاً ستغير من عاداتها القديمة لتحضير مائدة العيد، وستركن إلى حديقها في بلدة الشوير لتحضر التبوله، وكذلك إلى مزرعتها الصغيرة للدجاج لتحضر الطبق الرئيسي منها. «العيد بالنسبة لنا يرمز إلى العائلة ولم الشمل. وسفرة العيد ستألف من ديك بلدي مع الأرز، أحضره قبل 48 ساعة في نقوع خاص، وكفي أسرع في إنضاجه، لأن لحمه يكون قاسياً عادة، أضيف إلى مرقه ملعقة سكر كبيرة. ويسبق هذا الطبق تناول الحساء الساخن المحضر من مرقه، أزيه برشة بقدرونس مفرومة وحبيبات اللوز وتذكرها منى المازات الجبيلة وتدرجها هذه السنة على مائدة العيد كالبطاطس والبطاطس المختلة مع الطحينية. وتحضر أيضاً كميات صغيرة من قطع الفلفل الحار المشوي مع صلصة الثوم والحامض. ولا تنسى



التبولة تبقى سيدة الموائد اللبنانية في جميع الظروف



التبولة تبقى سيدة الموائد اللبنانية في جميع الظروف



المعجنات والمناقيش الصغيرة بدلاً من الأطباق التي يدخل فيها اللحم



المعجنات والمناقيش الصغيرة بدلاً من الأطباق التي يدخل فيها اللحم



الكبة تحل مكان بعض الأطباق الخاصة بالعيد هذا العام



الكبة تحل مكان بعض الأطباق الخاصة بالعيد هذا العام

بيروت، فيفيان حداد

مائدة العيد التي تشكل واحدة من أهم عناصر الأحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة في لبنان، ستكون أطباقها خجولة هذه السنة نسبة إلى الأوضاع الاقتصادية. فالأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد فرضت على اللبنانيين إيقاعاً وأسلوب عيش مختلفين عن السابق، وبعدها كانت سفرة العيد تزين بأطباق مختلفة من اللحوم والمزازات والحلويات، جرى اختصارها اليوم لتتألف من حبيب المواطن.

المتريفة في لبنان، بعضها اضطر إلى الإقفال، وغيرها لا يزال يتكل على الأشخاص المقدرين مادياً كي يستمروا

الديك الرومي أصبح أشبه بالعملة الصعبة في لبنان نظراً لتزدي الأوضاع الاقتصادية

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

الموائد في مختلف المناسبات.

محمد أول كاتبة صومالية بريطانية تصل إلى القائمة النهائية. قررت دار نشر نوبل، ناشرتها الأميركية، تقديم موعد إطلاق الرواية إلى ديسمبر (كانون الأول) بدلاً من مارس (آذار) 2022. في محادثة بالفيديو من منزلها في لندن أوائل هذا الشهر تحدثت نظيفة، التي بلغت الأربعين، عن الدافع وراء كتابتها هذه القصة، عن صلة القصة بحياتها وكيف مكنتها الكتابة من الاتصال بماضي أسرتها. وفيما يلي مقاطع محررة من الحوار معها:

صومالي في ويلز شفق عام 1952 بعد أن اتهم ظلماً بقتل صاحب دكان. كانت كتابة رواية «رجال الحظ» بالنسبة لنظيفة محمد، التي ولدت في الصومال ونشأت في إنجلترا، «تطهيرية»، فرصة للعودة إلى عالم والدها إلى جانب كونها طريقة لمعالجة موت أحد أحوالها الذي قتل خارج دكانه في (مدينة) هارغيسا. الرواية واحدة من ست روايات تضمنتها القائمة القصيرة لجائزة البوكر لهذا العام، ونظيفة

في روايتها الأولى، «ولد مامبا الأسود»، كتبت نظيفة محمد عن رحلة أبيها الشاقة من شرق أفريقيا إلى أوروبا في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. روايتها الثانية «حديقة الأرواح الضائعة» تدون حيوات ثلاث من النساء في الصومال على أعتاب الحرب الأهلية. لكن في كتابتها لروايتها الأخيرة، «رجال الحظ»، كما تقول نظيفة، اتضحت معالم الأشياء بصفة نهائية. تسرد الرواية الحكاية الحقيقية لمحمود متان، وهو بحار

تنافس على البوكر هذا العام وتقول «حين أكتب أشعر كما لو أنني أحياء»

الكاتبة الصومالية نظيفة محمد... عن الظلم ومغريات الصمت

يكون الوقت قد تأخر كثيراً، لكن خالي قتل خارج دكانه. انتظر، لقد أدركت أن القتل الذي يحدث في «رجال الحظ» شبيه بما حدث لخالي، وهي فيما يبدو الطريقة التي يأخذ بها عقلك إلى أماكن تحتاج للذهاب إليها.

• ماذا يعني لك أن تكوني في القائمة القصيرة للبوكر؟

- معناه أن روايتي منحت هذه الحياة الإضافية، هذا الجمهور العالمي، ومعناه أن اهتماماً أكبر سيذهب إلى ما حدث لمحمود. وكما أرجو للظلم المنكر. وهناك شيء أود توضيحه، هو أنه كان فعلاً ضحية للظلم والتحيز العنصري، ولكن هذا الشيء يحدث للأخريين لأسباب مختلفة.

هذه الأنظمة موجودة في كل مكان من العالم، وتجد تبرير وجودها على أسس مختلفة. اتصلت بي مؤخراً منظمة في زيمبابوي تثنى حملة من أجل إلغاء عقوبة الإعدام، لذا إن توفر لي أي نوع من الاتصال أو أي جزء من هذه الحوارات، فإن كتابتها بذلك يبدو بالنسبة لي شيئاً رائعاً وإنجازاً كبيراً ينجزه كتاب.

* ترجمة سعد البازعي (خدمة نيويورك تايمز)

كان ذلك فقداناً هائلاً للثقافة بالمؤسسات النسبية لي. • جئت إلى بريطانيا صغيرة جداً. كم كان عمرك؟ • أربعة أعوام. • في أثناء كل ذلك الوقت كانت هناك حرب أهلية في الوطن. كيف تعاملت مع كل ذلك في تلك السنوات المبكرة من حياتك؟

- كان الوضع صعباً جداً لأن ماما رفضت الخروج، ونحن لم ندر الخروج، كان أجدادي هناك، كل أسرني كانت هناك. لذا أنت تدخل بلاداً لا تحب بك. ولم يعرف عن بريطانيا أنها بلاد ترعب، ولم يكن الطقس مرحباً. هناك من يعنني بك، لديك الخدمة الصحية الوطنية، الشيء المجاني، لديك كل ذلك، لكنها صلبة شديدة البرودة.

يستغرق الأمر وقتاً طويلاً تحتاجها الحميمة لكي تنمو مع بريطانيا، كما أظن. لكننا كنا نتوق إلى هذا المكان الذي تركناه، وفجأة ما أنت تراه على التلفزيون. اختفت الصومال عن العين بالنسبة لنا - ثم عادت الظهور في حالة من الفوضى. في جوع، في عملية إعادة الأمل، في عنف، لكن جداني صرن لاجئات، فقدت خالاً في مخيم للاجئين، أصابه التيفوئيد أو التايكوس، وقتل خال آخر، وكان ذلك رابطاً. إنك لا تفهم تلك الروابط حتى

كانت حالة أربعة غيلد فورد أو ستة برمنغهام أو حالة محمود متان، فقد كان هناك صدق أو صراحة أكبر حول حالات القتل المؤسسي الذي لم يحدث بالطريقة نفسها في خمسينيات القرن الماضي. غير أنني أعرف أن أي أشياء



سيئة تحدث الآن لن تعرف عنها إلا بعد خمسين عاماً. حتى (حريق برج) غرينفيل، كانت لدي ثقة بأن الحريق حين حدث سينتهي إلى حل. كانت لدي ثقة بالأنظمة. ثقة بفرق الإطفاء، بكل شيء. ومع ذلك فإن تواجه في 72 ساعة بربناً خسروا حياتهم.



نظيفة محمد

الإبقاء على النساء مواطنات من الدرجة الثانية. وذلك أمر لا يعجبني مطلقاً. وأشعر أنني ملزمة بأن أقول إنني المست مخطئة، وإنكم مخطئون أيها الرجال وستدركون يوماً أنكم لا تستطيعون التصرف بهذا الشكل».

ذلك أنه من السهل أن تكون محبوباً إن التزمت الصمت. اعتقد أنني أفضل أن أستمع إلى بدلا من أن أكون محبوباً... الشيء الذي استعدي اهتمامي أكثر من غيري على مستوى كانت ثقته الخاطئة بالعدالة

من تجربة حية، وأظن أن ذلك ربما يصق علي أيضاً. لا أستل مواقف السياسية من النظريات النقدية، أستلها من تجربتي المعاشة بوصفي امرأة، امرأة سوداء، امرأة مسلمة سوداء. كل هذه تمكنني من التقاط القوة، حيث تكمن وحيث لا تكمن. • كما أن لدي مسحة من التمرد قلت إنك تتماهي معها. كيف تتظاهر مسحتك أنت؟

- اظن أن ذلك يتمظهر في كوني كاتبة أولاً، وهو ما يتعارض نوعاً ما مع ما كانت أسرتي مستقلة. إنه إعادة جيدة من حياتي بوصفي خريجة أكسفورد وشخصاً أفاد من النظام التعليمي هنا بأكمله ولديها خيارات أخرى.

إن كونك كاتبة ترك الجامعة وتجذب عاطلاً ستكون موظفاً بذهنك ولكن على السطح تبدو كما لو أنك لا تفعل شيئاً. ومع ذلك فإن ثمة شيئاً تحركت فشرعت كما لو أنني عدت إلى الحياة. حين أكتب أشعر كما لو أنني أحياء.

إنني شديدة المقاومة للطريقة التي تعامل بها النساء في مجتمع الصومال وقوانينها. إن الصومال وأرض الصومال مختلفان جداً على عدة مستويات ولكنهما يتواجد على مستوى معين، ذلك هو الرغبة في

يعنيه أن يكون المرء أسود وبريطانياً. هل كان هذا الكتاب محاولة لاستعادة العدالة أو المجادلة ضد ذلك التصور؟

- جاء هذا الكتاب سابقاً لأحداث العام الماضي وعلى نحو ما كان ثمة شعور بأن كل شخص كان ينتقل ليقلق إلى جانب، لأنني كنت دائماً أصرخ أو أهذي حول أوضاع مختلفة. فسواء كان ذلك ديفيد أولويل، الذي طارده البوليس حتى الموت عام 1969، أو جو غاردينر، الذي قتله الضباط أثناء ترحيله، أو جمعي موبينغا، الذي قتل على رحلة للخطوط البريطانية، هذه الأشياء كانت دائماً تضغط علي بقوة. لم يكن صوحاً مفاجئاً.

لقد كنت دائماً أرى هذا الجانب من الوضع، وهو ربما الذي مكنتني من مواصلة الاهتمام بقصة محمود متان عبر كل تلك الأعمار، لأنني كنت أعلم أن الوضع لن يتغير بسرعة. حتى في الوقت الحاضر حين أتحدث إلى الأطفال في أسرتي ويخبروني عن تجاربهم مع العنصرية، الطريقة التي يتحدث بها المعلمون إليهم أو عنهم، يمكن أن ترى أنهم جيل آخر مضطر لمواصلة الكفاح.

• قلت إنك وجدت بطريقة غريبة أن ثمة تشابهاً كبيراً بينك وبين محمود. هل أوضحت ذلك؟ - وعيه السياسي انطلق

حوار ثقافي

جينيفر عبدل

• ولدت في الصومال وعشت في بريطانيا منذ كنت طفلة. كيف شكلت حياتك الرواية إن كان ذلك قد حدث فعلاً؟

- لم تكن متسقة لأنني عشت حياة يمكن وصفها بالسهلة. لكنها لم تكن أيضاً بالسهلة. لقد وصلت بريطانيا في الثمانينيات وجررت تصاعد العنصر العنصري في أوائل التسعينيات حين كانت هناك تفجيرات وحوادث طعن وقتل من كل نوع، كان هناك إحساس بالعزلة التي يجس بها الأجنبي. لقد درنا دورة كاملة.

الإحساس بأنها بيئة غير آمنة، بيئة لا قيمة لك فيها، بل بيئة تحققر فيها، ذلك ما أتفهمه. لم أجريها بالقدر الذي جريها محمود أو أبي أو أي شخص مثل أولئك. لكنها أيضاً بيئة لم تتغير بالطريقة التي يريد بها الناس أن تتغير.

بموضوعات مثل الظلم العنصري والعنصرية المؤسسية وعنق الدولة، يتوضع كتابك في ماض يمكن المجادلة بقوة بأنه لا يزال معنا. لا سيما أن إنجلترا لا تزال تواجه، كما رأينا العام الماضي، ما

أطلقت نسختها الثانية من «يا أهل الدار»

«دار قبز»: أمسيات متنوعة في حضان بيروت

بيروت، فاطمة عبد الله

بروح محبة للادب والحياة ووسط ظروف بالغة القسوة، لا خيار أمام الشريكين المؤسسين لـ «دار قبز» الرائدة في مجال ادب الطفل، نادين توما وسيفين عبد العريس، سوى الإصرار على المحاولة. فلم يحبطهما وباء «كوفيد»، بعزلته وخاوفه التي فرضها على العالم، وأصابه بالربح والنشل. بل وجدنا في هذا الربع آمحاً للعبور والتصدي، كامتحان هذه الأيام اللبنانية المريرة والإصرار على تجاوزها. وسط هذه الظروف وفي مفارقة لافتة أطلقت الدار، السبت، النسخة الثانية من النشاط الثقافي التراثي البيروني «يا أهل الدار» التي تستمر حتى 23 ديسمبر (كانون الأول). هذا الحرف العنيد في الظلمات؛ هل هو استجابة لنداء الضوء، أم نكران أم هروب. تحسم نادين توما الأمر بتعليقها الفوري: «أبدأ» هو قرار بالصمود.



مؤسستا «دار قبز» نادين توما (يسار) وسيفين عريس

بفرقا، فإقامتنا ليا أهل الدار» هو لغرض الالتقاء وهدم الفوارق البشرية، سواء من ناحية المنطقة أو الطبقة أو المذاهب. لقاءات للفن وفتح الأبواب».

أمسيات موسيقية وثقافية تتعدد التنوع في حضان بيروت: زجل وشرقي وجاز وطرب وبوب، واحتفال ثقافي يحاكي التصميم وفن الزراعة والصناعة والتاريخ والطبخ، تريب «دار قبز» مصالحة المستهلك مع مفهوم الاستهلاك، فلا يكون سادجاً وسطحياً، بل يسعى خلف الجمالية المتناسقة مع القيمة والذوق. الشريكين من مهمكتان دائماً، لا تهدأ الأحلام ولا تستكين الأفكار الإبداعية. كمن يسرد رواع العمر، تتحدث نادين توما عن إنجازات الدار وتطلعاتها المستقبلية برغم الضباب، تسمي «محلة قبز»: «المحاربة»، وفي الحقيقة، هو اللب الذي تطلعه على نفسها. تتناول المحلة 33 موضوعاً تتنوع بين الفن والهندسة والتاريخ والجغرافيا والفيزياء وغيرها، وتتفاخر بأنها صناعة الدار، لا ترجمات

أصيلة: روعة الفكرة

الاعتراف بل يسعى إلى ما هو أكثر، إلى استيعاب دروس بليغة من الماضي فتفتح أفقها الربح لقراءة معطيات الراهن بشيء من الإيجابية، إنها وقفة متاملة عند التجربة الناجحة أينما كانت ومتمى كانت. وضمن فعاليات الدورة الثمانية والأربعين من الموسم الثقافي الدولي لأصيلة، كانت هناك محاور محلية باقية عام تناولت بحراً سؤال الديمقراطية الانتخابية في المغرب ودور الأحزاب في ظل تحولات المجتمع ورهانات التنمية... مع الكاتب والكثير من الحرية، والحرية هي التنمية كما قال أمارتيا صن. حضور أيام الشعر أيام متفرقة وغفويًا كما يليق بالشعر، ذلك الفن السنّي، فقد قرأت القصائد بعد باقة من الأسئلة والرؤى المتنوعة حول لغة الشعر اليوم، ليس الأمر غريباً عن مدينة جمعتهما دوماً علاقة خاصة بالشعر، فمن يشاهد أسوار أصيلة زائرًا ستلمح عيناه لا محالة نصت تشبكات أوتاسمي الشاعر الأفريقي العالمي الذي غنى لأصيلة ومات وهو يتوق لموعده الأخير في شوارعها. وعن أصيلة كتب الشاعر العراقي بلدن الحيدري الذي مات وهو يوصي أهلها بالشعر فخلدته المدينة حياً وميتاً بنصب آخري كاحلامه الشعرية... بين شوارع المدينة حداثق كثيرة لكتاب وشعراء وروائيين ومفكرين من مشارب وانتماعات وجنسيات مختلفة، هكذا اختارت مدينة صغيرة في شمال المغرب أن تصبح متحفاً مديناً مفتوحاً للثقافة الأوبئة الحديثة، وقلباً نابضاً بأحلامها وأشواقها.



جدارية الفنان المغربي حسن الشركي في أصيلة



... وأخرى للفنان المغربي عبد القادر لعرج

على الاستمرار مهما كان حجم التحديات، فما دام الإيمان بالفكرة موجوداً تبقى الأمور الأخرى مجرد تفاصيل. موسم أصيلة العالمية الذي أسسول الستار على فعالياته قبل فترة ليس قصة النجاح فحسب، بل قصة الفكرة، وفردت أصيلة، محمد بن عيسى، في تصريح صحافي له حول الفعاليات الأخيرة: «أؤمن بان الثقافة ثروة كالبترول»، هل يختلف هذا التصور عن أدبيات أمارتيا صن الاقتصادية التي بشرت بجبل جديد من التنمية في العالم قوامه الإبداع الثقافي والقدرة الفردية التابعة من قيم إنسانية حديثة تنسجم مع عواطف الشعوب وأحلامها وخصوصيتها؟ فالثقافة ليست قطاعاً مؤسساتياً فحسب، بل إنها رؤية استثمارية تنطلق من إمكانيات رأس المال البشري، وتؤمن بأن الامادي قد يخلق الفارق ما دأ ولو بعد حين. كيف لنا أن نخيل ملامح نهضة مقبلة دون أن نرسم هذه الملامح

على اختيار المراحل والحقب، ظل المغرب فضاءً مفتوحاً للأفكار التي تنبض بصوت هامس في قلب الواقع العربي، ليس الأمر وليد اليوم، فقد حافظ المغرب دائماً دوره الحيوي في حركة التاريخ في منقطعتنا، ولعل مكانته الثقافية والفكرية تعززت أكثر من خلال تعدد المشارب التي نهل منها تراثه الإنساني، فالمغرب بلد الفلسفة المتسائلة ومذارة النقد، وهو اليوم جزء من هذا المجال الجغرافي العربي الكبير بإمكانياته المتاحة وبتناقض الواقع المعيش.

وفي المغرب اليوم تعيش الثقافة واقعاً لا يختلف عن أمثاله في بلدان أخرى شقيقة، قريبة وبعيدة؛ مواسم من البرود الثقافي راكمت معها الساحة فراغاً شاسعاً لم تكن سطوته إلا أصوات هنا وهناك تدعو إلى إعادة الروح للمشهد الثقافي الهادف، فلا مستقبل للمغرب دون استعداد معرفي قويم لأجياله الحالية والقادمة. وإذا كان رهان المغرب الأكبر هو التنمية، فالثقافة هي الضامن لانحراط كل أطراف المجتمع في ورش البناء التنموي. بوعي عميق ويطوعية. لقد سجلت في العقود الأخيرة حالات متنامية من التراجع الثقافي على مستوى المحتوى الإعلامي والتربوي والمدني بالمغرب، فقد تضاعف حضور النخب الثقافية في زوايا المجتمع، وتراجعت الفنون العريقة عالية الذوق، كما تراجع عدد الفعاليات الثقافية الهادفة عموماً، ولم نعد نسمع كثيراً عن صالونات الفكر، ولم تعد هذه الصالونات مخلصاً لفكرة النقاش المنقول بيحد معرفي يتجرد من كل خلفية براغماتية أو سياسية انتخابية عابرة. هكذا خلّت الساحة من روح الثقافة، وتخلّى الكثير من الأطراف عن أدوارهم في هذا الجانب طوعاً أو كرهاً، وهدموا أصيلة قلقت في أوصالها، بل من الشمال من المغرب محافظة على شعبة الحلم الثقافي، لم تنطفي تلك الشمعة لأكثر من أربعين موسماً من الضوء، بل دخلت عنقودها الخامس بخطوتين، وبشئ من الإبداع الذي يليق بعزيمة الحالمين، وبإصرارهم

عمر الراجي*

شكّل «كوفيد» نقطة تحول لتلقفتها الصبغة النشيطة بقلب مُتسع، فتخبرنا عن تطويع الظروف: «انتقلنا من الوجود الجسدي الذي نصر عليه في العروض، إلى الوجود الافتراضي، فيما كثر عانوا الاختناق والانغلاق، كانت الدار تقبع عبر (الأونلاين) لحظات اللقاء حميمة جميلة طوال فترة العزل». من المبرك بالنسبة إليها إعلان موت وسنات ما أو ولادة مسالة أخرى: «هذا تسرع، وأرفض رثاء المشهد الثقافي البيروني أو إعلان موت لبنان، الوقت الآن للصمود».

لا تفرط برسالة الدار المتعلقة بالحفاظ على اللغة العربية وتطوير أدونها، فتكون لغة حية للجيل الجديد المنحرف نحو لغات أجنبية بديلة، فتقول: «نطور الطرح داخل الموضوع، فنحمله على صلبة بمواكبة التعليم الحديث. نطرح الأسئلة ونبحث عن حلول. همنا ترغيب الأطفال باللغة العربية بعيداً عن المناهج المدرسية الجافة».

تتداخل موسيقى سيفين عريس في كل العروض، ويُسمع عزفها من الغرفة الداخلية لمبنى الدار، حيث السكنية تنشط صفاء الفكر. هذه الدار التي تعتبرها الشريكيات المحتوى الإعلامي والتربوي «المحبا والحب»، فقرضان المفاضلة على مستواها، ومع ذلك لا ترفع أسعار الكتب مراعاة للأحوال. اليوم أكثر من قبل، تشدد توما: «نرفض التخازلات المهنية مهما عصف الزمن. هذه الصالونات مخلصاً لفكرة النقاش المنقول بيحد معرفي يتجرد من كل خلفية براغماتية أو سياسية انتخابية عابرة. هكذا خلّت الساحة من روح الثقافة، وتخلّى الكثير من الأطراف عن أدوارهم في هذا الجانب طوعاً أو كرهاً، وهدموا أصيلة قلقت في أوصالها، بل من الشمال من المغرب محافظة على شعبة الحلم الثقافي، لم تنطفي تلك الشمعة لأكثر من أربعين موسماً من الضوء، بل دخلت عنقودها الخامس بخطوتين، وبشئ من الإبداع الذي يليق بعزيمة الحالمين، وبإصرارهم

* شاعر وكاتب مغربي

أمير قطر وإنفانتينو توجا الأبطال بعد فوزهم التاريخي على تونس

كأس العرب: محاربو الصحراء يحلقون باللقب بعد 58 عاماً



مبولحي قائد الجزائر يرفع كأس البطولة عالياً (تصوير: علي خميج)



أمير قطر ورئيس الفيفا لدى تتويج الجزائر باللقب (تصوير: علي خميج)

وكان الشوط الإضافي الأول، شوط السعد للجزائر، حينما افتتحت التسجيل في الدقيقة 99، بعدما هيا بونجاح بكعب قدمه كره للبدليل أمير سعودي الذي سدها من خارج المنطقة في الزاوية اليمنى العليا للحارس التونسي.

وفي الدقيقة 111 من الشوط الإضافي الثاني، اضاع البدليل محمد بلعربي فرصة إدراك التعادل لتونس، بتسديدة على الطائر من خارج منطقة الجزاء، خرجت إلى جانب القائم الأيسر. ومثله زميله علي بن رمضان الذي سدها فوق المرمى في الدقيقة 115. وطالب لاعبو تونس بركلة الجزاء في الدقيقة 119، بداعي لمسة يد، غير أن الحكم لم يحتسبها. وأجهز «محاربو الصحراء» الأيمن (3+45).

وإذ شهد الشوط الأول استحواداً أكبر لتونس بنسبة 55 في المائة، لم تغفر الأمور كثيراً للقاء أمام الشباب باحثاً عن مواصلة فرصا كثيرة، أبرزها التسديدة القوية من بونجاح داخل المنطقة إلى جانب القائم الأيمن (58).

بشقتها الدفاع. وفي الدقيقة 19، سدد سلتي نفسه يسارية قوية في منطقة الجزاء، تالاق مبولحي في صدّها وتحولها إلى ركنية.

ولاحظت فرصة جزائرية خطيرة في الدقيقة 32، عندما توغل نجم الجزائر يوسف بلابلي من الجهة اليسرى وراوغ الدفاع، قبل أن يخترق منطقة الجزاء ويحول عرضية فشل ياسين إبراهيمي في إسكانها للشباك بسبب التكتل الدفاعي، قبل أن تصل إلى بونجاح الذي سدها إلى جانب القائم الأيسر. وقبيل الدخول في الاستراحة، سدد يوسف المساكني كرة قوية من خارج المنطقة، مرات إلى جانب القائم الأيمن (3+45).

وإذ شهد الشوط الأول استحواداً أكبر لتونس بنسبة 55 في المائة، لم تغفر الأمور كثيراً للقاء أمام الشباب باحثاً عن مواصلة فرصا كثيرة، أبرزها التسديدة القوية من بونجاح داخل المنطقة إلى جانب القائم الأيمن (58).



لاعبو الجزائر يحتفلون بهدف أمير سعودي في الأشواط الإضافية (تصوير: علي خميج)

وانتظرت تونس حتى الدقيقة الرابعة عشرة للرد، بعدما حول نعيم سلتيي ركلة حرة إلى داخل منطقة الجزاء، ارتقى لها بلال العيفة وحولها براسه في العارضة، قبل أن

وانطلق الشوط الأول بنشاط عال من الطرفين، بدأ في الدقيقة السادسة مع رأسية ضعيفي ركلة لبغداد بونجاح من بنية طويلة، وصلت بين يدي الحارس التونسي معز حسن.

فضلاً عن جمال بلماضي الذي منح مهمة التدريب لمجد بوقرة مدرب منتخب المحليين. أما تونس، فغاب عنها لاعب وسط سانت إتيان الفرنسي وهبي الخزري.

عكسي في الرمي الأخير أيضاً. وشارك منتخب الجزائر بتشكيلة شبيهة رديفة غاب عنها معظم المحترفين في أوروبا أبرزهم رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي،

تحدد المركزين الثالث والرابع على استاد 974 في منطقة رأس أبو عيود في العاصمة الدوحة. ويدين «العنابي» بفوزه لحارس مرماه مشعل برشم الذي حرم «الفرعنة» من هز الشباك، وتالاق في صد ركلتين ترجيحيتين ليقود منتخب بلاده ليبلسم جراحه عقب الخروج من نصف النهائي أمام الجزائري. وكان المنتخب الجزائري المشارك بتشكيلة رديفة توج بلقب كأس العرب للمرة الأولى في تاريخه في مباراة شهدت اللجوء إلى شوطي إضافيين. وسجل هدفي الجزائر لاعب الصفاقسي التونسي السابق البدليل أمير سعودي (99) وياسين إبراهيمي (5+120)، أمام مدرجات غصت بأكثر من 60 ألف متفرج. وكانت الجزائر، بطلة أفريقيا، بلغت النهائي بعد فوز دراماتيكي على قطر المضيفة 2-1 بهدف من ركلة جزاء سُجل في الدقيقة 17 من الوقت المحتسب بدل عن الضائع، فيما تاهلت تونس على حساب مصر بهدف

الدوحة، علي القطان حقق منتخب الجزائر لقب بطولة كأس العرب في نسختها العاشرة «الأول مرة في تاريخه»، وذلك بفوزه على شقيقه التونسي 0/2 في النهائي الذي جمعهما على استاد البيت بمدينة الخور بدولة قطر.

واعتد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وإنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لاعبي الجزائر بالكأس والميداليات الذهبية، وكذلك القضية للاعبي تونس والبرونزية للاعبي قطر «الثالث».

واعتمد الفيفا «كأس العرب» ابتداء من هذه النسخة بعد انطلاقها منذ عام 1963، ليتوج فيها المنتخب الجزائري بعد انتظار دام 58 عاماً.

ومن جانبه، أحرز المنتخب القطري المضيف برونزية كأس العرب بفوزه على نظيره المصري بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي في مباراة

وصيف الدوري و«ثالثه» يصطدمان بحثاً عن بطاقة ربع النهائي

اليوم... الشباب وضحك يدشان كأس الملك بموقعة مدربين

في بطولة كأس الملك على أن تمتد مباريات دور الـ16 على مدى الأيام الثلاثة المقبلة حتى مساء الثلاثاء المقبل وهو اليوم الذي سيشهد إقامة أربع مباريات من هذا الدور. وتعتبر بطولة كأس الملك أعلى بطولة محلية نظير جائزتها المالية البالغة 10 ملايين ريال لحامل اللقب مع الميداليات الذهبية مقابل حصول المباراة الفضية وأيهما تم النصر والاتفاق التي ستقام على ملعب مرسول بارك في الرياض، على أن يستضيف التعاون نظيره الطائي في

ويواجه الشباب نظيره ضمن اليوم، على أن تقام مساء الاثنين ثلاث مباريات بدءاً بمواجهة الباطن مع ضيفه الحزم ولقاء الاتحاد مع مستضيفه الفتح في مدينة الأحساء، في الوقت الذي يستضيف الهلال نظيره الرائد في العاصمة الرياض. ويسدل الستار على دور الـ16 مساء الثلاثاء بربع مواجهات تبدأ بمباراة الفيحاء وأيهما تم النصر والاتفاق التي ستقام على ملعب مرسول بارك في الرياض، على أن يستضيف التعاون نظيره الطائي في

ويطلع الشباب الذي يحضر الأخيرة وخاض مباريات ودية آخرها أمام المحرق البحريني وسببها ثلاثة أهداف مقابل هدف. ويدرك البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق أهمية البطولة بالنسبة له بعدما حققها حينما كان يتولى تدريب فريق الفيصل في الموسم الماضي، ويعيش الشباب حالياً فترة مثالية بعد أن مثل الفريق المعاصر لمدة جمعت بينهما مطلع هذا الموسم، حيث يسعى الشباب إلى تجاوز خروجه المبكر الذي حدث له في

مدينة بريدة، ويلتقي الأهلي بحامل لقب النسخة الأخيرة فريق الفيصل في مدينة جدة. ويسعى الشباب إلى اقتناص بطاقة التأهل نحو دور الثمانية من البطولة الأعلى عبر شباك ضحك الذي بات فريقاً مختلفاً في الموسم الحالي من خلال حضوره في دائرة المنافسة على مراكز متقدمة في لائحة الترتيب بالدوري السعودي للمحترفين بعدما كان فريقاً يحضر في المراكز المتأخرة. ويدخل الشباب مواجهة ضحك بعد معسكر تدريبي قصير أقامه

ويطلع الشباب الذي يحضر الأخيرة وخاض مباريات ودية آخرها أمام المحرق البحريني وسببها ثلاثة أهداف مقابل هدف. ويدرك البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق أهمية البطولة بالنسبة له بعدما حققها حينما كان يتولى تدريب فريق الفيصل في الموسم الماضي، ويعيش الشباب حالياً فترة مثالية بعد أن مثل الفريق المعاصر لمدة جمعت بينهما مطلع هذا الموسم، حيث يسعى الشباب إلى تجاوز خروجه المبكر الذي حدث له في

ويطلع الشباب الذي يحضر الأخيرة وخاض مباريات ودية آخرها أمام المحرق البحريني وسببها ثلاثة أهداف مقابل هدف. ويدرك البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق أهمية البطولة بالنسبة له بعدما حققها حينما كان يتولى تدريب فريق الفيصل في الموسم الماضي، ويعيش الشباب حالياً فترة مثالية بعد أن مثل الفريق المعاصر لمدة جمعت بينهما مطلع هذا الموسم، حيث يسعى الشباب إلى تجاوز خروجه المبكر الذي حدث له في

ويطلع الشباب الذي يحضر الأخيرة وخاض مباريات ودية آخرها أمام المحرق البحريني وسببها ثلاثة أهداف مقابل هدف. ويدرك البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق أهمية البطولة بالنسبة له بعدما حققها حينما كان يتولى تدريب فريق الفيصل في الموسم الماضي، ويعيش الشباب حالياً فترة مثالية بعد أن مثل الفريق المعاصر لمدة جمعت بينهما مطلع هذا الموسم، حيث يسعى الشباب إلى تجاوز خروجه المبكر الذي حدث له في

ويطلع الشباب الذي يحضر الأخيرة وخاض مباريات ودية آخرها أمام المحرق البحريني وسببها ثلاثة أهداف مقابل هدف. ويدرك البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق أهمية البطولة بالنسبة له بعدما حققها حينما كان يتولى تدريب فريق الفيصل في الموسم الماضي، ويعيش الشباب حالياً فترة مثالية بعد أن مثل الفريق المعاصر لمدة جمعت بينهما مطلع هذا الموسم، حيث يسعى الشباب إلى تجاوز خروجه المبكر الذي حدث له في

يسعى لتسطير حقبة بطولية جديدة مع رومارينهو بعد «الجيوش القطري»

هل يعيد حمد الله أمجاد النجوم «المغاربة» مع الاتحاد؟

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله



حمد الله محتفلاً بعد آخر أهدافه في شبكات الاتحاد (تصوير: صالح الغنام)

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

الموسم، بينما سجل رومارينهو 18 هدفاً ووضعه في 32 مباراة. ولعب الجيوش القطري حينها بطريقة 4-2-3-1 تحت قيادة المدرب صبري لوشي، ليلعب حمد الله في مركز رأس الحربة بالمقدمة وخلفه مباشرة رومارينهو في المركز 10 كصانع لعب، مع وجود ثنائي من الأجنحة على الأطراف، وهي نفس الخطة التي قد ينتهجها كوزمن كونفرا مدرب الاتحاد ليجمع الثنائي رومارينهو وحمد الله معاً في تشكيلة واحدة، رفقة زميلهم الثالث إيجور كورنادو الذي يمكنه الوجود أيضاً معها لقيادة خط الهجوم خلال منافسات الموسم الحالي. وتشارك عبد الرزاق حمد الله

النادي الكتلوني اعتاد على هزائم مريرة... والخروج المهين من دوري الأبطال الأسوأ على الإطلاق

برشلونة يتهاوى من القمة والإخفاقات الإدارية والفنية لم تجد حلاً

كثير من العوامل التي تقودنا إلى هذا، ونحن جميعاً نعلم الوضع داخل هذا النادي. في الحقيقة، هذا ناد يتهاوى ببطء من على القمة، نتيجة عدد هائل من الإخفاقات التي ارتكبها الرئيس السابق، جوزيب ماريا بارثولوميو، والتي يمكن أن تملأ كثيراً وكثيراً من صفحات الصحف والمجلات، وهو الأمر الذي جعل الإدارة الجديدة تترث أزمة عميقة على كل المستويات تقريباً، كما أن هذه الأزمات تتفاقم مرور الوقت، ورغم التسكوك حول طريقة تعامل الإدارة الجديدة مع هذه الأزمات، حتى التفاؤل بتجاوزها من جهة أخرى، فمن الواضح للجميع أنه ليس من السهل إيجاد حلول لهذه المشكلات. وعلى الرغم من أن تشافي ياتي بأفكار واضحة ولديه مصداقية وتصميم ورغبة في العمل الجاد، فلا يزال الطريق طويلاً. لكن في نفس الوقت، لا يمكن للنادي إبرام تعاقدات كبيرة بمبالغ مالية ضخمة لأنه يعاني من مشكلات مالية هائلة.

وعلاوة على ذلك، كان برشلونة يعتمد بشكل كبير على العائدات المالية التي يحصل عليها من مواصلة التقدم في دوري أبطال أوروبا، لكن فشله في الوصول لدور الستة عشر سوف يكلفه 9.6 مليون يورو، كما أن فشله في الوصول للدور ربع النهائي يكلفه 10.6 مليون يورو أخرى، وهي الأموال التي لا يمكنه تحمل خسارتها. حتى لو نجح الفريق في الفوز بالدوري الأوروبي، فسيتكون مجموع الجوائز المالية التي سيحصل عليها 14.9 مليون يورو فقط.

وبعيداً عن حقيقة أن تشافي قال إنه يجب العمل على إعادة النادي إلى مكانه الصحيح «وهذا ليس الدوري الأوروبي»، بعيداً عن المخاضات حول ما إذا كان الانتقال للعب في الدوري الأوروبي يمكن أن يكون مفيداً لبرشلونة، وأفضل له من حيث فرص العودة للعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فإن السؤال الآن هو: من قال إن هذا الفريق قادر على الفوز بلقب الدوري الأوروبي؟ هذه المسابقة تضم بالفعل 3 أندية أفضل من برشلونة، وهذه الأندية من إسبانيا فقط، وتتفوق عليه في جدول ترتيب الدوري المحلي. لقد كان تشافي محقاً تماماً عندما قال: «هذه بداية حقبة جديدة».



لحظات الانكسار في فريق برشلونة تكررت كثيراً لكن أقسامها كان الخروج من دوري الأبطال بالهزيمة أمام بايرن (أ.ب.)

في يوم من الأيام. ومع ذلك، فإن الأهداف ما هي إلا مجرد معيار تبسيطي واحد للأخطاء والمشكلات التي يعاني منها الفريق. في الحقيقة، يضم برشلونة حالياً مجموعة من اللاعبين الذين يحصلون على رواتب عالية جداً لا يستطيع النادي تحملها، لكنهم لا يقدمون المستويات المتوقعة منهم. وفي نفس الوقت، يضم النادي عدداً من اللاعبين الشباب الموهوبين وجيلاً ناشئاً مثيراً للإثارة، وهو ما يعني أنه إذا كانت التشكيلة الأساسية للفريق ليست جيدة، فإنها ليست بهذا السوء؛ وقد تم تحليل الأمر من قبل خصومهم أيضاً؛ حيث قال توماس مولر إن برشلونة لديه المهارات والإمكانات الجيدة، لكن ليست لديه القوة التي تمكنه من اللعب على أعلى مستوى. وأشار ناغيلسمان إلى «الديون التي تسحب النادي لأسفل»، هناك كثير من الأسباب الأخرى وراء هذا التراجع، لكن تبقى الموارد المالية هي الأساس. وقال بوسكيتس: «لقد أوقعتنا أنفسنا في هذه الفوضى. هناك

السابقة؛ حيث قال: «هذا هو واقعنا، ويتعين علينا مواجهته بكرامة». إنه أمر لا مفرّ منه بعد كل شيء، فقد كانت هذه مجرد لحظة فاصلة أخرى من بين كثير من اللحظات الفاصلة، لكن هناك أملاً في أن تكون هذه هي اللحظة الأخيرة في هذه المسيرة المثيرة للإحباط. لا يقتصر الأمر على خسارة برشلونة مرتين أمام بايرن ميونخ، فمن الممكن أن يحدث ذلك بشكل طبيعي، لكن المشكلة تكمن في أن برشلونة خسر بسهولة، وكان الفارق كبيراً للغاية بينه وبين الفريق الألماني. لدرجة أن برشلونة لم يكن منافساً حقيقياً، على حد تعبير تشافي، ولدرجة أنه استقبل 6 أهداف ولم يسجل أي هدف، وأنه فشل في التأهل من مجموعة تضم كلاً من بنفيكا ودينامو كييف، وأن هذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها الفريق الكتلوني في تجاوز دور المجموعات منذ 20 عاماً. وعلاوة على ذلك، يتخلف برشلونة عن متصدر جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز

ناغيلسمان: «لو ضغطنا، كان بإمكاننا تسجيل مزيد من الأهداف». وقال ليروي ساني: «لقد كان الأمر ممتعاً»، في تصريح يبدو أنه يقول الكثير والكثير عما حدث خلال اللقاء؛ أما لاعب برشلونة أراخو، فقال: «لقد كان الفارق بين الفريقين كبيراً، وكان من الممكن أن تكون النتيجة أكبر من ذلك». وقال لابورتا إن اللاعبين قدموا «كل ما لديهم وأكثر». لكن الشيء المقلق حقاً هو أن لابورتا ربما يكون محقاً في تلك التصريحات، لأن لاعبي برشلونة ليس لديهم بالفعل ما هو أفضل من ذلك؛ وعندما خسر برشلونة أمام بايرن ميونخ في المباراة الأولى، كان الفريق الإسباني يلعب بطريقة دفاعية، بدأ أنها تهدف في المقام الأول والأخير إلى الخروج بأقل الخسائر. وتحدث المدير الفني لبرشلونة آنذاك، رونالد كومان، عن ضرورة التحلي بالواقعية. وبعد ذلك، استخدم

جيرارد بيكيه العبارة التي أصبحت تتكرر كثيراً بعد ذلك؛ حيث قال: «هذا هو ما عليه الحال بالفعل، نحن كما نحن». وبعد ذلك، أشار بيكيه إلى أن وسائل الإعلام قد اجتازت تصريحاته من سياقها الصحيح، وقال: إنه كان يتحدث عن اللاعبين الغائبين عن المباراة؛ أنسو فاتي، وسيرخيو أغويرو، وعمتان ديمبيلي، لكن الحقيقة أن ما قاله بيكيه كان بمثابة حكم واضح على الأمر برمته؛ لقد أدت واقعية كومان إلى تقويض فريقه، بل ربما قدمت ذريعة للاختباء وراءها. لكن بديله، تشافي، كان حريصاً كل الحرص على الابتعاد عن مثل هذا الخطاب، وركز بدلاً من ذلك على التفاؤل، وقدم نهجاً مختلفاً تماماً، وبدأ يبحث عن هوية النادي المفقودة، لكن لم يكن لديه الوقت الكافي لتشكيل الفريق كما يريد، وقد لا تكون لديه العناصر التي تمكنه من القيام بذلك بشكل كامل. وبعد مساء الأربعاء الماضي، ردد تشافي نفس التصريحات

برشلونة، سيد لوي قبل أقل من 8 ساعات من مباراة برشلونة وبايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا، خرج رئيس برشلونة، خوان لابورتا، من كاتدرائية ميونخ، وقال وهو يتجه إلى مطعم كافير، بينما تتساقط الثلوج: «يتعين علينا أن نتحلى بالثقة... لكن يبدو أن الثقة وحدها لا تكفي؛ لقد طلب رئيس برشلونة من لاعبيه إظهار «الفخر» و«الكرامة»، وإثبات من هم... لكن اتضح أنهم مجرد فريق لم يعد قادراً على المنافسة مع أفضل الأندية الأخرى.

واعترف المدير الفني للنادي الإسباني، تشافي هيرنانديز، بعد الخسارة أمام بايرن ميونخ بثلاثية نظيفة، والخروج من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا: «هذا هو واقعنا، وهذا هو ما نثير استيائنا حقاً».

ربما كان هذا هو الحال في برشلونة منذ فترة، وبالتالي تبدو هذه الكلمات مألوفة. وفي كل مرة تعتقد فيها أن هذه هي الحلقة الأخيرة للفشل والإحباط، تظهر حلقات أخرى، ويتجه الفريق إلى مزيد من السقوط والانهيهار.

لقد أشار المدير الفني السابق إرنستو فالغيري إلى كيفية «عودة كارثة العام السابق» على ملعب «النفيلد» في عام 2019. كما أن خروج برشلونة 5 سنوات من دوري أبطال أوروبا يعكس الكيفية التي يتراجع بها الفريق؛ خسر برشلونة صفر - 3 في تورينو، 3 - صفر في روما، و4 - صفر في ليفربول، و8 - 2 أمام بايرن ميونخ، و4 - 1 أمام باريس سان جيرمان.

لكن في كل هذه المرات لم يكن الانهيار لحظياً، ولم يكن انهياراً تاماً، لأنه في كل مرة كان هناك أمل أمام الفريق للعودة إلى المسار الصحيح. ومع ذلك، كان هذا الانهيار «مؤلماً»، كما قال سيرخيو بوسكيتس. ووصف رونالد أراخو ما حدث بأنه «مؤسف»، مشيراً إلى أن هذا قد يكون أسوأ خروج للفريق من دوري أبطال أوروبا، وقد يكون النقطة الأخيرة في تراجع لا هوادة فيه. وبالفعل، يمكن القول إن

تقرير كيسي وضع اللوم على الجناة الليانسين والخدرات وأغلل الإخفاقات الجماعية للمسؤولين

اتحاد الكرة الإنجليزي وشرطة العاصمة مسؤولان عن فوضى المباراة النهائية ليورو 2020

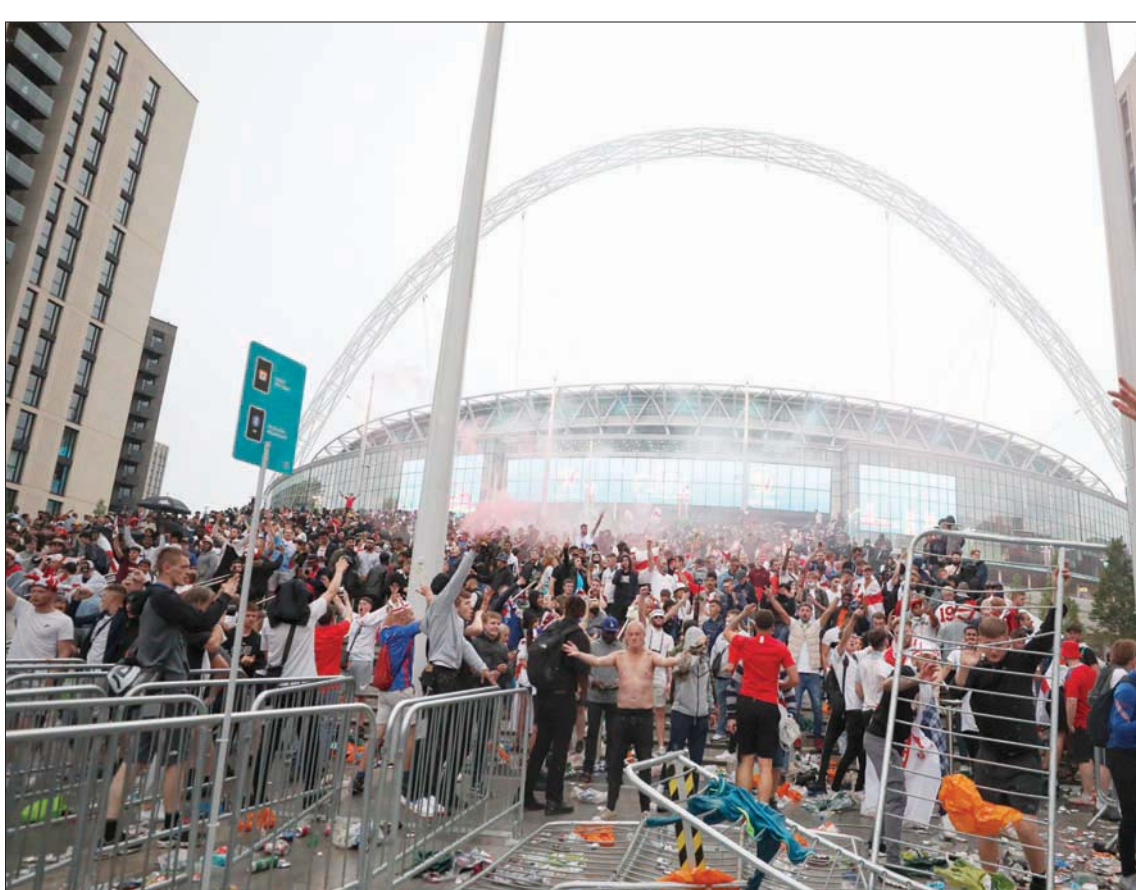
لندن، بول ماكينيس قالت لويج كيسي «عضو مجلس اللوردات البريطاني» في تقريرها الشامل عن الأحداث التي وقعت خلال المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2020 على ملعب ويمبلي في 11 يوليو (تموز): «أنا لست بصدد إلقاء اللوم على بعض الأفراد. لذا، إذا كان الناس يبحثون عن تقرير يحاول تحويل بعض الأفراد إلى كبش فداء، فلن نجدوا ذلك. كانت هناك إخفاقات جماعية حددتها وكانت واضحة. وهناك أيضاً عوامل مخففة أصفها في التقرير بأننا (عاصفة كاملة) جعلت من الصعب للغاية إدارة هذه المباراة النهائية».

ويعد صدور التقرير الصادر من 129 صفحة، يبدو من غير المحتمل أن كلمات كيسي ستوقف الأشخاص الذين يتطعمون إلى تحميل فرد ما مسؤولية ما حدث. لقد كانت التجربة برمته، والتي وصفتها كيسي بـ«العار الوطني»، بغضه لدرجة أن الأمر ربما يستدعي إغلاقها تقريبا، لأن مجرد الحديث عنها أو التفكير فيها يجعلها أكثر إزعاجاً. وربما تكون مشكلة إلقاء اللوم على الآخرين أقوى مما تعتقد كيسي أيضاً. ويوجد على خط النار طرفان رئيسيان: الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وشرطة العاصمة. ويُنظر إلى شرطة العاصمة بقدر كبير من الشك الآن بعد مقتل سارة إيفرارد على يد

الإصابة بفيروس «كورونا»، قبل الإعلان بشكل صريح عن التخلي عن جميع القبول بعد ثمانية أيام من المباراة النهائية. ثم كان هناك الكوكابين، إذ قال 45 في المائة من الجماهير حاملة التذاكر في استطاع للراي إنهم رأوا شخصاً يتناول المخدرات في ملعب ويمبلي في ذلك اليوم. وأشارت كيسي إلى أن المخدرات كانت عاملاً رئيسياً في المشكلة، لأنه جعل الجناة يصرون على القيام بما حدث. وقالت: «لو كان الأمر يتعلق بالكحول فقط، فانا لست متأكد مما إذا كان بإمكان الناس أن يحافظوا على أنفسهم خلال تلك الفترة». وأخيراً، يعني «تفريغ» موارد الشرطة خلال العقد الماضي أن مقتحمي الملعب كانوا يعرفون أن فرص إيقافهم كانت محدودة. وتشير كيسي إلى أن الأشخاص الذين يجب إلقاء اللوم عليهم هم الجناة، وتطالب بفرض مجموعة من العقوبات القوية لمواجهة مثل هذه الجرائم. وتريد كيسي أيضاً «تغييراً جذرياً» في المواقف التي تواجه الإساعات والبذءات. لقد طلبت كيسي من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قيادة تلك الحملة، وهو ما يعني أنه من المحتمل أن تنتهي هذه القضية عند مجموعة من الأشخاص الذين ليس لديهم أي شواطئ في هذه الأحداث مثل المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، ولاعب المنتخب الإنجليزي؛

عن سبب عدم استعداد الاتحاد الإنجليزي لذلك، رد قائلاً: «خططنا لهذا الحدث بطريقة أكبر من أي حدث أقيم على ملعب ويمبلي. كان لدينا عدد أكبر من المتظنين بالتأكيد، وكان لدينا المزيد من أفراد الأمن. ما قاله التقرير هو أنه بدلاً من التخطيط لهذه المباراة كحدث إضافي وتعلم السدروس من الأحداث السابقة في ويمبلي، كان يتعين عليك التراجع والنظر إلى هذه الأحداث على أنها ذات طبيعة مختلفة تماماً».

قد لا تكون هذه الحجة مقنعة، لكن من الصعب أيضاً عدم التعاطف مع أولئك الذين اضطروا للتعامل في ذلك اليوم مع جحافل من الناس المصممين على نشر الفوضى. وكما تقول كيسي: «لا أعتقد أنه كانت هناك أي إشارات تحذيرية على أن الناس سوف يهاجمون أبواب حرائق الطوارئ بأيديهم». ويكشف تقرير كيسي أيضاً عن الأسباب الكامنة الأخرى وراء هذه الفوضى. ويتمثل السبب الأول في الشعور باليأس لدى الشباب الراغبين في مشاهدة مباراة يعتقدون أنها ستكون إحدى اللحظات الحاسمة في حياتهم. كما جاء هذا بعد عام من القبول المفروضة بسبب تفشي فيروس «كورونا» والتي أدت إلى حرمان الشباب من الاستمتاع بحياتهم وحياراتهم لحماية صحة كبار السن. ثانياً، حظرت الحكومة مناطق المشجعين بسبب مخاطر



التقرير حول الفوضى والشغب الذي أحاط بنهائي كأس أمم أوروبا لم يكن كافياً لإثبات الحقائق (رويترز)

كان من الممكن التعامل معها في إطار المشكلات المحتملة والبحث عن حلول لها في حال حدوثها. لا يعني هذا أنه لم تكن هناك إشارات على احتمال وقوع أحداث «غير مسبوقة» يوم المباراة النهائية لليورو، إذ يشير

إلى أنه لم يتم اعتبار أي شخص مسؤولاً عن السلامة. وكانت هاتان مجرد مشكلتين غير متوقعتين. وربما لم نكتشف خطورتها إلا عندما ننظر للأمر الآن بعد فوات الأوان، لكن من المؤكد أيضاً أنه

معرض فني معاصر في العلا من مجموعة مقتنية للفنون بسمة السليمان

لولوة الحمود: «ما يبقى في الأعماق» يقدم ذكريات للمستقبل

للمستقبل (هم يمدون بصرهم للأمام، لا يعودون للماضي من باب الحنين فقط، لكنهم يقدمون تعليقات فنية جديدة من خلال تلك الذكريات... الفكرة هي ما ذا فعل الفنانون بهذه الأشياء التي هي باقية فينا». تضرب الخيال بقاعة المرايا التي سيقام فيها المعرض «العلا أيضاً مكان تاريخي فيه آثار من آلاف السنين، وجود هذا المعرض في قاعة المرايا له نفس الفكرة، نحن مرتبطون بالماضي ولكننا لسنا مغرورين) فيه، فنحن نفكر بالمستقبل وأنا أعتقد أن ما قدمه الفنانون في أعمالهم لم يكن فقط حفظاً لذكريات الماضي فقط بل هم قدموا ذكريات للمستقبل».

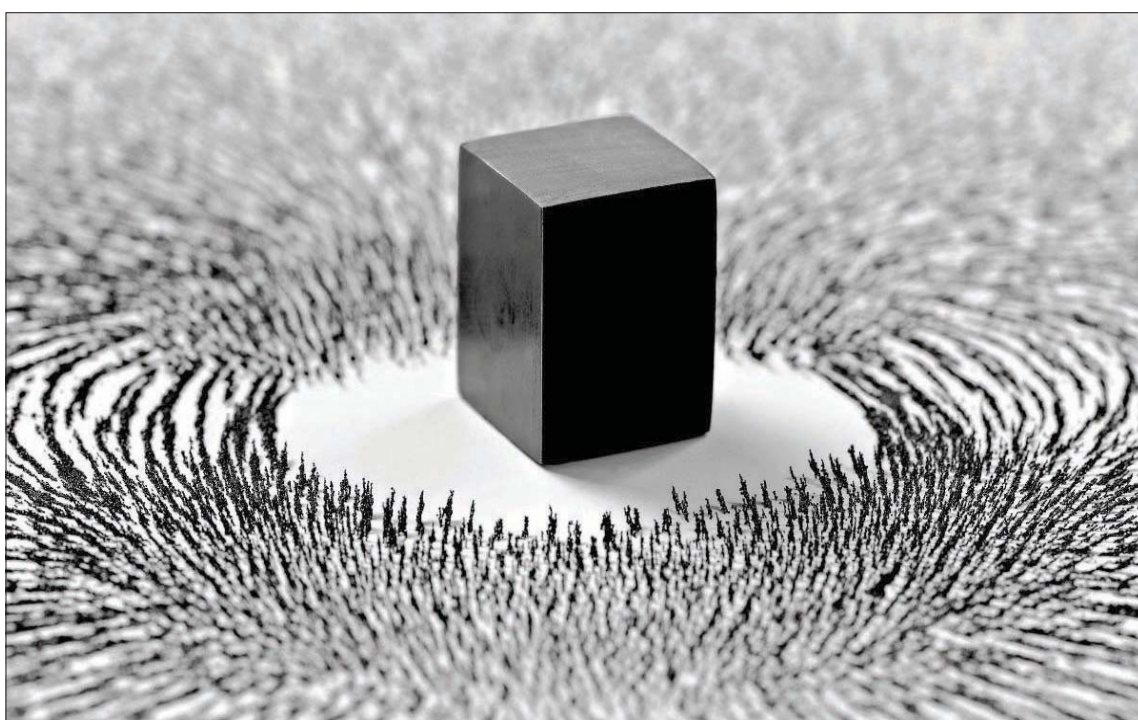
القطعة الرئيسية في المعرض هي «القوس الأسود» للفنانة شادية عالم، وهي قطعة تحمل الكثير من الثقل الفني والتاريخي فهي مثلت السعودية للمرة الأولى في الأرض في قطعة ضخمة الحجم تتسجد أي مكان توجد به. العمل عند عرضه في فينيسيا ركز على العلاقة بين البندقية ومكة، هناك عبر «القوس الأسود» عن تمازج جنسيات واللوان وحضارات ما بين مشاهد من معمار البندقية ومشاهد من مكة.

أسأل الحمود إن كان العمل سيقدم كما عرض في البندقية، تشير إلى أن العمل سيكون له شكل مختلف في معرض العلا: «عندما قدمت شادية العمل في فينيسيا كانت تعبر عن علاقة البندقية بالملكة وطرق التجارة ولكن في العلا سيكون عن العلاقة بين مكة وبين العلا».

داخل الموضوع الرئيسي للمعرض هناك مواضيع وطبقات، نحو أربع تيمات، تشير لثلاثة وتضيف: «هناك طبقات متعددة للمعرض مثل الروحانية في عمل شادية، وموضوع الأشياء المهمة وصرها في أعمال فنية مثل عمل الفنان صديق التي اختارتها بسمة السليمان التي قطع متحفية الطابع فهي ليست مجرد لوحات تعلق في الفنانة ذاته عورتاني. كل الأعمال مرتبطة سوياً سواء من الجانب الروحاني أو الاجتماعي... أرى المعرض حالة خاصة متكاملة».

تشارك الحمود في المعرض بعمل لها وإن كانت تفضل عدم التركيز في الحديث عنه، ولكنه حسب سياق المعرض يشارك في الأعمال الفنية من الأعمال الأساسية أيضاً يعبر عن تطور الأجيال الفنية في السعودية باعتبارها من جيل الفنانين المعاصرين الذين حققوا الكثير.

المعرض ينطلق في قاعة المرايا بالعلا يوم 11 فبراير (شباط) المقبل، وسيستمر لستة أسابيع هناك، ما هي المحطة القادمة له؟ تقول بامل: «نتمنى أن يذهب للرياض، عظيم ما يجري في الرياض الآن، فالمشهد الثقافي هناك يجمع فنانين المملكة والمهتمين من جميع أنحاء».



«مغناطيسية» للفنان أحمد ماطر (أحمد ماطر وبسمة السليمان)

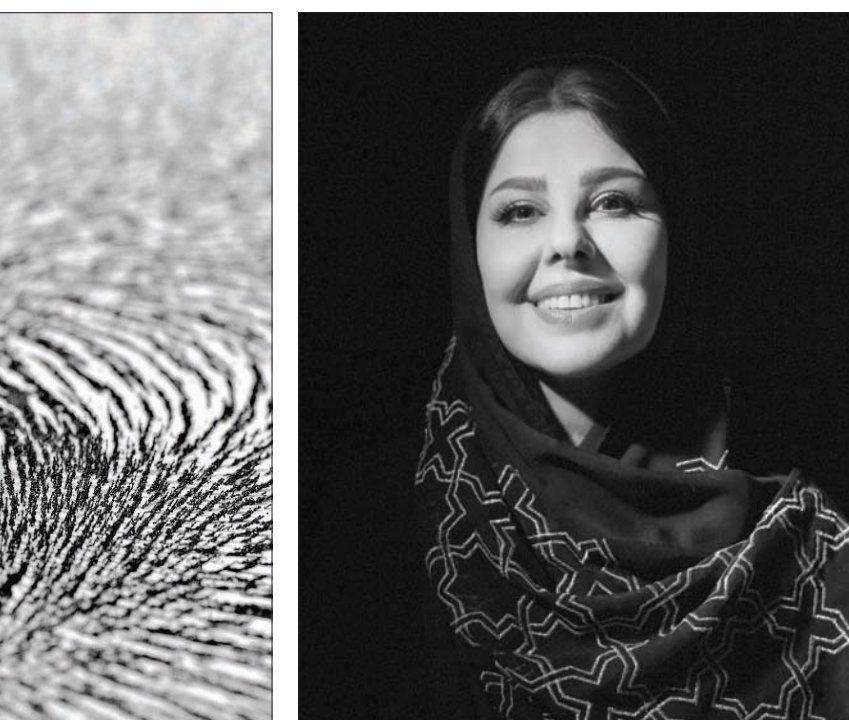


«القوس الأسود» للفنانة شادية عالم (تصوير أندريه أفيزو - والفنانة بسمة السليمان)



أنا كاتبة» للفنانة منال الضويان

ما يتبقى في النفس والذاكرة هو ما يترك أثره عليك»، لتربط بين عنوان المعرض وبين دوائر من العلاقات بين الفنانين



لولوة الحمود (حياة أسامة - فوغ آرابيا)

لندن، عبير مشخص

موجة من الفن والإبداع تغمر السعودية حالياً، في كل مكان هناك فعاليات وسينما وغناء وموسيقى وفن. انتعشت المدن وتالق المبدعون وتلقفهم الجمهور بقلوب عطشى للفن وتجلياته. مع كل موسم هناك الكثير من الفن عبر العروض المختلفة تختلج عبر مناطق المملكة نائفة الضياء حولها. سنحت قافلة الضوء في العلا، تلك المدينة الحافلة بتاريخ يمتد لآلاف السنين، تستعد لاستقبال الشتاء بفعاليات متجددة ومتميزة، هناك فعاليات شتاء طنطورية و«ديزرت إكس» العلا. المنافسة في الفن صحية جداً، فكلما زاد المشاركون استمتع الجمهور وثقف وسبح في سماء الإبداع.

في قاعة المرايا، تلك الأعجوبة البصرية البديعة في العلا هناك تحضيرات وتجهيزات لعرض



بسمة السليمان (مارك لوسكومب - وايت)

إعداد عرض مستمدة أعماله من مجموعة مقتن واحد، فهو جزء هام من المجموعة وأي عرض سيحس ذلك.

أسألها «لماذا (ما يبقى في الأعماق)؟ ما الذي يبريد العنوان أن ينقله للزائر؟ تجيبني: «الأعمال المختارة تحمل موضوعات مختلفة منها المحافظة على الذكريات ومنها الروحانية، ما يهم هنا هو التأثير الذي ستتركه كل قطعة على المشاهد، بالنسبة لبسمة السليمان هي تلقت تأثيراً معيماً من كل قطعة اقتنتها وبقي هذا التأثير في نفسها. ومن جانب آخر كل فنان يعبر عن

موجة من الفن والإبداع تغمر السعودية حالياً، في كل مكان هناك فعاليات وسينما وغناء، وموسيقى وفن. انتعشت المدن وتالق المبدعون بقلوب عطشى للفن وتجلياته».

مميز يحمل عنوان «ما يبقى في الأعماق» ويقدم مجموعة من الأعمال من مجموعة مقتنية للفنون بسمة السليمان، يجمع المعرض أسماء لامعة في عالم الفن المعاصر في السعودية، وقطع تصفها لولوة الحمود منسقة المعرض بـ«المنحفية». المعرض يعد الأول في سلسلة من المعارض في العلا والتي ستحتفل باهم المقتنين ورعاة الفنون في السعودية، ومن بينهم بسمة السليمان التي جمعت على مدار سنوات طويلة مجموعة من الأعمال الهامة لفنانين من السعودية ومن خارجها. يسلم المعرض الضوء على جهود السليمان في قطاع الثقافة المعاصرة المحلية والعالمية وارتباطها بهما، كما يعتبر تكريماً لعملها الذي لا يقدر بثمن في دعم الإنتاج الفني السعودي. تشير منسقة المعرض الفنانة لولوة خلال حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن المعرض يحمل طبقات من المعاني والقصص المتشابهة مؤكدة على أن «بسمة السليمان جزء من الأعمال المعروضة، فهي التي جمعتها». كمنسقة معارض ترى لولوة الحمود الفرق بين اختيار الأعمال الفنية المختلفة عبر المقابلات مع الفنانين، وبين



«غذاء الفكر - المعلقات 5» للفنانة مها الملوح (محمد الشبلي 2021)



«من هنا بدأنا» للفنانة زهرة الغامدي (محمد الشبلي 2021)

موجة من الفن والإبداع تغمر السعودية حالياً، في كل مكان هناك فعاليات وسينما وغناء، وموسيقى وفن. انتعشت المدن وتالق المبدعون بقلوب عطشى للفن وتجلياته».

مميز يحمل عنوان «ما يبقى في الأعماق» ويقدم مجموعة من الأعمال من مجموعة مقتنية للفنون بسمة السليمان، يجمع المعرض أسماء لامعة في عالم الفن المعاصر في السعودية، وقطع تصفها لولوة الحمود منسقة المعرض بـ«المنحفية». المعرض يعد الأول في سلسلة من المعارض في العلا والتي ستحتفل باهم المقتنين ورعاة الفنون في السعودية، ومن بينهم بسمة السليمان التي جمعت على مدار سنوات طويلة مجموعة من الأعمال الهامة لفنانين من السعودية ومن خارجها. يسلم المعرض الضوء على جهود السليمان في قطاع الثقافة المعاصرة المحلية والعالمية وارتباطها بهما، كما يعتبر تكريماً لعملها الذي لا يقدر بثمن في دعم الإنتاج الفني السعودي. تشير منسقة المعرض الفنانة لولوة خلال حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن المعرض يحمل طبقات من المعاني والقصص المتشابهة مؤكدة على أن «بسمة السليمان جزء من الأعمال المعروضة، فهي التي جمعتها». كمنسقة معارض ترى لولوة الحمود الفرق بين اختيار الأعمال الفنية المختلفة عبر المقابلات مع الفنانين، وبين

ميريام فارس تشعل مسرح «بيغ بيس» وتعبّر عن فرحتها بالعودة للرياض

ليلة الأصوات النسائية في «ساوند ستورم»



أصالة أطربت الجمهور



جمهور «ساوند ستورم» (تصوير صالح الغنم)



ميريام فارس عبّرت بالدموع عن فرحتها بالغناء

الرياض: محمد هلال

عادت نجمة الغناء العربي ميريام فارس إلى مسارح السعودية بعد عامين من الغياب، بدموع فرح خالطت مشاعرها الرقيقة في ظهور أنيق في مسرح «بيغ بيس» الضخم الذي يحتويه مهرجان «ساوند ستورم».

وعبرت الفنانة اللبنانية عن سعادتها البالغة بالظهور أمام جمهورها السعودي التي تحبه كثيراً على حسب ما قالت، وأشدت بالتطورات التي تشهدها السعودية، والخطوات المتسارعة في صناعة الترفيه التي لاحظتها منذ آخر زيارة لها. كما أضافت أن الشعب السعودي «محظوظ» بقيامه، التي كانت قرارته الحكيمة سبباً في تخطي كافة الصعوبات.

ونشرت ميريام فارس مقطعاً مصوراً بعد انتهاء فقرتها الموسيقية تعبر فيه عن سعادتها العارمة باجواء الحفل، في البلد التي تحبها، وأشدت بتفاعل الجمهور وبالتنظيم المتميز. وتحدثت والدموع تسابق

لتطرب الجمهور وتمتعهم في ليلة استثنائية بعد غيابها الطويل عن المسارح السعودية. كما استمتع الجمهور بعرض النجم الأميركي العالمي Future، والخلالني الشهير Major Lazer، والسدي جي الهولندي العالمي Afrojack، إلى جانب أسماء عالمية ومواهب محلية وإقليمية بارزة في

عالم الموسيقى الإلكترونية. وتجاوز عدد الحضور في ثاني أيام المهرجان الذي يعد الأضخم على مستوى الشرق الأوسط، حاجز 200 ألف زائر. وتستمر المتعة لمهرجان «ساوند ستورم 21» الموسيقي، الذي يقام على ثمانية مسارح ضخمة، وسط إجراءات أمن وسلامة غير مسبوقة المنطقة.

عادت نجمة الغناء العربي ميريام فارس إلى مسارح السعودية بعد عامين من الغياب، بدموع فرح خالطت مشاعرها الرقيقة في ظهور أنيق في مسرح «بيغ بيس» الضخم الذي يحتويه مهرجان «ساوند ستورم».

عادت نجمة الغناء العربي ميريام فارس إلى مسارح السعودية بعد عامين من الغياب، بدموع فرح خالطت مشاعرها الرقيقة في ظهور أنيق في مسرح «بيغ بيس» الضخم الذي يحتويه مهرجان «ساوند ستورم».

عادت نجمة الغناء العربي ميريام فارس إلى مسارح السعودية بعد عامين من الغياب، بدموع فرح خالطت مشاعرها الرقيقة في ظهور أنيق في مسرح «بيغ بيس» الضخم الذي يحتويه مهرجان «ساوند ستورم».

أنشئت نهاية القرن الـ13 الميلادي وتحفظ بحالتها الأصلية

مشروع توثيقي يُعيد اكتشاف قبة «الأشرف خليل» الأثرية في القاهرة



إنهام كجه جي

عينها

يُعيد التلفزيون عرض أشهر فيلم لها «صيف الضباب». المناسبة مرور خمس سنوات على رحيلها. وليس هناك في ليالي الشتاء الباردة لطف من متابعة فيلم قديم من تحت اللحاف. كانت ميشيل مورغان دون العشرين من عمرها حين وقفت بطلّة أمام «الوحش» جان غابان. لقد رماها تؤدي دوراً بسيطاً في واحد من أفلامها الأولى فاقصص بالخرج وقال له: «هات لنا تلك الطفلة».

كانت في مقصورتها، ليلة التصوير، حين سمعت شجاراً بالصوت العالي بين غابان والممثل بيير براسور. تماسكا بالأيدي لأن براسور كان مثلاً ووصف الممثلة المبتدئة بكلمة بذيئة. في اليوم التالي وقف الممثلان أمام الكاميرا في مشهد يقتضي أن يوجه غابان صغعة «سينمائية» لزميله في الفيلم. لكنه انتهى الفرصة ورثت في أرجاء الاستوديو صغعة حقيقية على خذ براسور.

لم يكن ذلك أشهر ما في الفيلم. بل المشهد الذي تتواجه فيه ميشيل مورغان مع جان غابان رافعة وجهها نحوه في تضرع. يتألمها وينطق الجملة التي ستغدو الأشهر في تاريخ السينما الفرنسية: «لك عينان جميلتان... تعرفين؟». كان يفترض أن يعانقها عنقاً «سينمائياً» لكنها فوجئت بأنه ضمها بشدة وقبلها قبله حقيقة.

عُرض الفيلم عام 1938 وكان كافياً لأن تبقى تلك العبارة تطارد الممثلة الشقراء حتى رحيلها عن 96 عاماً. كان الخرجون يركزون على عينها في لقطات مُقربة ويطلبون منها تلك النظرة الشاردة التي تبدو فيها وكأنها تتطلع إلى سماء بعيدة. حبسوا عينها الصافيتين التماسكتين في قالب ضايق عليهما. وفيما بعد قالت في إحدى مقابلاتها: «أرادوا مني نظرة فارغة. وتصوّر كثيرون أن رأسي فارغ أيضاً. ولاحتقتني صفة المخلجة المتقلبة». والعيون الزرق كانت على قفا مين يشيل في السينما الأوروبية. لكن مطولات كتبت في عينها بالذات. وأجمل ما قيل عبارة للناقد فرنسوا شاليه: «إن خلود نظرتها جعلنا نشعر وكان الوقت المنقضي لا ينقضي».

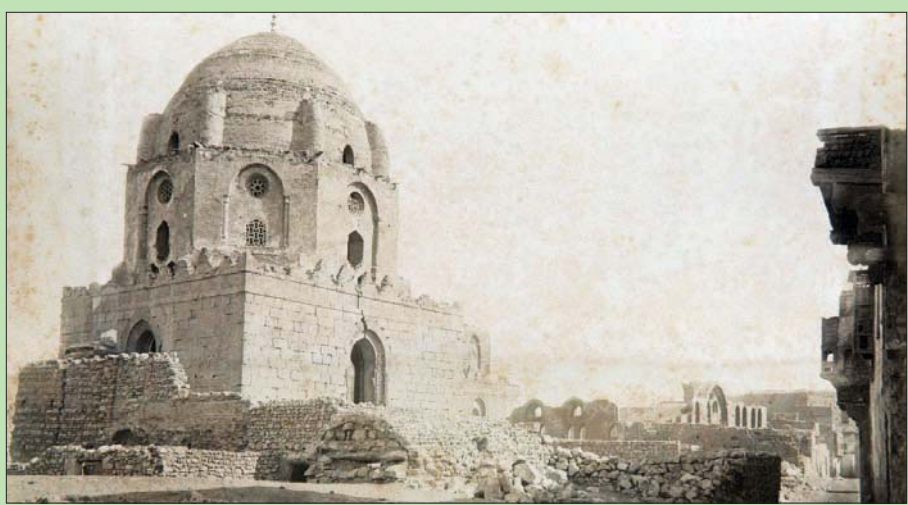
شكلت مورغان ثنائياً شهيراً مع غابان. قامت الحرب العالمية الثانية واحتل الألمان باريس. تطوع هو للقتال في قوات فرنسا الحرة واغتيمت هي عقداً كانت قد وقعت مع شركة إنتاج في هوليوود. سافرت إلى أميركا ووقفت أمام النجم غاري كوبر. صارت لها مجتمها المطبوعة على رصيف المشاهير. تزوجت ممثلاً أميركياً وسبما بعضلات بارزة منحها طفلاً وأسكنها منزلاً جديلاً (هو ذاته الذي استقل فيه الممثلة شارون تيت). آزاد زوجها أن ينشأ ابنهما أميركا خالصاً. ابتعدا عن السينما وسخر من رغبتها في الرجوع إلى فرنسا والتعميل في أفلام يعتبرها تأفها. ولما عادت إلى باريس لتصوير فيلم جديد أخذ منها الولد وحرصها من رؤيته. تلك كانت مأساة حياتها. ولعلها وجدت التعويض في حصولها على جائزة أفضل ممثلة في أولى دورات مهرجان «كان» عام 1946 عن فيلم «سيفوفية الراجعة».

تطلعت وجمعها فيلم جديد مع جان غابان. وكان هو قد تطلق أيضاً. عرفت أنها تحبه وهو يبادلها مشاعرها. كانت واقعية وأدركت أن التعايش مستحيل بين البركان وبحيرة الجليد. رحل غابان وواصلت مسيرتها لتتجمع في رصيدها سبعين فيلماً. كان المخرج كلود لولوش يطمئن العمل معها وهو من منحها واحداً من آخر أدوارها على الشاشة في «القطعة والفار». وبعد ذلك تفرغت للرسم.

اقتربت ميشيل مورغان بالمرح جيري أوري وشاركته حياته طوال أربعين عاماً، هي في بيت وهو في بيت. أمّنت أن الروتين يقلل الحب. وما لم يجمعه بيت الطاعة جمعت رخصة سوداء هي شاهد قبر مشترك في مقبرة مونبارناس في باريس.

يوثق القبة بشكل متكامل. يقول «لافي» -له الشرق الأوسط-: «القباب الضريحية بشكل عام كانت أهميتها أنها تقام لتخليد ذكرى المنتسب، أو صاحبها، لكي يدعو له الناس على طول التاريخ. لذا نجد أن القباب كانت تختار أماكنها في الشوارع الرئيسية أو في مناطق مهمة بل إن الناس كانوا يتباركون بالسكنن أو الدفن بجوار أصحاب القباب، مثل الجبانن التي أنشئت بجوار قبة ضريح الإمام الشافعي (المتوفى بمصر عام 819 هـ) تبركاً به».

وشرح السلطان الأشرف في بناء هذه القبة والضريح وهو ولي للعهد قبل أن يتولى السلطنة، والمعروف أن الأشرف خليل كان ولياً للعهد لأبيه السلطان قلاوون بعد وفاة أخيه الصالح علي بن المنصور قلاوون الذي سبقه ولياً للعهد، وتحمل قبة الأشرف خليل أهمية خاصة بحسب لافي الذي يؤكد أنها تحمل اسم صاحبها السلطان الأشرف خليل، فاتح عكا، آخر حصن للصليبيين في بلاد الشام عام 1291م، فهو أحد السلاطين المشهورين في التاريخ الإسلامي، كونه طارز بقايا الصليبيين، وثانياً أنها قبة مهمة جداً من الناحية المعمارية من حيث الزخارف والفنون العبقرية، ففي رأيي أن زخارفها الداخلية هي الأجل في مصر، حيث نفذت بعبقرية لا توصف، ومن هنا تأتي أهميتها الأثرية، فهي تُورخ لجزء من تاريخ الفنون والعمارة، فلها أهميتها الأثرية لدى الدارسين والمهتمين، فعندما نريد فهم للحظ على أي مكان أثري.



نموذج قبة الأشرف خليل حلقة مهمة في تاريخ العمارة (الشرق الأوسط)



منظر عام لقبة الأشرف خليل (الشرق الأوسط)

بمشروع بحثي توثيقي لها، فاز مؤخراً برعاية جمعية «اكتشف مصر The Egypt Exploration Society» في لندن، وبمبادرة «الأثر

يلفت الباحث إلى أن حالة القبة ليست بالدرجة السنية التي يتصورها البعض، فهناك فقط مياه جوفية أو مياه صرف يمكن إزالتها، لكنها ليست متهدمة فهي قائمة بحالتها حتى الآن.

القاهرة، محمد عجم

وسط مقابر ومساجد منطقة السيدة عائشة في القاهرة، تطل قبة «الأشرف خليل» بينانها المعماري المقدر، الذي يشهد على تاريخ الفن والعمارة الإسلامية في مصر، ويقدم نموذجاً نادراً لأثر لم تزل منه عوامل السقوط أو التهدم، لينقل لنا نوعاً من أنواع المعاصر الباقية من تاريخ مصر الملوكية، ونموذجاً كان يحتذى به في تصميم القباب الضريحية.

«قبة الأشرف خليل بن قلاوون»، المسجلة في سجلات الآثار المصرية برقم (275) يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 687م -288م، وتتميز بقبة المكعب والسيطرة على قبة متميزة وفريدة، تقع بالقرب من مسجد السيدة نفيسة وتحديداً شارع الأشرف أو الأشراف، حيث اختار صاحبها السلطان الملوكي الأشرف خليل أن تقع قبته - وضريحه فيما بعد - بين السيدة نفيسة رضي الله عنها، ووالدته السيدة فاطمة خاتون.

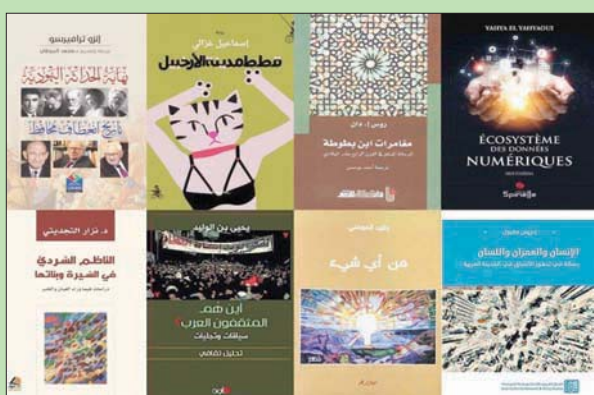
ولا تزال القبة تحمل سيرتها الأولى، محتفظة بعبقها التاريخي، وتفرداها المعماري والجمالي، حيث تبقى على الحالة الأصلية التي أنشئت عليها، ورغم مرور القرون بتقلباتها عليها، فإنها لا تزال الوحيدة الباقية على حالتها الأولى لسلاطين أسرة المنصور قلاوون.

القبة الفريدة جذبت الباحث الأكاديمي في الآثار والحضارة الإسلامية، معاذ لافي، للقيام

حجب تلك الموجهة للطفل والشباب

جائزة المغرب للكتاب تتوج 13 فائزاً في 8 أصناف

الترجمة (مناصفة) أحمد بوحسن عن ترجمته لكتاب «مغامرات ابن بطوطة: الرحالة المسلم في القرن الرابع عشر الميلادي» ومحمد الجرطي عن ترجمته لكتاب «نهاية الحداثة اليهودية: تاريخ انعطاف محافظ»، وبجائزة الدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية خالد أنصهر عن كتابه «الأصوات الصغيرة في الأمازيغية»، فيما فاز بجائزة الإبداع الأدبي الأمازيغي (مناصفة) حسن إبراهيم أموري عن روايته «تيتبيرين تيجرضاض» (الحمامات العاربات) والطبيب أمركو عن ديوانه «أروكال» (جمر تحت الرماد)، بينما قوت اللجنة حجب جائزة الكتاب الموجه للطفل والشباب، وكانت رئاسة اللجان الفرعية قد أسندت إلى كل من أحمد الريسوني (صنف الشعر)،



أغلفة بعض الكتب الفائزة

فيما فاز بجائزة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية نزار التجديدي عن كتابه «الناظم السري في السيرة وبياناتها: دراسات فيما وراء العيان والخبر»، وبجائزة

الأعمال الشعرية والروائية والمسرحية والقصصية، والكتاب الموجه للطفل والشباب، والعلوم الإنسانية، والدراسات الأدبية والفنية واللغوية، والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، والترجمة.

وأسفرت النتائج عن فوز محمد علي الرباوي عن مجموعته «ياحسين الألم» (الجزء الرابع) بجائزة الشعر (مناصفة) مع رشيد المومني عن ديوانه «من أي شيء». فيما فاز بجائزة السرد إسماعيل غزالي عن روايته «قطط مدينة الأرخيل»، وبجائزة العلوم الإنسانية (مناصفة) بوبكر بوهادي عن كتابه «المغرب والحرب الأهلية الإسبانية 1936 - 1939»، ويحيى الجياوي عن كتابه «بيئة المعطيات الرقمية». وفاز بجائزة العلوم

الرياضة: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة المغربية)، مساء أول من أمس، عن النتائج النهائية لجائزة المغرب للكتاب برسم سنة 2021.

استقبل الوزير محمد المهدي بنسعيد رئيس وأعضاء لجنة تحكيم الجائزة، وأثنى على عمل اللجنة، مؤكداً عزم الوزارة على تطوير هذه الجائزة، وتنظيم حفل كبير يليق بالكتاب ومكانته لدى المجتمع المغربي. وقدم عبد العالي ودغيري، رئيس اللجنة النتائج النهائية للجائزة، وذلك على أثر انتهاء أشغال اللجان المكلفة بقراءة وتقييم الكتب المرشحة للجائزة التي تنوزع على تسعة أصناف، هي السرد (رواية، قصة، مسرحية)، والشعر، والإبداع الأدبي الأمازيغي

سودوكو

1								5
			5		4			
		7	9					3
		3						4
1			4	9	7			
		9		7				2
		5		6				9
		6			3	1		
							5	
2								

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها مضم 9 أرقام، تشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

8	6	3	1	9	4	7	2	5
5	9	1	7	2	3	8	6	4
2	7	4	5	6	8	1	9	3
7	3	2	9	8	5	6	4	1
4	5	8	6	7	1	2	3	9
9	1	6	3	4	2	5	7	8
1	2	9	8	3	6	4	5	7
3	4	5	2	1	7	9	8	6
6	8	7	4	5	9	3	1	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التياب

- 1- ممثل ومخرج أمريكي
- 2- ساحة - لسان وغطاء.
- 3- وجع - مطربة مغربية رابطة
- 4- الخطأ والحرف عن الصواب «معكوسة»
- 5- عاصمة أوروبية
- 6- حرف تصب «معكوسة» - ضمير التكلم
- 7- نكي - فحليا
- 8- رقبة عسكرية - فاضل
- 9- مشاهير - عاصمة فنلندا.
- 10- ناهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.

الزوار السابقين

- 1- ممثل سوري
- 2- مقاطعة بريطانية - منطاد.
- 3- طير المفرة - دولة في جبال الهيمالايا
- 4- تلهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.
- 5- ممثل سوري
- 6- مقاطعة بريطانية - منطاد.
- 7- طير المفرة - دولة في جبال الهيمالايا
- 8- تلهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.
- 9- ممثل سوري
- 10- مقاطعة بريطانية - منطاد.

إيان كولارد، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، النائب والوزير السابق إيان بوصعب، في دارته في الرابية، حيث ناقشا الصعوبات السياسية والاقتصادية الحالية والانتخابات البرلمانية المقبلة، إضافة إلى التحديات التي سيواجهها لبنان خلال الاستحقاقات الكبيرة المقبلة، وتأثير المشاكل الإقليمية. من ناحيته، أكد

السفير البريطاني استمرار التزام بلاده بالمشاريع كافة التي أطلقتها بالماضي، والتي تشمل قطاع التربية ومساعدات الجيش والقوى الأمنية.

● جبر بن عبد الله السعودي، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى جمهورية بيرو، أول من أمس، إلى رئيس الجمهورية خوسيه بيدرو كاستيو تيرونيس، ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، إلى رئيس جمهورية بيرو، وتمنياته له بموفق الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب بيرو دوام التقدم والازدهار. من جانبه، حوّل «تيرونيس» السفير تحياته إلى أمير البلاد، متمنياً له بموفق الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية والازدهار.

● الشيخ عزام الصباح، سفير الكويت في روما، شارك في اللقاء السنوي لرئيس الجمهورية سيرجو ماتاريللا، بسفراء الدول المعتمدين لدى إيطاليا بمناسبة نهاية العام لتبادل الصداقة الإيطالية الكويتية، محملاً سفير الكويت الشيخ عزام الصباح شكره وتحياته إلى أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، مشيداً بمستوى المحارز والنمو الكبير الذي تشهده علاقات الصداقة المتميزة والعميقة بين البلدين، ويتعاونهما المشترك لتعزيز الحوار والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

● جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، حضر أول من أمس، حفل استقبال بمناسبة احتفالات

مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، الذي نظمته سفارة مملكة البحرين في مسقط، وخلال الحفل أعرب السفير عن اعتزاز مملكة البحرين بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه العلاقات الأخوية بين مملكة البحرين وسلطنة عمان، والتي تشكل نموذجا متميزا لعلاقات المحبة والأخوة، مؤكدا حرص مملكة البحرين على الارتقاء بهذه العلاقات نحو آفاق أوسع، خدمة للمصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

● أشرف عبد القادر سلامة، سفير مصر بالإكوادور، استقبله أول من أمس، نائب رئيس جمهورية الإكوادور ألفريدو بويريرو، لبحث كافة محاور التعاون بين البلدين ومساعي تطويرها بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين، وجرى خلال اللقاء استعراض إمكانيات التعاون الثنائي بين مصر والإكوادور في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل وبالأخص في مجالات السياحة والرعاية الصحية والتبادل التجاري وإقامة المناطق الاقتصادية الخاصة، وأكد السفير على اهتمام مصر بتعزيز العلاقات الثنائية، والتي تمتد لأكثر من 60 عاماً.

● أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، سفير إندونيسيا في بيروت هجر يانغو ظوهرى، وأطلع السفير دبور خلال اللقاء السفير الإندونيسي على «الاعدادات الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسجدة، وبخاصة في مدينة القدس». بدوره جدد سفير إندونيسيا تأكيد موقف إندونيسيا الثابت والدائم في دعم وإسناد حقوق شعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

التياب

- 1- ممثل ومخرج أمريكي
- 2- ساحة - لسان وغطاء.
- 3- وجع - مطربة مغربية رابطة
- 4- الخطأ والحرف عن الصواب «معكوسة»
- 5- عاصمة أوروبية
- 6- حرف تصب «معكوسة» - ضمير التكلم
- 7- نكي - فحليا
- 8- رقبة عسكرية - فاضل
- 9- مشاهير - عاصمة فنلندا.
- 10- ناهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.

الزوار السابقين

- 1- ممثل سوري
- 2- مقاطعة بريطانية - منطاد.
- 3- طير المفرة - دولة في جبال الهيمالايا
- 4- تلهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.
- 5- ممثل سوري
- 6- مقاطعة بريطانية - منطاد.
- 7- طير المفرة - دولة في جبال الهيمالايا
- 8- تلهب النار «معكوسة» - مدخل المنزل.
- 9- ممثل سوري
- 10- مقاطعة بريطانية - منطاد.



الغارديان الرياضي

برشلونة يتهاوى من القمة والإخفاقات الإدارية والفنية لم تجد حلاً



متعل السديري تلبس الطواقي

سيدة مصرية من محافظة المنوفية تدعى (أم عبده)، استطاعت بذكاء واحترافية خداع أعداد كبيرة من المواطنين السذج، من أنها تستطيع بقدرة تشغيل أموالهم، وتحقيق مكاسب كبيرة لهم، وتهافتوا عليها من كل حذب وصوب بالآلاف، وهي تأخذ من هذا وتعطي هذا، وتجنّي الأرباح وتكسدها، وبعد أن تبين أنها محتالة قبضوا عليها.

ومثلها وعلى شاكلتها نماذج كثيرة للصوص الذين استغلوا وسائل التواصل الاجتماعي في عمليات الخداع والضحك على الذقون، وذلك في مختلف البلاد العربية.

تقول (أم عبده) التي أطلق عليها الإعلام المصري لقب (مستريح المنوفية)، إنها استطاعت توظيف الأموال وجني أرباح تصل إلى (10 في المائة شهرياً) حتى وفق فيها كثير من الضحايا، طمعاً في هامش الربح الكبير والسريع.

وجمعت من ضحاياها أكثر من 500 مليون جنيه بداعي توظيفها، وتبلغ المحاضر التي خُرت ضدها أعداداً كبيرة. وهذه طريقة ما يسمى (تلبس الطواقي).. ومثلها فقد كشفت الأزمة المالية العالمية، أكبر عملية احتيال بطلها أميركي يدعى (برنارد مادوف)، وجوهر عملية النصب والاحتيال هذه التي لا تتعد عن طريقة (أم عبده)، وبغض النظر عن تسميتها، يقوم على أن يأخذ (مادوف) أموال المستثمرين ويعطيهم الأرباح من أموال مستثمرين جدد، وعلى استبعاد مطالبات أصحاب الأموال بأموالهم في وقت واحد، وتستمر العملية على هذا المنوال، حيث استمر (مادوف) سنوات طويلة تمكن خلالها من الاحتيال على أشخاص وبنوك ومؤسسات مالية وخيرية وتقاعدية تمثل أسماء لامعة كل في مجالها، أميركية وبريطانية وإسبانية ويابانية، من دون أن يرمس له جفن، لكن الأزمة المالية العالمية جاءت وكشفت لعبته، مما يعتبر أحد التداعيات الإيجابية لها، وذلك عندما هبطت أسعار الأسهم وأدوات الاستثمار في الأسواق المالية العالمية ما دعا أصحاب الأموال للمطالبة بأموالهم، وعندها انكشفت اللعبة، واضطر للاعتراف باحتياله، وحكموا عليه بالسجن (150) عاماً، ولكن إبه الفائدة! وقد فطنت أخيراً وزارة المالية السعودية والبنك المركزي إلى وجود تلك المواقع الإلكترونية التي توهم بأنها تسجلها للتعامل في المضاربة بالنقد والذهب والأسهم العالمية والأرباح الأسبوعية التي (يسيل لها لعاب) المساكين السذج، في حين أنها تدفع لهم في البداية من أموال غيرهم، بهدف صيد من حولهم على طريقة (تلبس الطواقي)، وبعد ذلك تأخذ هي (الهبرة) الكبيرة وتختفي، فيما يظل الباحثون عن الأرباح يطمون ويسفون التراب.

ونصيحة مجانية مني أقدمها لكل من (تحكك به) وأقول له: طبق الحكمة القديمة التي تقول: (دس قرشك الأبيض ليومك الأسود)، وهذا ما أفعله أنا، فلا تطير بالعجة وأربط حمارك، يا (.....).



المثلة الإيطالية مونيكا بلوتشي حضرت جلسة تصوير للترويج لفيلم «لايفانا فيندي توتي-2» في قصر فيسكونتي في روما (د.ب.أ)



سمير عطاالله ثالثا ميركل... ثالثا تاتشر

حتى الآن كانت معركة الرئاسة الفرنسية من دون مفاجآت تذكر: الرئيس الجالس هو الأقوى. مرشحة اليمين ماري لوين، تشكل خطراً لكنه غير قاتل، وعلى يمينها إريك زمور، مسلياً أحياناً منقراً غالباً، كعادة اليمين المتطرف. المسيو ميلانتشون، اليساري الجاف فاقد الإبتسام والامل. أطلت المدام فاليري بيكرس: اليمين الوسط ومعها أسماء رجالة: شارل ديغول، وجورج بومبيدو، وجاك شيراك، وتُعرف المدام بيكرس على نفسها بأنها ثلثا أنجيلا ميركل، ثلثا مارغريت تاتشر. وقد تخرجت في الإدارة والأعمال من أهم ثلاث جامعات فرنسية، بدل الواحدة، وكل منها تعد لعضوية نادي الرؤساء. وهي أول امرأة تدخل هذا النادي، وقد تصبح أول امرأة تدخل الإليزيه وليس كفرنسية أولى.

إنها الخطر الحقيقي الوحيد على حظوظ المسيو إيمانويل ماكرون، في انتخابات أبريل (نيسان) المقبل، وقد يكون حظه مثل حظ سلفه: نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند، اللذين كان حظهما من الرئاسة ولاية واحدة، بدل الولايتين اللتين يتنعم بهما الرئيس الفرنسي عادة. لكن ولاية ساركوزي كانت مشوشة باخيار الفضائح المالية، وولاية هولاند كانت باهتة إلى درجة أن أحداً لا يذكر أنه مر في الإليزيه.

وصول ماكرون في الولاية الأولى كان عاصفاً ومفاجئاً: شاب مجهول، من دون قوة حزبية تذكر، ومصرفي عادي، يبرز فجأة مثل فلانة الشوط في السباق ولا يتوقف إلا فائزاً. مثل جميع من سبقه يجد القضايا الشائكة في انتظاره: علاقة مضطربة مع أميركا، وعلاقة سيئة مع الجارة البريطانية التي تخرج من أوروبا، وعلاقة متفاوتة في الشرق الأوسط. وفي الشرق الأوسط يغني مع فيروز «بحب يا لبنان»، لكنه يكتشف أنه لم يبق من لبنان فيروز سواها. لم يتراجع، حمل لبنان، وجاء به إلى الرياض، يطلب مساعدة الأمير محمد بن سلمان. لكن في الرياض رأى للبنان صورة أكثر تعقيداً: دولة مفككة وبلد بلا إرادة وغير قادر على الالتزام بأي شيء، حتى إلى الصندوق الدولي القادم إلى انتشاله من قعر البئر.

المسألة أن فاليري بيكرس قد تكون فعلاً مزيجاً من ميركل وتاتشر، أهم سياسيتين في أوروبا الحديثة. نموذجان يستهويان الناخب الأوروبي اليوم إلى حد بعيد، فيما تتلاطم أزمتا بوريس جونسون ببعضها، ويحل مكان ميركل رجل مجهول وخلا من أي كاريزما.

في كل حال، صورة المعركة الرئاسية على بعد أربعة أشهر، رجل في مواجهة سيدتين: مرشحة دائمة لا تقون، لوين، ومرشحة عاقلة أمهلا في النجاح يهدد الرئيس.

فتح عبوة عينة من القمر بعد 50 عاماً على تغليفها



رائد فضاء «أبولو 17» جين سيرنان يستعد لجمع عينات على القمر عام 1972 (ناسا)

غير محكمة الترابط، مثل الهيدروجين والهيليوم والغازات النبيلة لا تزال محاصرة في حاوية العينة. وتقول فرانسيكا: «أداة الثقب هي حل لمعرفة مدى جودة حفظ حاوية التفريغ للعينات والغازات الهشة».

وتضيف: «سيت إرسال عبوات عينات الغاز إلى مختبرات متخصصة في جميع أنحاء العالم لمزيد من الدراسات التفصيلية، ويمكن أن يساعد كل مكون غاز يتم تحليله في سرد جزء مختلف من القصة حول أصل وتطور المواد المتطايرة على القمر وداخل النظام الشمسي المبكر».

وتستجيب تحليل المواد المتطايرة الغازية للعلماء فهم جيولوجيا القمر بشكل أفضل ومساعدة المهندسين على تصميم أدوات وتقنيات أفضل لأخذ العينات للبعثات المستقبلية إلى القمر أو حتى المريخ.

وتعد تجربة استخراج الغاز جزءاً من برنامج تحليل عينات الجبل القادم من أبولو (ANGSA) الذي ينسق تحليل عينات القمر البكر من عصر أبولو، وللمرة الأولى على الإطلاق، تشارك وكالة الفضاء الأوروبية في فتح التربة العائدة من القمر.

ويعتقد العلماء أنه قد تكون هناك غازات

تميون شيلد من وكالة الفضاء الأوروبية الشهر الماضي إلى مركز جونسون للفضاء التابع لـ«ناسا» في هيوستن بالولايات المتحدة، لتسليم أداة الثقب وتدريب فريق تنظيم العينة القمرية على كيفية تشغيلها.

وتقول فرانسيكا: «إنه لشرف كبير أن تكون قادراً على العمل بين كثر دفين من عينات القمر القديمة التي شهدت تاريخ نظامنا الشمسي، وأن تكون جزءاً من برنامج يمكن أن يساعد في الكشف عن أسرارها».

ويسمح فتح العينة باستخراج الغازات القمرية الثمينة التي قد تكون محفوظة فيها

مفرغة إضافية، وظلت العينة ثابتة حتى الآن. وبالتزامن مع احتفالات عيد الميلاد في أوروبا وأميركا، ستكون هذه العينة الثمينة هي الهدية التي تقدمها وكالة الفضاء الأمريكية لـ«ناسا» ووكالة الفضاء الأوروبية إلى مجتمع البحث العلمي، وذلك بعد أن توجه خبراء من وكالة الفضاء الأوروبية إلى أميركا لتشغيل أداة ثقب خاصة صنعتها الوكالة لافتتاح الهدية التي لم تمس منذ ما يقرب من 50 عاماً، وذلك وفق تقرير نشرته الوكالة على موقعها الرسمي أول من أسس.

وسافرت فرانسيكا ماك دونالد وزميلها

القاهرة، حازم بدر

خلال رحلة «أبولو 17» إلى القمر، جمع رائد الفضاء جين سيرنان، عينة قمرية من ترسبات الانهيارات الأرضية التي انحدرت إلى الأسفل في منطقة بالقرب تعرف بـ«وادئ طوروس ليتور»، حيث يق رائد الفضاء أنبوباً أسطوانياً بطول 70 سم في السطح لاستخراج العينة من التربة القمرية. وتم إغلاق هذه العينة على سطح القمر في حاوية مفرغة محكمة الغلق تم إزالة الهواء والغازات الأخرى منها بواسطة مضخة تفريغ، وبالعودة إلى الأرض، تم وضعها في حاوية

توقعات بعدم العودة إلى الدوام بمقر العمل بعد انتهاء الجائحة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج استطلاع أجرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الموظفين والمديرين قد وجدوا أن العمل من المنزل في ظل جائحة «كورونا»، كان له أثر إيجابي على الأداء وعلى سلامتهم، وتوقعت عدم العودة للدوام خمسة أيام أسبوعياً كما كان الحال قبل «كورونا».

وبحسب الاستطلاع الذي شمل 25 دولة وقطاعات متنوعة، من المتوقع أن يكون نصيب القوى العاملة التي تؤدي عملها يوماً واحداً من المنزل أسبوعياً، أقرب من المستوى خلال الجائحة، مقارنة بذي قبل.

وبحسب ما أوردته وكالة أنباء بلومبرغ السبت، خلصت دراسة منفصلة قامت بها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن الوظائف الشاغرة على الموقع الإلكتروني إلى أن الزيادة

الكبيرة في وظائف العمل من المنزل خلال الجائحة قد شهدت تغيراً طفيفاً بعد تخفيف قيود مكافحة الوباء. وقال الباحثون: «تشير النتائج إلى أن العمل من المنزل سيستمر، خاصة في الدول التي تتمتع بمستويات مرتفعة من الجاهزية الرقمية».

وأضافوا أن التحول الرئيسي وال دائم للعمل من المنزل سيكون له تداعيات مهمة على هيكل الاقتصادات، من الإنتاجية إلى حقوق العمال وتوفير الرعاية للأطفال.

كما أكدوا أنه يتعين توفير الحماية ضد العمل بشكل مفرط من المنزل، حتى لا يؤثر ذلك على سلامة الموظفين وإنتاجيتهم. ويرى المشاركون في الاستطلاع أن الحصة المثالية للعمل من المنزل تتراوح بين يومين وثلاثة أيام أسبوعياً. لتحقيق التوازن بين الفوائد، بين خفض معدلات التنقل، وبين التكاليف، مثل تعطل الاتصال، أو فقدان التفاعلات التي تحدث عن طريق الصدفة.



عملية إنقاذ تستمر 3 ساعات لرجل علق داخل متحف

• أمضى طاقم إطفاء 3 ساعات ليلة الجمعة/ السبت في محاولة لتحرير رجل علق على ارتفاع 45 متراً فوق الأرض بين أنابيب أثناء تسلقه مدخنة صناعية في متحف تقني غرب ألمانيا. وكان الحظ حليفاً للرجل، حيث رآه أحد المارة بعد أن علقت ساقه بين درابزين وأنبوب خلال تسلقه مبنى المتحف في منتصف الليل بمدينة هاتينغن، طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

ويحسب بيانات طاقم الإطفاء أصيب الرجل في ساقه ولم يعد بإمكانه تحرير نفسه. ولم يتمكن رجال الإنقاذ من تحريره إلا بقطع بعض المعادن. ولم يُعلن عن سبب تسلق الرجل للمبنى. (د.ب.أ)

المثلة الأسترالية كايت بلانشيت تحصل على جائزة «سيزار» فخرية

باريس، «الشرق الأوسط»

أخيراً من المشاركة في تصوير فيلم «تار» للمخرج تود فيلد، فيما تؤدي دور محللة نفسية في فيلم غيرمو دول تورو الجديد «تايتمير» الذي يبدأ عرضه في مطلع سنة 2022.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن الأريبعين لتوزيع الجوائز السينمائية الفرنسية، على ما أعلنت الجمعية الجهتان المتضمنتان.

وأوضحت محطه «كانال +» وأكاديمية جوائز سيزار فخرية عن مجمل مسيرتها وعن القضايا التي تلتمزها، تتسلمها النجمة في 25 يناير (كانون الثاني) 2022 خلال الاحتفال السابع والأربعين لتوزيع الجوائز السينمائية الفرنسية، على ما أعلنت الجمعية الجهتان المتضمنتان.

ووضحت محطه «كانال +» وأكاديمية جوائز سيزار فخرية عن مجمل مسيرتها وعن القضايا التي تلتمزها، تتسلمها النجمة في 25 يناير (كانون الثاني) 2022 خلال الاحتفال السابع والأربعين لتوزيع الجوائز السينمائية الفرنسية، على ما أعلنت الجمعية الجهتان المتضمنتان.



كايت بلانشيت (رويتنر)

المغني رود ستيوارت ونجله يقران بضرب حارس فندق في فلوريدا



رود ستيوارت (أ.ب)

واوضح أن المغني أقر بأنه مذنب لتجنب محاكمة عندية «مزعجة وغير ضرورية».

وقال ناطق باسم المدعي العام لوكالة الصحافة الفرنسية أن ضحية «الإعتداء» جيسي ديكسون لم يعارض هذا الحل.

وحصل رود ستيوارت الذي أصدر أكثر من ثلاثين ألبوماً على لقب «سير» من الملكة إليزابيث الثانية عام 2016. وفي نهاية العام 2019، كشف أنه نجح في محاربة

لكن بعد اعتراف المغني ونجله بالذنب، قرر القاضي عدم فرض أي عقوبة عليهما، ما يعني أن لا إدانة رسمية لهما، وهو ما يجنب المحكمة في الوقت نفسه إجراءً طويلاً ومكلفاً.

وقال وكيل الدفاع عن النجم المحامي غي فرونستين في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية إن «أحد ألم يصب بآذى في الحادث ولم تجد هيئة المحلفين أن السير رود ستيوارت مذنب».

بيتش عندما منعوا من دخول حفلة مقامة للأطفال في الفندق.

واتهم رود ستيوارت الذي عرف بأغانيات مثل «ماغي ماي» و«يو وير إت ويل» بضرب الحارس المشرف على الحفلة على قصصه الصصري عندما لم يذعن لاحتجاجات ابنته. وكان مغني فرقة «فايسن» السابق المعروف بصوته الأجيح «الضرب البسيط» وهي جنحة تعاقب عادة بفرص غرامة مالية.

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أقر نجم الروك البريطاني رود ستيوارت ونجله شون بانهمما مذنبان بتهمة «الضرب البسيط» لحارس في أحد فنادق فلوريدا خلال سهرة رأس السنة عام 2019، على ما أعلنت جهة الادعاء الجمعة. إلا أن أي عقوبة لم تفرض رسمياً على الرجلين.

وكان المغني البالغ 76 عاماً مع عائلته في فندق «بريكرز» في بالم